الجمهورية
Al-Jumhuriya
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير سَعد البَزاز
السبت ٢٥ تموز ١٩٩٢م ـ ٢٥ محرم ١٤١٣هـ ـ العدد ٨٢٥٤ السنة الخامسة والعشرون تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد ـ جمهورية العراق
٨ صفحات
١٥٠ فلسا

الحكومة اللبنانية تستعيد املاكها من الميليشيات

■ بيروت ـ انصات الجمهورية : بدأت الحكومة اللبنانية باستعادة املاكها من الميليشيات اللبنانية التي استولت عليها خلال الحرب الاهلية اللبنانية . وقالت مصادر رسمية لبنانية ان الجيش اللبناني بدأ امس بتنفيذ قرار الحكومة اللبنانية الذي اتخذته الاسبوع الماضي والقاضي بتخويل وزير الدفاع استعادة املاك الدولة من شاغليها . واضافت المصادر ان الجيش استعاد امس خمس ابنية حكومية مملوكة للدولة من الميليشيات والاحزاب في عدة مناطق لبنانية مبنى التلفزيون من ميليشيات القوات اللبنانية التي يتزعمها الدكتور سمير جعجع . في غضون ذلك شنت الطائرات الحربية الصهيونية امس عدوانا جديدا على مواقع جنوب لبنان . وذكرت مصادر امنية لبنانية ان طائرتين على الاقل بدأتا في الساعة الحادية عشرة والنصف بمهاجمة مواقع هذه القوات الواقعة في جبل صافي □

استمرار بناء المستوطنات الصهيونية في الاراضي المحتلة

■ القدس المحتلة/انصات الجمهورية : افاد المراسلون الغربيون ان العمل جار في بناء اكثر من عشرة الاف مسكن في الاراضي المحتلة لانشاء مساكن للمستوطنين الصهاينة بالرغم مما اعلنته حكومة اسحق رابين من وقف لبناء المستوطنات الجديدة . وقال مراسل هيئة الاذاعة البريطانية الذي زار الاراضي المحتلة شاهد العمل جار في بناء الاف البيوت التي لم يستكمل بناؤها . ولكن وزير المالية الصهيوني ابراهام مشوحات قد صرح ان ١٠/٥٠٠ مسكن يجري العمل ببنائها لن تتاثر بقرار وقف بناء مستوطنات جديدة . هذا وطالبت الدكتورة حنان عشراوي الناطقة بلسان الوفد الفلسطيني الى مفاوضات التسوية بالوقف التام لبناء المستوطنات وقالت ان انصاف الحلول اخطر من اللاحلول □

مصافي النفط والغاز تعمل بطاقتها القصوى
توفير كميات كبيرة من الوقود تفوق حاجة المواطنين للاستهلاك اليومي

■ بغداد / محمد جبير : قال السيد طه حمود وكيل وزارة النفط ان الكميات الكبيرة من النفط الخام والغاز المتوفرة لدى الوزارة تفوق حاجة المواطن للاستهلاك اليومي . واضاف في تصريح خاص لـ(الجمهورية) ان الوزارة اتخذت عدة اجراءات لتوفير الغاز والنفط للمواطن اذ ان مصافي النفط والغاز تعمل بكامل طاقتها القصوى . واوضح السيد فائز عبدالله شاهين الوكيل الثاني لوزارة النفط ان الوزارة لديها فائض في انتاج النفط الخام (الابيض) ولاتوجد اي مشكلة بالنسبة للمواطن .

وخصصت شركة توزيع المنتجات النفطية فرع المنطقة الوسطى هاتفا خاصا لتلبية طلبات المواطنين من الغاز ، ويمكنهم الاتصال على الرقم (٨٨٦٩١٦١) . وقال السيد خالد عزيز مدير الفرع انه يمكن للمواطن ان يتصل على هذا الهاتف صباحا ويعطي عنوانه الكامل للموظف المختص الذي نسب للعمل عليه . وستوفر له الشركة مايحتاجه من الغاز وبسعر (٧٥٠) فلسا واصلا الى بيته .

واشار الى ان الخدمة متوفرة حتى الساعة الثامنة ليلا ، وبعد هذه الساعة خصصنا (٥) سيارات تتجول في مناطق بغداد تحمل (١٢) اسطوانة فضلا عن سيارات تحمل (١٤٠) اسطوانة لتلبية طلبات المواطنين . وبين ان عدد الساحات الحكومية لتوزيع الغاز (٥) ساحات في بغداد هي ساحة فلسطين و (٢٣) و (٢٦) والحارثية وساحة الاخوين في الضباط تعمل (٢٤) ساعة لتقديم خدماتها للمواطنين ، وهناك اكثر من (٩٨) ساحة مؤجرة للاهالي موزعة على كافة انحاء بغداد . وافاد ان الشركة نسبت سيارات خاصة لادامة ضخ الغاز لتلافي التلكؤ الذي قد يحدث في الساحات المؤجرة لهذا الغرض . مشيرا الى انه اذا ماحدث تلكؤ للمرة الثانية يلغى عقد الايجار . واكد عدم وجود شحة في الغاز ، ودعا المواطنين الى الاكتفاء بما موجود لديهم من غاز وان لاينجروا وراء الشائعات التي تطلقها الابواق المعادية . هذا وقد قامت الاجهزة القيادية في وزارة النفط وشركة توزيع المنتجات النفطية والغاز بجولات تفتيشية على عموم الساحات لتفقد احتياجات المواطنين . واثنى السيد وكيل وزارة النفط على جهود العاملين في القطاع النفطي لما يبذلوه من همة عالية وحماس وتفان في العمل لتوفير كافة متطلبات المواطنين □

ندوة علمية حول اساليب اعمار شركة نفط الجنوب

■ البصرة/مراسل الجمهورية : يناقش صباح اليوم مختصون بالصناعات النفطية في ندوة موسعة الاساليب التي اتبعها المجاهدون في القطاع لاعادة اعمار منشآت شركة نفط الجنوب عبر (١٠) بحوث . وقال مصدر في شركة نفط الجنوب ان الندوة ستناقش الفعل المتميز للمجاهدين من ملاكات الشركة من خلال ثلاثة محاور . يتناول الاول انتاج الغاز والثاني اعمار المستودعات بينما يتناول المحور الثالث اعمال الصيانة والاطفاء وتطهير مواقع العمل من مخلفات العدوان الثلاثيني . يذكر ان شركة نفط الجنوب انجزت اعمال اعادة الاعمار وصيانة وترميم منشآتها خلال مدة استثنائية التي اشتملت محطات الضخ الاربعة على الخط الستراتيجي ومحطات كبس الغاز السائل وغيرها □

القائد يأمر بزيادة مخصصات الكتاب العدول الى ٥٠ بالمئة

■ بغداد/واع : امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بزيادة المخصصات الممنوحة الى الكتاب العدول من (٢٥) بالمئة من رواتبهم الى (٥٠) بالمئة . اعلن ذلك لوكالة الانباء العراقية السيد شبيب لازم المالكي وزير العدل . وقال ان هذه المكرمة الجديدة تاتي في اطار رعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين لمنتسبي الاجهزة القضائية والعدلية وتقديرا لدورهم في تحقيق العدالة وتعزيز قيمها السامية في مجتمعنا . واضاف ان هذه المكرمة تمثل دافعا معنويا جديدا وقويا ستنعكس اثاره الايجابية في تصعيد كفاءة واداء العاملين في هذه الاجهزة . وبما يؤدي الى تمكينها من تادية مهامها وايصال الحقوق الى ذويها في الوقت المناسب . واشاد السيد وزير العدل برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين لمنتسبي الاجهزة القضائية والعدلية وتقديره لجهودهم المبذولة خدمة للعدالة . مثمنا المكرمات العديدة التي شمل بها سيادته مؤخرا القضاة واعضاء الادعاء العام والمحققين العدليين والمعاونين القضائيين والكتاب العدول □

ضفيرتا طفلتين عراقيتين هدية الى الرئيس القائد

■ بغداد/واع : اهدت الطفلة هديل قاسم جابر ضفيرتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين تعبيرا عن حبها واعتزازها بقائد المسيرة ورمز الشعب . وعبرت الطفلة ، وهي ابنة شهيد من شهداء المنازلة التاريخية ام المعارك عن تمنياتها بالعمر المديد للسيد الرئيس القائد وهو يقود سفينة العراق نحو مراقيء العز والتقدم . كما اهدت الطفلة رويدة محمد علاوي الساعدي ضفيرتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين . وقالت في رسالتها الى سيادته .. انك ياسيدي تاج راس العراقيين .. وسيد الرجال الذي قال للطاغوت (لا) □

اضافة ١٠ بالمئة من المعدل لخريجي المدارس الشاملة

■ بغداد/شكرية السراج : قرر مجلس الوزراء اضافة ١٠٪ من المعدل الى مجموع الطلبة المتخرج من المدارس الشاملة عند التقديم الى الجامعة . وقال مصدر في وزارة التربية ان هذا القرار ياتي لتشجيع خريجي المدارس الشاملة التي تعد من المشروعات التربوية الرائدة . مشيرا الى سعي الوزارة لتطوير هذه التجربة التي بوشر بها عام ١٩٧٩ . ويذكر أن هناك ثلاث مدارس شاملة في العراق اثنتان في بغداد وواحدة في الصويرة بمحافظة واسط □

الرئيس القائد صدام حسين خلال ترؤسه امس الاول اجتماعا لمجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق

الرئيس القائد رأس اجتماعا لمجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق

■ بغداد/ واع : رأس السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله اجتماعا امس الاول لمجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق . وحضر الاجتماع السيد حاتم حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة □

طه ياسين رمضان زار محافظات بابل وكربلاء والنجف

■ بابل/ كربلاء/ النجف/ واع : اكد السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية اهمية توسيع وتعميق العلاقات بين منظمات الحزب والجماهير بهدف الارتقاء بمستوى العطاء لتحقيق الاهداف النضالية والتصدي لاساليب التامر والعدوان . ودعا خلال زيارته لمحافظة بابل ولقائه بالسيد طالع خليل ارحيم محافظ بابل والرفيق امين سر قيادة فرع بابل للحزب الى استلهام مضامين خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين في الذكرى (٢٤) لثورة ١٧/ ٣٠ تموز العظيمة في العمل الجماهيري والنضالي لتصعيد حالة الجهاد ضد المخططات الامبريالية والصهيونية . وعبر السيد محافظ بابل خلال اللقاء عن شكر وتقدير ابناء المحافظة للدعم المتواصل من السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي تحظى به المحافظة واستعدادهم العالي للمساهمة في البناء الجديد الذي يشهده العراق وافشال كل اشكال التامر والعدوان . والتقى السيد طه ياسين رمضان لدى زيارته للفرقة القاسم ضمن تنظيمات فرع بابل للحزب بالرفاق امين سر اعضاء قيادة الفرقة . واكد خلال اللقاء ان الايمان بالاهداف العظيمة والتصميم على مواصلة النضال من اجل تحقيقها هما امضى سلاح يحمله المؤمنون بوجه العدوانيين مشيرا الى ان العراقيين الذين انتصروا في كل مواجهات التحدي قادرون على تحقيق النصر المؤزر رغم الاساليب الظالمة والمؤامرات الشريرة . وجدد الرفاق في فرقة القاسم من خلال هتافاتهم عهد الحب والولاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء لمبادىء الحزب وثورته العظيمة . وزار السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية مقر قيادة شعبة الهندية ضمن تنظيمات فرع كربلاء للحزب والتقى بالرفاق امين سر واعضاء قيادة الشعبة . واكد السيد عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية خلال اللقاء ان ملحمة ثورة ١٧/ ٣٠ تموز العظيمة من منجزات ومكاسب ازعج الاعداء ودفعهم حقدهم الى مواصلة العدوان في محاولات يائسة لتعطيل الثورة عن مواصلة تقدمها . وعبر الرفاق في قيادة الشعبة عن تمسكهم وجماهير القضاء بالمسيرة التي يقودها السيد الرئيس القائد صدام حسين مجددين الولاء المطلق لقيادته الحكيمة . ثم زار السيد طه ياسين رمضان مقر قيادة فرع النجف للحزب والتقى بالسيد كريم حسن رضا محافظ النجف والرفيق امين سر قيادة فرع النجف . واكد السيد طه ياسين رمضان خلال اللقاء اهمية الارتقاء بالعمل النضالي والاداري والمهني في المحافظة بمستوى اهتمام ورعاية السيد الرئيس القائد لهذه المدينة المقدسة . وعبر السيد المحافظ عن اعتزاز ابناء المحافظة بالرعاية الكبيرة التي يوليها السيد الرئيس القائد صدام حسين للعتبات المقدسة وللخدمات التي تقدم لابناء المحافظة . والتقى السيد طه ياسين رمضان بالرفاق امين سر واعضاء البقية ص٢

في الجمهورية اليوم

■ استطلاع عن مشاركات العراق في الاولمبياد من لندن ٤٨ الى برشلونة ١٩٩٢ .
■ متابعة موقف رياضيينا في الدورة الاولمبية ببرشلونة التي تفتتح اليوم .
التفاصيل على الصفحة الرابعة □

هتلر أحرق عام ١٩٧٠

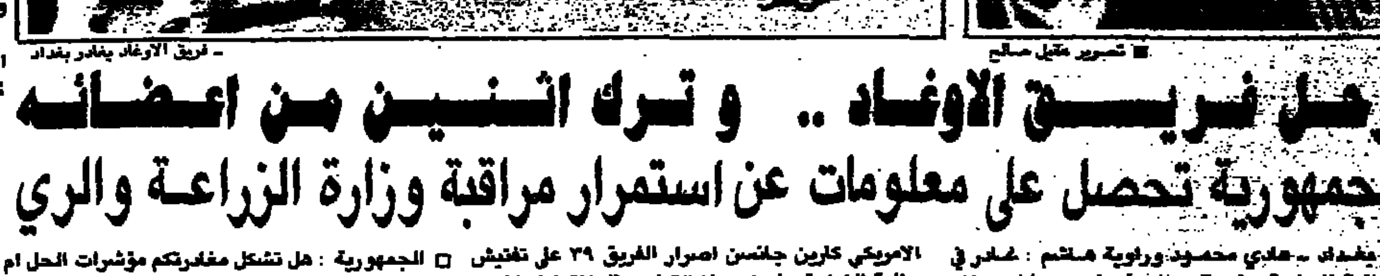
■ موسكو/واع : اعلن المؤرخ العسكري الروسي (ليف بيزمنسكي) بان جثمان زعيم المانيا النازية ادولف هتلر لم يحرق عام ١٩٤٥ في برلين بعد اقتحام الجيش الاحمر السوفيتي لها وانما جرى حرقه في مدينة (ملجدبورغ) في المانيا الديمقراطية عام ١٩٧٠ □

صراع بين ديميريل واوزال بشأن استقلالية الجيش
انقرة قررت تخفيض قواتها بسبب الاوضاع الاقتصادية المتردية

■ اسطنبول/ انصات ومتابعة محرر الشؤون التركية على الشريفي : اعلنت وزارة الدفاع التركية امس تخفيض عدد قواتها العسكرية من ٦٠٠ الف الى ٤٠٠ الف جندي ، وفترة الخدمة العسكرية الالزامية من ١٨ الى ١٥ شهرا وخدمة ضباط الاحتياط من ١٦ الى ١٢ شهرا بداية شهر ايلول المقبل . وذكرت الانباء الواردة من العاصمة التركية انقرة ان هذا القرار وغيره من القرارات المتعلقة بوضع القوات العسكرية التركية التي من المتوقع ان يصدر خلال فترة قريبة جاء بعد مناقشات طويلة بين الحكومة من جهة والعسكريين من جهة ثانية وذلك تحسبا لاحتمال قيام الجيش بانقلاب عسكري جديد نتيجة الاوضاع الامنية والاقتصادية المتردية التي تعيشها تركيا الان . وقال السيد نوزاد ايلز وزير الدفاع ان انقرة قررت كذلك تغيير عدة فقرات اساسية من الدستور التركي حول المركز الاستقلالي الذي يتمتع به العسكريون في تركيا . واوضح ايلز خلال حضوره اجتماعا في مدينة جوروم ان الحكومة التركية تفكر بربط رئاسة اركان الجيش (المستقلة) بوزارة الدفاع . من جهة دافع الجنرال دوغان كورش رئيس اركان الجيش المقرب من الرئيس التركي تورغوت اوزال في وقت سابق عن وجهة نظر العسكريين . وقال انه من غير المنطق ان تتبع تركيا خطوات الغرب في السيطرة على الجيش وربطه بمركز اداري مثل وزارة الدفاع لانه لن ينجح في السيطرة على القوات العسكرية حسب قوله . مشيراً الى ان مثل هذا القرار يعد مسالة خطيرة بالنسبة للعسكريين لانه لا يتعلق بمسالة التنظيم والادارة فقط بل يمس بوضع النظام العسكري التركي بشكل خاص . ويذكر ان اوزال يدافع عن بقاء الجيش التركي مستقلا بينما يطالب ديميريل بانهاء استقلالية الجيش لاسيما وان الجيش اطاح به ثلاث مرات من ناحيتها ربطت وزيرة الدولة تانسو جيللر انهيار الاقتصاد بعدد القوات العسكرية التي تمتلكها رئاسة اركان الجيش التركية . واشارت جيللر الى وجود ضغط عسكري من قبل الجنرالات ضد الحكومة للابقاء على عدد القوات كما هو عليه الان . الا انها دافعت عن قرار الحكومة وطالبتها بعدم المثول للضغط العسكري بسبب ارتفاع معدل التضخم الاقتصادي الذي تعيشه تركيا الان . ويذكر ان تركيا تملك اكبر جيش في اوربا وثاني اكبر جيش بعد امريكا بين دول حلف شمال الاطلسي . على صعيد الوضع الامني اعتقلت قوات الامن التركية (١٤) عضوا من حزب العمل الكردي التركي المعارض في اسطنبول والذين كانوا يخططون لاغتيال عدد من الشخصيات التي ستشارك في افتتاح مشروع سد اتاتورك □

الصحفيون العرب طالبوا برفع الحصار

■ بغداد/جهاد زاير : دعا الاتحاد العام للصحفيين العرب احرار العالم ومنظماته الى العمل من اجل رفع الحصار عن شعب العراق . ودعت الامانة العامة للاتحاد في بيان لها المنظمات الصحفية والانسانية والحقوقية وبخاصة منظماته الاعضاء لاتخاذ الاجراءات المناسبة لمساعدة شعب العراق في العودة الى اوضاعه الطبيعية . واكد الاتحاد على ضرورة دعوة الحكومات لرفع الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق والبدء فورا باطلاق ارصدة العراق المجمدة في مصارفها . وطالب بيان الامانة العامة للاتحاد باستنكار وجود القوات الاجنبية في منطقة الخليج والجزيرة العربية والعمل على انهاء قواعدها العسكرية كونها تشكل تهديدا للامن القومي العربي . وطالب الاتحاد باستنكار التدخل الاجنبي بشؤون العراق الداخلية ومحاولات المساس بحدوده الوطنية وسيادته وتفكيك وحدته الوطنية . وضرورة توضيح الاوضاع المأساوية ومعاناة الشعب العراقي في المؤتمرات الدولية والاقليمية لتعبئة الراي العام باتجاه رفع الحصار □



حملة اغتيالات في منطقة الكويت للتغطية على وثائق «السراب واليقين»

■ البصرة ـ عبدالامير الديراوي وصباح الجزائري : بدأ النظام المفروض على الكويت بتنفيذ حملة اغتيالات ضد بعض افراد الاسر الكويتية التي وردت اسماؤها في برنامج (السراب واليقين) الذي يعرضه تلفزيون العراق . ومن الذين طالبوا بعودة الكويت الى العراق خلال العهد الملكي . وكشف المواطن اليمني محمد يوسف اسماعيل الذي ابعدته السلطات المفروضة على الكويت مؤخراً . لـ(الجمهورية) ان هذه الاسر هي آل الثويني والصكر والعدواني . وقد وجهت اصابع الاتهام الى ازلام السلطة في تنفيذ هذه الاغتيالات . وذكر المواطن اليمني ان برنامج (السراب واليقين) اصبح حديث الديوانيات والشارع في منطقة الكويت . حيث ان الوثائق التي يعرضها تلقى صدى واسعا لدى المواطنين .

من جانب آخر اصدرت السلطات المفروضة على منطقة الكويت قرارا بمصادرة اموال المواطنين العرب مع حبسهم ان لم يغادروا الكويت في موعد اقصاه الخامس عشر من اب المقبل ومن ضمنهم ١٥٠٠ مصري بحجة دخولهم منطقة الكويت بموافقات غير رسمية . ابلغ ذلك مراسل (الجمهورية) المواطن الاردني ابراهيم محمود عوض الذي ابعدته السلطات المفروضة على الكويت مؤخرا واضاف قائلا ان الوضع الاقتصادي في المنطقة اخذ بالتدهور مع ارتفاع كبير في اسعار المواد الغذائية . على صعيد اخر اندلع حريق هائل في خزانات للوقود بمحطة لتوليد الطاقة الكهربائية شمال منطقة الكويت . وذكر شهود عيان ان الحريق اتى على معظم هذه الخزانات وان انفجارات شديدة سمعت في اماكن مختلفة من منطقة الكويت نتيجة للحادث □

بوش يفكر في الاطاحة بنائبه دان كويل

■ واشنطن/انصات الجمهورية : لم يؤكد جورج بوش بعد ، نبأ عزمه الاطاحة بنائبه الحالي دان كويل ، واختيار بديل له يتوقع ان يكون وزير الخارجية جيمس بيكر . وقالت الاذاعة البريطانية ان الراي العام الامريكي يعتبر دان كويل (من عيار خفيف) ولا يصلح لتولي منصب الادارة الامريكية في حالة حصول ما يمنع بوش عن القيام باداء واجباته . ولم ينف جورج بوش احتمال تولي جيمس بيكر ادارة حملته الانتخابية □

استقالة ٨ قضاة متخصصين بمكافحة المافيا

■ بالرمو/انصات الجمهورية : اكد ثمانية من كبار القضاة في صقلية قرارهم بالاستقالة من عملهم لتلقيهم تهديدات بالقتل من جانب عصابات المافيا . وانتقد هؤلاء القضاة بشدة ضعف الادارة السياسية وعدم فعاليتها في الصراع ضد المافيا . وايد ٩ قضاة آخرين اقرانهم وان كانوا لم يستقيلوا مثلهم . وتاتي هذه التطورات بعد ان قتلت عصابات المافيا الاحد الماضي احد كبار القضاة وهو باولو بورسولينو الذي كان يحقق في جرائم المافيا □

وثائق عن المفقودين الامريكان في فيتنام

■ واشنطن/انصات الجمهورية : سمحت وزارة الدفاع الامريكية بنشر عشرات الالاف من الوثائق السرية التي تتضمن معلومات تتعلق بالجنود الامريكيين المفقودين في حرب فيتنام . وياتي هذا الاجراء بعد ان اقنع الكونغرس وجماعة ضغط تعمل من اجل اسرى الحرب الرئيس الامريكي باصدار امر نشر جميع الوثائق والسجلات التي تضم اسماء مايقرب من ٢٣٠٠ جندي امريكي مفقودين في فيتنام . كما ان ٢٨٠٠ تقرير تفيد برؤية جنود امريكيين احياء في الهند الصينية □

انخفاض اسعار الاسهم في بورصة طوكيو

■ طوكيو ـ انصات الجمهورية : حصل انخفاض حاد جديد في اسعار الاسهم المالية في بورصة طوكيو . فقد انخفض معدل (نيكي) بمقدار (٥٤٠) نقطة ليصل عند الاغلاق الى (١٥٫٤٩٨) نقطة . وهو اكبر انخفاض يصل اليه خلال ست سنوات . وعقد مجلس الوزراء الياباني جلسة طارئة لبحث السبل الكفيلة التي يمكن من خلالها انعاش الاقتصاد الوطني . وذكر مراسل اذاعة البي بي سي في طوكيو ان اسعار الاسهم المالية هناك قد فقدت ٦٠٪ من قيمتها منذ عام ١٩٩٠ □

التشيك والسلوفاك وقعوا تشريع الانفصال

■ براغ/ انصات الجمهورية : وافق رئيسا وزراء القسمين التشيكي والسلوفاكي على تشريع يقضي بفك الاتحاد الذي استمر ٧٤ سنة بين القسمين بطريقة سلمية . وفي نفس الوقت وافق فاكلاف كلاوس رئيس وزراء التشيك ، وفلاديمير متسيار رئيس وزراء السلوفاك على الحفاظ على اتحاد كمركي بين القسمين في المستقبل ، وتنسيق السياسات الدفاعية والخارجية والاقتصادية بين (البلدين) .

ويتوقع المراقبون ان يسرع كلاوس ، الذي هو من خريجي الجامعات الامريكية ، الخطى في الانتقال بالقسم التشيكي الى اقتصاد السوق ، من خلال عملية بيع واسعة لممتلكات الدولة . ويتوقع المراقبون ايضا ان تسعى المانيا ، التي لها مطامع باقليم السوديت الغني ، الى شراء معظم المعامل التشيكية ، ولا سيما معمل سيارات (سكودا) المعروف . اما سلوفاكيا فهي اضعف اقتصاديا من القسم التشيكي . فمن حيث النفوس فان ثلثي السكان البالغ عددهم ١٥ مليونا هم من التشيك . وان ثلاثة ارباع اجمالي الناتج القومي ياتي من القسم التشيكي الذي يضم اربعة اخماس الاستثمارات الاجنبية . في حين تشكل البطالة نسبة ٣٪ في القسم التشيكي ، و١١٪ في القسم السلوفاكي . ويتوقع المحللون ان ترتبط سلوفاكيا اقتصاديا بالنمسا . وان تواجه مشاكل مع الاقلية الهنغارية التي يصل تعدادها الى نصف مليون شخص □

كاسترو هاجم الهيمنة الامريكية بعنف في قمة مدريد

■ مدريد/ انصات الجمهورية : هاجم الرئيس الكوبي فيدل كاسترو هيمنة الولايات المتحدة على الاقتصاد العالمي وتحكمها بمجلس الامن الدولي . وقال في خطاب له في القمة الاسبانية الامريكية المنعقدة في مدريد ان التوازن في العالم قد زال ليفسح المجال امام قوة متسلطة واحدة لفرض هيمنتها على العالم . واعرب عن شكوكه في قدرة الامم المتحدة على ضمان حقوق شعوب امريكا اللاتينية بعد ان اصبحت العوبة تحركها كما يحلو لها الولايات المتحدة . ووصف كاسترو حق النقض (الفيتو) بانه امتياز يشكل مغالطة وهو حق مناف للديمقراطية ولا يتماشى مع تطلعات العصر واشار الى ان واشنطن فرضت على كوبا الحصار منذ ٣٠ سنة وهي تريد من خلال التجويع ان نتخلى عن استقلال بلادنا ووصف هذا الحصار بانه مجزرة وعار على الانسانية . واضاف ان الولايات المتحدة اعطت لنفسها حق القرصنة والارهاب عبر احتجاز مواطنين من جنسيات اخرى . ويذكر ان ٢٢ دولة امريكية لاتينية اضافة الى اسبانيا والبرتغال تحضر القمة التي تستمر يومين وافادت الانباء ان امال الاسبانيين بتحويل القمة الى احتفال بالديمقراطية في امريكا اللاتينية قد خابت بغياب ثلاثة رؤساء عنها بسبب اعمال العنف في بلدانهم □


كاسترو

احتمال اعادة هونيكر الى المانيا

■ موسكو/انصات الجمهورية : من المتوقع نقل الرئيس الالماني الشرقي السابق اريش هونيكر الى المانيا في غضون ايام لمحاكمته بتهمة اصدار اوامر اطلاق النار وقتل الاشخاص الذين حاولوا الفرار عبر جدار برلين . ويشار الى ان هونيكر يقيم في سفارة تشيلي في موسكو منذ كانون الاول الماضي وابلغ المستشار الالماني هيلموت كول مؤتمرا صحفيا بوجود تحركات واضحة في المفاوضات مع روسيا وتشيلي لاعادة هونيكر الى المانيا لمحاكمته . ويذكر ان اكثر من ٢٠٠ شخص لقوا حتفهم وهم يحاولون الفرار الى الغرب □


ـ مارك سيلفر يتحدث / (الجمهورية)


ـ فريق الاوغاد يغادر بغداد

ـ عمليات الرصد والمراقبة

■ تصوير عقيل صالح

رحل فريق الاوغاد .. وترك اثنين من اعضائه
الجمهورية تحصل على معلومات عن استمرار مراقبة وزارة الزراعة والري

■ بغداد ـ هادي محمود وراوية هاشم : غادر في الساعة الحادية عشرة من صباح امس مارك سيلفر وسبعة من اعضاء فريق الاوغاد الـ(٣٩) البالغ عددهم عشرة الى البحرين . فيما بقي اثنان منهم وهما باتريك الفرنسي وازاد الروسي ليمارسا مهام لم يكشف النقاب عنها .

وعلمت الجمهورية ان عضوي الفريق اللذين بقيا في بغداد سيتوليان مهمة مراقبة وزارة الزراعة والري . ليس من فندق عشتار شيراتون حسب . بل من سطح احدى السفارات الغربية القريبة من المنطقة ايضا . وقد جاءت مغادرة الضابط الامريكي مارك سيلفر بشكل مفاجئ وبعد سلسلة من الازمات والزوابع التي افتعلها الفريق . ابتداء من اعلان الرائد في الجيش الامريكي كارين جانسن اصرار الفريق ٣٩ على تفتيش وزارة الزراعة رغم ان هذا القرار يمثل انتهاكا واضحا لسيادة العراق . واعلان خليفتها في رئاسة الفريق سيلفر انسحابه من امام الوزارة متحججا بتبريرات واهية .

والتقت الجمهورية سيلفر قبل مغادرته وسألته :
□ ماذا تحملون مع حقائبكم من اخبار وانتم تشدون الرحال ؟
ـ سيلفر : لاشيء نحن متجهون الى البحرين بناء على اوامر لانتظار ماسيتمخض من نتائج الحوار بين الحكومة العراقية ومجلس الامن .
□ الجمهورية : هل رحيلكم نهائي ؟
ـ سيلفر : هذا يتوقف على نتائج المباحثات .
□ الجمهورية : هل تشكل مغادرتكم مؤشرات الحل ام تحمل لغة التهديد ؟
ـ سيلفر : لا استطيع الاجابة .. وداعا .

ولاحظت الجمهورية ان رحيل الفريق سبقه لقاء سريع بين مارك سيلفر رئيس الفريق وممثل الجانب العراقي السيد حسام محمد امين اعلن بعده نية الفريق بمغادرة العراق فورا .
واوضح السيد حسام محمد امين في تصريح للفريق الجمهورية ان مارك سيلفر اعلن في اللقاء رغبته وفريقه بالرحيل هذه الساعة .
□ الجمهورية : وما هي الاسباب ؟
ـ امين : قال سيلفر ان اوامر قد وصلته من ايكيوس طلبت التوجه الى البحرين وانتظار النتائج .

واوضح السيد حسام محمد امين في تعليق له على رحيل الفريق ان العراق لاينظر الى الامور على اساس مايطفو على السطح من مظاهر ، فاللعبة السياسية الدولية بلا ثوابت . ولكن المهم اننا في حالة دفاع عن سياسة العراق وكرامته .
في غضون ذلك تصاعدت احتجاجات المواطنين العراقيين وتظاهراتهم قرب فندق عشتار وفلسطين . وهم يهتفون بحياة الرئيس القائد صدام حسين .
وندد المتظاهرون بممارسات فرق التفتيش والمؤامرة الامريكية . التي تستهدف سيادة العراق والتدخل في شؤونه الداخلية □

□ لقطتان □

■ لاحظت الجمهورية ان بقاء باتريك الفرنسي وازاد الروسي له علاقة بدور مرسوم لهما . خاصة وانهما كانا يتظاهران بانهما يرفضان سلوك اعضاء الفريق ٣٩ بما فيهم مارك سيلفر .
■ تحولت احدى السفارات الغربية القريبة من المنطقة الى مركز رصد ومراقبة لوزارة الزراعة كما هو الحال لفندق عشتار شيراتون . والشكوك تمتد الى بعض الغرف المجاورة لوزارة الزراعة في فندق السدير نوفوتيل □

ايكيوس يفكر بالاستقالة

■ قالت مصادر صحفية سويدية ان رولف ايكيوس رئيس اللجنة الدولية لفرق التفتيش سيقدم استقالته من رئاسة اللجنة اذا حصل اي تصعيد في الموقف بين العراق والولايات المتحدة . ونقلت صحيفة سويدية عن ايكيوس قوله امس انه يامل في التوصل الى تسوية سلمية □

هكذا من الأصل

التحـــولات اللاحقة على ثورة ١٤ تموز

تفاصيل الهجوم على المعتصمين في مبنى رئاسة جامعة بغداد

يـوميـات التحـدي في السجن العسكري رقم (١)

الحلقـــــة (٢)

■ د. عيســـى العيســـى

ولنا اراها الآن واحدة من مواقف (لا) العراقية البعثية الواثقة بوجه طوفان الظلم والدكتاتورية والاستبداد ابتداء من مواجهة الانحراف حتى ام المعارك .. فكان المناضلون البعثيون في الاعتصام يرون في الافق مالا يراه المتعاملون المأخوذون في حالات طارئة مهما كانت حافلة بالتهديد وروح القمع والجريمة .

واذا اقترب الفجر تحشد الانضباط العسكري في خطة مدبرة فهاجموا مبنى رئاسة جامعة بغداد وهو حرم جامعي ايضا .. وداهموا الباب الرئيس ووثبوا الى الممرات الخارجية فامطرناهم بالحجارة في مواجهة مستميتة قاسية .. وصارت الضجة عارمة كنا نسمع خلالها صرخاتهم اذ تصيبهم الحجارة وكنا نراهم يهربون مذعورين على المبنى .. كانت شتائمهم ضد بعضهم مسموعة .. بينما كانت الحجارة تهوى الى الشوارع وتتطاير ثم تتدحرج هنا او هناك .

وتجمع المقتحمون ثانية بعد اخفاق محاولاتهم في مداهمة المبنى .. واستعدوا حاملين الرشاشات والهراوات والعصي الغليظة وقضبان الحديد ..

واندلعت مواجهة الحجارة ضد المقتحمين الذين هجموا على المبنى بكل قوتهم .. وكسروا الباب الرئيس ليندفعوا صارخين مسعورين نحو المعتصمين الذين لم يتسلحوا باي سلاح على الاطلاق عدا الايمان العظيم .

وانهال المقتحمون بـاخمص البنادق والهراوات والعصي الغليظة وقضبان الحديد ضربا عشوائيا بـالمعتصمين الذين تجمعوا في كتل متراصة في الطابق الارضي وعلى السطح الاول .. وكـان المعتصمون يتلقون الضربـات والركلات واللكمات والشتائم القاسية في ليل اعمى مما ادى الى اصابة الكثيرين منهم .

لكن المقتحمين فوجئوا بحجم الاعتصام بعد ان داهموا جميع غرف المبنى وصالاته والسطوح . وكنا نلمح المفاجأة في وجوههم او كلماتهم التي يتبادلونها صارخين اثناء المداهمة . وتحملنا في السطح الاول ضربات اكثر بعد ان اقتادونا واحدا واحدا من زاوية السطح البعيدة حتى الطابق الاول ثم نزولا عبر السلالم وخلال الطابق الارضي نحو الباب الخارجي وممر المدخل ثم عبر الشارع نحو شاحنات عسكرية غصت بالمعتصمين . فكانوا يضربوننا طوال الطريق حتى صعودنا الى الشاحنات . وكان البعض منا يصاب باصابات او كسور جديدة اضافة الى اصابته . وظل المعتصمون ـ شهادة للتاريخ ـ على ثباتهم يتحملون ذلك بصمت رجولي فذ .

واذ تحركت الشاحنات العسكرية مغطاة السقوف في شوارع بغداد شبه الخالية وقت الفجر . محملة بالمعتصمين . كان (الانضباط العسكري) يحرسونها في المقدمة وفي المؤخرة .. وبينما كان عدد كبير من المعتصمين في شاحنتنا يتوجعون من كسور او اصابات كان احد الحراس يمازح صاحبه وهو يهز الهراوة بيده اليمنى مغنيا بصوت صفيق : (يابو الشامية .. تدلل عليه) .. وكانت تلك اغنية شائعة في حينها للمطربة اللبنانية نزهت يونس التي كان الزعيم عبدالكريم قاسم يستضيفها في مناسباته ..

ثم تجاوزت الشاحنات منطقة قصر الابيض لتعبر بعد ذلك نقاط سيطرة عسكرية ثم توقفت فترة قصيرة عند بوابة عريضة مرتفعة بقضبانها الحديد .. ودخلت الشاحنات لينزل الطلبة المعتصمون تحت الحراسة في طقس بارد الى قاعة كبيرة كانت خالية ثم غصت بهم .

الا ان بعض المعتصمين كان يلقى على الارض او قاعدا يتوجع بينما استند الباقون وقوفا الى الجدران او حافات النوافذ .

آنذاك . تلاقت الهمس الذي طغى بيننا بـاننا في السجن العسكري رقم واحد الكائن في معسكر الرشيد . وكنا يقظين رغم اننا امضينا النهار السابق دون طعام ولم تغمض جفوننا قط اثناء المواجهة والاقتحام والاعتقال . وقد طلع الصبح ليضيء ارجاء القاعة الكبيرة . وليرى السجانون داخلها (١٣٤) طالبا جامعيا هم قوة الاعتصام .

وتصلب روح التحدي في نفوس المعتصمين عندما قدم السجانون فطور الصباح لنا .. فرفضنا الطعام .. وارتسمت ابتسامات حذرة على وجوه بعضنا في حين تعالت اصواتنا باننا مضربون عن الطعام حتى الموت .

ويبدو لي اكيدا ان حجم الاعتصام كان مفاجأة للسلطة الدكتاتورية وحراسها مما اشاع بين السجانين المخاوف ودفعهم للتعامل اللين مع المعتصمين الذين جربوا قبل ساعات على ايديهم وحشية القمع الشريرة .

وليس لي ان اخفي احساسي الخاطف آنذاك بما كان عليه بيتنا وكيف استقبلوا الفجر ثم الصباح دون عودتي اليهم (اصيب ابي الحاج حمودي العيسى بـالعمى المؤقت بمجرد معرفته ثم ضعف بصره رغم عمليات جراحية مكلفة ودعسته حافلة نقل في باب المعظم بعد ثلاث سنوات ليبقى مقعدا في البيت سبع سنوات حتى وافته المنية) .

لكننا انتبهنا الى اصوات تامرنا بـالاستعداد للتفتيش وتسجيل اسمائنا وهوياتنا .

فلم يجدوا بحوزتنا سوى الاوراق والاقلام وبعض الكتب الدراسية التي اخذوها .. وسجلوا اسماءنا في قوائم ثم وزعونا على زنزانات منعزلة عن بعضها .

وكنا ثلاثة عشر طالبا في مجموعتنا نتوجه نحو زنزانتنا قبيل الظهر مشيا عبر طرقات السجن .. فوجدنا الابواب مفتوحة امامنا ثم اغلقت بعد قراءة اسمائنا وتعدادنا لنكون بهيئاتنا الطلابية وراء بوابات حديد عاتية في زنزانة ضيقة بالفعل .. ولم تلبث صامتين سوى لحظات حتى انفجرت ضحكاتنا وتعليقاتنا الساخرة ونحن نستعيد احوال الحراس والسجانين في مواجهتنا منذ الاعتصام حتى الاعتقال .

■ ■ ■

وسط كآبة المساء الاول التي ينضح بها مصباح خافت في زنزانة ضيقة يعلوها شباكان بينما صبغ زجاج شباك الباب سوى حيز مربع ضئيل .. كنا نقضي وقت المساء بالتعارف التفصيلي بيننا .

فكان ممن اذكرهم في زنزانتنا الدكتور مالك المطلبي والدكتور اموري اسماعيل وعادل عبدالغني الدلي وطارق الشيخلي وعادل عبدالمهدي ووائل السعيدي .

وكان السماح لنا وقت الصباح بالذهاب الى المغاسل عبر ممر ضيق في قاعة تضم بضع زنزانات فسحة نفسية كبيرة .. وكانت الفسحة تتسع عندما نتلقف همسا من هذه الزنزانة او تلك مما يقع ضمن تبادل الاخبار او تعارف المناضلين .. وكان مبعث فرح حقيقي لنا ان عرفنا بوجود الدكتور عبدالعزيز الدوري والدكتور مسارع الراوي واساتذة جامعيين آخرين في زنزانات داخل قاعتنا .

وعدا الجرحى او المصابين اثناء مداهمة مبنى رئاسة الجامعة . لم يقع واحد منا في فراشه الا بعد اليوم الثالث للاضراب عن الطعام . ووقعت نفسي في اليوم الخامس . ثم جاءنا الامر بفك الاضراب عن الطعام في اليوم الثامن .

لم تكن نفوسنا وحدها الصافية بل جعلنا كل ما في الزنزانة يبدو نظيفا منتظما .. وكان الود العميق والاحترام والثقة تتاكد في علاقتنا يوما بعد يوم .

ورغم طلباتنا المتكررة لم يسمحوا لنا بالذهاب للاستحمام الا بعد اسبوعين .. كان ذلك جديرا بالملاحظة اذ كيف يتاقلم اساتذة وطلبة جامعيون مع اوضاع اعتقال مزرية ؟

وفي ليال متفرقة . كانوا يامروننا بالخروج في عز البرد الى الساحة الترابية الخالية .. ثم ننتظر بعد اصطفافنا وسط حراسة صاخبة ليأتينا عبدالكريم الجدة آمر الانضباط العسكري وهو في حالة سكر يراقبه بعض ذيوله .

فكانت محاضراته الشنيعة في الليالي الباردة اكثر ما تكون مدعاة للهزء .. نعم .. كان يشتمنا شتائم يـاباها الانسان العراقي ويرفضها حياء المؤمنين .. وبينما كانوا يتصورون ان محاضراته الاسطورية سترهبنا او (تثقفنا) فانها كانت تبعث في نفوسنا النفور من الطغاة وخدمهم .. وظل اعتزازنا بموقفنا يكبر ويكبر .

وكانت سلال الطعام التي يجلبها اهالينا الى بوابة السجن وتصلنا بعد تفتيشها ونهب بعضها انما تجعلنا على صلة يومية حية مع الناس ومع الشارع البغدادي الثائر .

وطالما انكشف صمتنا في بعض الصباحات او بعد الظهيرة بصوت واحد سرعان ما تلتف حوله اصواتنا بنبرة حادة حانية :

يا امنا لن نعودا
عن خصمنا او نبيدا
فان سقطت شهيدا
نادي فتوة للجهاد
نادي .. نادي .. نادي
هيا فتوة للجهاد

■ ■ ■

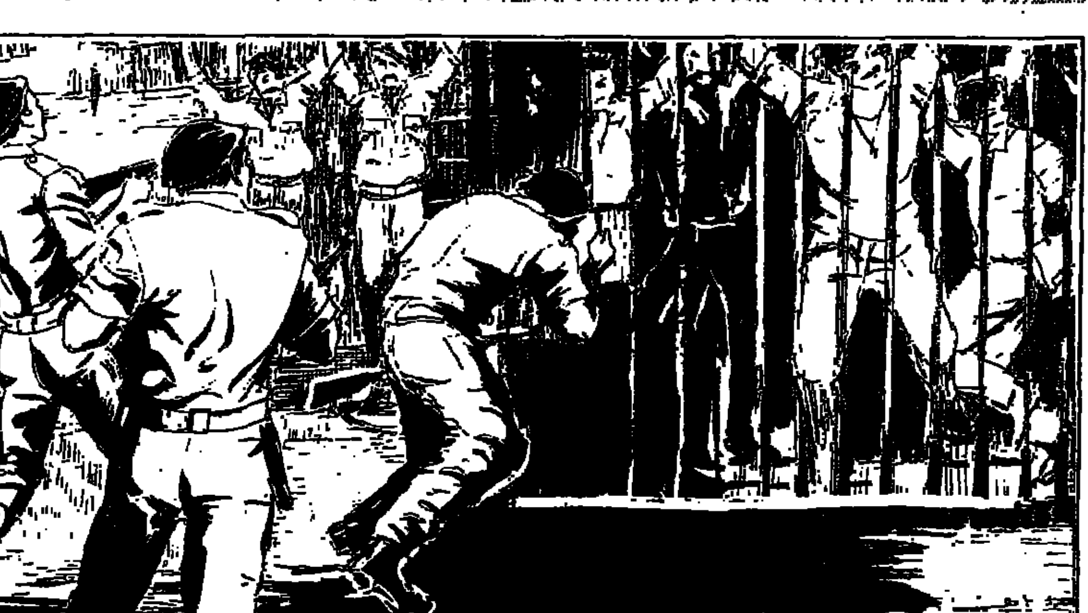
وكنا نقعد ضحى الجمعة ١٤ رمضان (٨ شباط ١٩٦٣) في زنزانتنا نتحدث عن مباريات حققناها للكسب الحزبي في مناطقنا او كلياتنا ومعاهدنا .. ثم سمعنا دوي انفجارات واصوات طائرات .

وبعد صمت يسير عدنا الى احاديثنا . لكن الظهيرة لم تبتعد حتى تكررت الانفجارات ثم تعالت في معسكر الرشيد اصوات الرجال واطلاق النار المتقطع .. يومذاك اكتمل على اعتقالنا اثنان وثلاثون يوما .

رفعني اثنان على اكتافهما لارى من شباك يقترب الى السقف . فكنت الاول لمن في الزنزانة ما ارى في الخارج اولا باول .. فجاء مقاتلون بملابس القوة الجوية يحملون رشاشاتهم الى القاعة المقابلة يصرخون بحثا عن مفاتيح .. واذ لم يجدوها اطلقوا النار على البوابة فانفتحت .. ثم حدث اطلاق نار داخل القاعة . ولم تلبث الا لحظات حتى سمعنا زملاءنا هناك تتعالى هتافاتهم (الله اكبر .. الله اكبر) وخرجوا الى الساحة الخالية .

وانتظرنا حتى جاءنا الثوار ففتحوا قاعتنا وزنزاناتنا . انطلقنا هاتفين .. ووجدنا ثلاث دبابات عند مدخل السجن اقلتنا الى مشارف معسكر الرشيد .. وقالوا لنا : (كل يذهب الى منطقته) □

كيـــف حطم الجنود ابواب الزنزانات ظهيرة ١٤ رمضان المبارك

صورة تخيلية للفنان احمد امين

موقف وقضية

الغضـــب العــــراقي ان انفجر !

■ لطفي الخياط

ـ ماذا كان يتوقع هؤلاء (الجواسيس) من الشارع العراقي ؟
ـ هل كانوا يتوقعون سكوته وهو يشاهد محاولاتهم اللصوصية القذرة ؟

ان ما حدث امام وزارة الزراعة والري خلال الايام الماضية هو انفجار الغضب امام حالة لا يمكن احتمالها تمس كرامة الانسان العراقي وشرفه وعزة ارضه .

والغضب العراقي ان انفجر لا يمكن احتواؤه وعلى الاخص عندما يكون مرتبطا بالشرف . والتظاهرات الشعبية التي حاصرت الجواسيس طوال الايام الماضية لم تكن الا صورة من صور الرفض العراقي لهؤلاء الزمر القذرة التي وظفتها المخابرات المركزية الامريكية للاساءة الى العراق من خلال اصرارها القيام بعمل لا علاقة له بقرار مجلس الامن المرقم ٦٨٧ .

ولولا الاخلاق العربية السامية التي يتحلى بها العراقيون وتمسكهم بالصبر المستحيل ولولا الحرص على صورة العراقي الشهم الذي لا يعتدي على الغريب في ارضه . لكان للغضب العراقي وانفعاله قوة من شانها سحق كل جواسيس امريكا واعوانهم ومن يحاول حمايتهم . لان الشرف عند العراقيين يـرتبط بـارضهم وعرضهم . وهؤلاء الذين بعثت بهم الادارة الامريكية تحت غطاء الامم المتحدة ومجلس الامن حاولوا الاساءة لشرف العراقيين .. فكيف لا يغضبون ولا يخرجون الى الشوارع مدافعين عن كرامتهم وشرفهم . !!

ان ما حصل امام وزارة الزراعة والري هو شيء طبيعي وعلى الدوائر الامريكية والبريطانية والفرنسية ان تعرف هذا جيداً .. وتعرف ايضا ان تظاهرات الغضب ستنفجر وتملأ الشوارع في كل مكان لو حاول جواسيسها تدنيس المؤسسات العراقية او الاقتراب منها . لان عملهم هذا فيه تحد للعراقيين ومن يتحدانا مرة اخرى لا يجد ما يرضيه !! .

اما الاكاذيب التي راح يـطلقها الجواسيس واسيادهم في واشنطن ونيويورك عن تظاهرات الغضب العراقية وما (حملته من اساءات وتهديد اليهم !!) فـلا تعبر الا عن المستوى الرخيص الذي انحدر اليه هؤلاء النتنون . لانهم يعرفون قبل غيرهم ان العراقيين كانوا مؤدبين جدا معهم ولم يستخدموا غير لغة التنديد ببوش وبطانته وتحالفاته الشريرة ضد شعبنا . وفي الوقت ذاته كانوا يعبرون عن حبهم واعتزازهم بقائدهم العظيم صدام حسين لكي يشاهد العالم مرة اخرى عمق العلاقة المصيرية بين القائد والشعب .. اما الادعاء بغير هذا فهو محض افتراء وتشويه للحقائق وهو يستهدف بالتاكيد الوصول الى اهداف ومرام امريكية معروفة لدينا تلتقي جميعها مع محاولات بوش للابقاء على الحصار الاقتصادي رغم انتهاء مبررات وجودها لغة التهديد التي راحت تتصاعد من قبل الدوائر الامبريالية والصهيونية ضدنا لا يمكن ان تؤثر في مواقفنا الوطنية وقراراتنا المستقلة بل على العكس ان هذه اللغة ستعزز من وحدة شعبنا وتعمق من التفافه حول قيادته الفذة والدفاع المصيري من اجلها .. فلا يمكن لهذه اللغة ان تحقق اهدافها اللئيمة فشعبنا الذي واجه كل اسلحة وصواريخ الدمار في العدوان الثلاثيني عليه اقوى من ان تناله مرة اخرى كل انواع الاسلحة العسكرية والاعلامية والنفسية فوضعه اليوم اقوى الف مرة مما كان عليه بالامس وتشابك سواعد ابنائه ضد الاهداف الامريكية الشريرة هي درع الامان والحماية من مخططات بوش واعوانه .

فليفعلوا ما يفعلون وليخططوا ما يخططون لاننا سنبقى الاعز والاشرف في مواقع الكرامة والقوة مواقع صدام حسين □

تنويهات

طه ياسين رمضان زار محافظات بابل وكربلاء والنجف

تتمة المنشور ص١

صدام ضمن تنظيمات فرع النجف بحضور السيد محافظ النجف والرفيق امين سر قيادة فرع النجف ودعا الى تصعيد العمل النضالي والجماهيري لمواجهة اساليب التآمر والعدوان استرشادا بالخطاب التاريخي للسيد الرئيس القائد صدام حسين ومضامينه التي فضحت سياسة الادارة الامريكية وسعيها للهيمنة والاستحواذ بمعاونة حلفائها وعملائها مشيرا الى الازدواجية المضحكة والتناقض في قرارات مجلس الامن خدمة للمصالح الامريكية . واكد الرفاق في الشعبة ان اساليب الادارة الامريكية الاستفزازية لن تزيد ابناء شعبنا الا تمسكا بمبادئهم والتفافهم حول قائدهم . وادى السيد طه ياسين رمضان مراسيم الزيارة لمرقد الامام علي ابن ابي طالب (عليه السلام) وابتهل الى الله العلي القدير ان يحفظ السيد الرئيس القائد صدام حسين وشعب العراق وينصره على الاعداء . وشارك في مراسيم الزيارة السيد محافظ النجف وامين سر قيادة فرع النجف للحزب . والتقى السيد عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية خلال

شعبة القائد

زيارته لمقر شعبة الامام علي بالرفاق امين سر واعضاء قيادة الشعبة بحضور السيد محافظ النجف والرفيق امين سر قيادة الفرع . واكد ان ابداع المواطن العراقي وقدرته على التحمل ومواصلة جهاده قد اذهل الاعداء فزادوا من مخططاتهم العدوانية والتآمرية . وعاهد الرفاق في الشعبة السيد الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة البذل والعطاء ليبقى العراق نموذجا للبلدان المستقلة المتحررة التي ترفض اساليب الضغط والعدوان . ثم زار السيد طه ياسين رمضان مقر قيادة شعبة المناذرة والتقى بـالرفاق امين سر واعضاء الشعبة بحضور السيد محافظ النجف والرفيق امين سر قيادة الفرع . واوضح ان الاساليب الاستفزازية للعدوان مهما تعددت صفحاتها فانها لن تستطيع النيل من صمود شعبنا وارادته المستقلة . ورافق السيد طه ياسين رمضان في زيارته ولقاءاته المحافظات بابل وكربلاء والنجف الرفيق عبدالرحمن احمد عبدالرحمن عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي □

الرفيق عبدالغني عبدالغفور : الرسالة التاريخية للمنازلة الكبرى

تتمة المنشور ص٨ سيادتها . ووصف الرفيق عبدالغني عبدالغفور زيارته الى نيكاراغوا بـانها نـاجحة حيث اتاحت الفرصة للقاء بهذا العدد من الوفود .. وتعرف قوى اليسار في امريكا اللاتينية اكثر على ابعاد العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني وجرائمه ضد شعب العراق وان تطلع على صمود العراق امام مختلف اساليب الابتزاز التي تمارسها الولايات المتحدة وحلفاؤها ضد العراق ومحاولاتها التدخل بشؤونه الداخلية وتتعرف على حركة البناء الجديد التي يشهدها العراق . واشار الرفيق عضو قيادة قطر العراق الى ان كلمة الحزب في ندوة الاحزاب السياسية في امريكا اللاتينية قد اوضحت مخاطر استفراد الولايات المتحدة بالهيمنة على مقدرات الشعوب بضوء التطورات الجديدة التي اعقبت العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي على العراق والامة العربية ومواصلة الولايات المتحدة عدوانها من خلال استمرار الحصار الجائر على شعب العراق والاستفزازات التي تقوم بها . واوضح الرفيق عضو قيادة قطر العراق ان الوفد اقام معرضا تضمن صورا من حركة البناء الجديد وما خربه المعتدون في عدوانهم على العراق كما وزع بطاقات بريدية عن معاناة اطفال العراق جراء الحصار الظالم واشرطة توضح صمود العراق بـوجه جرائم العدوانيين ومنها جريمة احراق مزارع الحنطة والشعير من قبل الطائرات الامريكية والبريطانية . وضم وفد الحزب الرفيق سعد قاسم حمودي عضو مكتب العلاقات الخارجية الامين العام لمؤتمر القوى الشعبية العربية

جماهير الاعظمية احتفت باعياد تموز المجيدة

تتمة المنشور ص٨ قوة غاشمة هي الولايات المتحدة الامريكية وحليفاتها .

وقال ان شعبنا العظيم بعد وقفة الصمود الاسطوري في وجه العدوان الثلاثيني البغيض حقق معجزة اعادة البناء واعمار ما دمره المعتدون خلال فترة قياسية لا يمكن ان تحصل الا عند الشعوب الحضارية ذات الحيوية العالية . وكان السيد مجحت الفياض رئيس جمعية الاعظمية التعاونية الاستهلاكية قد تحدث في بداية الاحتفال مؤكدا استعداد الجمعية للمساهمة في توفير حاجة العائلة العراقية في منطقة نشاطها من المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية □

وفاة فاضلة

انتقلت الى جوار ربها عن شيخوخة صالحة .. الحاجة عقيلة المرحوم شهاب احمد الجميلي والدة كل من السادة احمد وفوزي واديب وفخري وسامي وماجد ومطيع شهاب احمد الجميلي وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في جمعية الشبان المسلمين في المنصور ولمدة ثلاثة ايام ابتداء من يـوم السبت الموافق ١٩٩٢/٧/٢٥ ومن الساعة السادسة وحتى الساعة التاسعة مساء تغمد الله الفقيدة برحمته الواسعة . انا لله وانا اليه راجعون .

فقدان

فقد مني دفتر الاسواق المركزية باسم (سلام قنبر جاسم) والصادرة من المنشاة العامة للصناعات الجلدية . فيرجى ممن يعثر عليه تسليمه لادارة الجريدة وشكرا .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله المأسوف على شبابه منذر قدوري رجب التكريتي ابن اخ مزهر ومحمد قدوري رجب وابن عم مظهر ومزهر وطاهر فاضل رجب وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في دار والده الكائنة في حي المواصلات / محلة ٨٥٥/ زقاق ٣٩/ دار ١٨ . ولمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم الجمعة ١٩٩٢/٧/٢٤ من الساعة السادسة حتى التاسعة مساء انا لله وانا اليه راجعون .

(م)

« ان وعد الله حق »

انتقل الى جوار ربه صباح يوم الجمعة المغفور له عبدالامير محسن العاني شقيق الدكتور جابر محسن والسيد اسماعيل محسن وعم بشار وعلي وابن عم السيد فخري كاظم والمهندس فؤاد كاظم والسيد عماد كاظم . وتقام الفاتحة ابتداء من يوم السبت ٧/٢٥ في جامع الحاج محمود البنية واولاده من الساعة السادسة وحتى التاسعة مساء . انا لله وانا اليه راجعون .

لبى نداء ربه المرحوم المقدم المتقاعد مهدي الحاج احمد الخياط والد كل من النقيب المهندس محمد والمهندس علي واخ كل من كاميران وصادق وبيدار وآزاد والمرحوم هادي والمرحوم شفيق وتلك اثر نوبة قلبية وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في داره الكائنة في زيونة حي المثنى محلة ٧١٦ زقاق ٦٩ دار ١٤ ابتداء من ٩٢/٧/٢٥ تغمده الله برحمته الواسعة . انا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى اثر مرض عضال السيد عبدالفتاح جميل الصائغ ابن اخ السيد جعفر الصائغ وشقيق كل من المرحوم عبداللطيف والمهندس عبدالوهاب والسيد عبدالخالق وصهر السيد وائل المرعب واقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في حسينية الزوية . اعتبارا من يوم الجمعة ١٩٩٢/٧/٢٤ ولمدة ثلاثة ايام انا لله وانا اليه راجعون

٨٩٦٣

سلام الله عليكم
في عيادة الطبيب

غرف الانتظار في عيادات الاطباء مكان مناسب لممارسة التوعية الصحية والتعريف باهم وسائل الوقاية من الامراض وطرق المعالجة السريعة لما يتعرض الناس في حياتهم اليومية من مشكلات صحية طارئة . هكذا كانت قناعة الرجل . ولانه من المؤمنين بان الانتظار ثقيل الوطأة فقط على من لايحسن اشغال وقته فيه فقد نهض من مكانه ليقترب من تلك الصور الكبيرة الملونة التي تقاسمت مساحة الجدران الاربعة لغرفة الانتظار في عيادة طبيب العيون .

الصورة الاولى كانت تعرض للحالات المرضية التي تصيب العين .. والتسميات العلمية لتلك الحالات مكتوبة بالحروف العربية .. وحالات التشخيص ودلالته الصحيحة . الصورة الاولى اذن موجهة لدارسي العلوم الطبية والمتخصصين في جراحة العيون على وجه التحديد وليس للمراجعين من المرضى !

انتقل الرجل الى الصورة الثانية . وكانت جدولا مكتوبا بالعربية كذلك .. يخاطب هو الاخر الاطباء والصيادلة ليتعرفوا من خلاله التداخلات الدوائية ونتائجها !

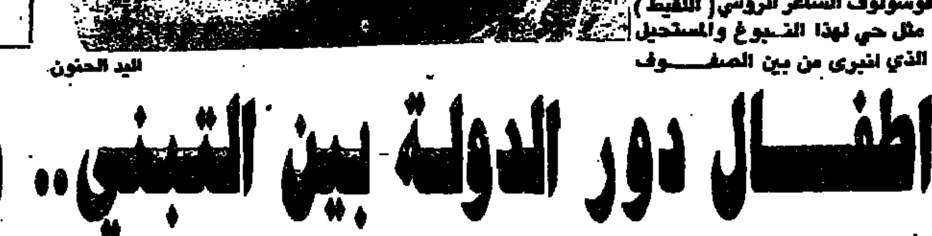
تلفت الرجل حوله فلم يجد من يهتم بهذه الصورة ذلك ان وظيفتها لم تكن غير تلوين ذلك الجدار الذي تيبس جلده فانكمش وتساقطت بعض اجزائه بسبب الرطوبة .

واصل الرجل تجواله في معرض الصور هذا .

الصورة الثالثة كانت موجهة الى المرضى فعلا فقد كانت تبين الحالات المرضية بصورة مبسطة ، وتعرض لما يمكن ان يؤذي العين ويستدعي الاجراء السريع ، وتوضح للقارىء بطريقة ميسرة كيف يتعرض بصورة صحيحة لسعف طفله او نفسه حين يستدعي الامر ذلك . الصورة الثالثة اذن كانت موجهة للمرضى حقا ، وتستهدف زيادة وعي المراجعين في مجال صحة العيون وهي مصممة بطريقة غاية في الدقة والاناقة لكنها كانت موجهة باللغة الانكليزية !

لم يجد الرجل سببا واحدا لتعليق تلك الصور في عيادة طبيب العيون مما يتصل بالتوعية الصحية . اخيرا عاد الرجل ليجلس في مكانه لتقسيم مع الاخرين عبء الانتظار ووطأته الثقيلة ☐

■ د . حارث عبود



الرعاية الاسرية البديلة — اليد الحنون

اطفال دور الدولة بين التبني.. وصفيح الحياة الساخن

مجرم في نظر الجميع حتى يثبت براءته .. براءته من اي شيء . لاأحد يعرف . قد تكون براءته من قدر لايعرف ساعته .. انه ذلك الواقف في طوابير الحزن والقهر كيفما يتحرك .. انه يريد ولايريد يضحك ويبكي داخل مربع لحظة واحدة .. وتمر الايام وتكبر الحسرات في داخله لدفء احضان اسرة يجدها ابعد من الخيال . وبين ليلة وضحاها يتحقق الحلم بسلتبني (الضم) ليعيش في كنف اسرة ما وتعظم اماله لاثبات هويته التي ضاعت على ارصفة التصرف اللامسؤول . ولكن هل سيثمر الحلم ياترى عن حقيقة سعيدة لاثبات ذاته . فكل شيء متروك للقدر ثانية .. فالتاريخ يشير بان لكثيرين سلبت هويتهم من تقويم المجتمع ولكنهم بابداعهم ونبوغهم صنعوا المستحيل فهذا الكسندر فوسولوف الشاعر الروسي (اللقيط) مثل حي لهذا النبوغ والمستحيل الذي انبرى من بين الصفوف

خالقا لنفسه اسطورة شعرية قل نظيرها معنى ومضمونا وتبقى سمة الانسانية رمزا للبقاء كما يقول زوكوفسكي (لقد حصلت على الكثير من الالقاب ولكن يبقى اسمى الالقاب لقب الانسان) .

ولرسم حدود هذا الموضوع كانت لنا جولة حوار مع الباحث د . عبدالسلام سبع استاذ علم الاجتماع في جامعة بغداد الذي اعد بحثا بهذا الخصوص ، عن فكرة بحثه يقول :

تعد ظاهرة ولادات مجهولي النسب عموما من الظواهر الاجتماعية السلبية لدى البعض من البشرية في عالمنا اليوم .. وهي ظاهرة تفوق خطورتها ظواهر اجتماعية اخرى كالتشرد والانحراف . ذلك أن مجهولي النسب هم في الحقيقة ضحية للتصرف اللامسؤول المتمثل بغياب الضمير الاجتماعي . ومن هنا كان بحثي هذا الذي حاولت جاهدا تسليط الضوء على ادق حيثياته لنا وطرح الحلول والمقترحات المناسبة لمعالجة هذه الظاهرة ولاحتوائها لنا اخر .

وما عسى ان تكون هذه الحلول ؟ــ الحلول ببساطة تتمثل في وضع هؤلاء الاطفال في اسر بديلة او عوائل مصطنعة او في مؤسسات ايوائية تقوم الاسرة في عملية التنشئة الاجتماعية لهم ورعايتهم ليكونوا بذرة صالحة . هذا بالاضافة الى ابقاء العلاقة بينهم وبين دور الدولة من حيث المتابعة والاصلاح . لذلك جاءت فكرة البحث لتحقيق العديد من الاهداف منها التعرف على الحالة الاجتماعية والاقتصادية والصحية والمهنية والوظيفية للاسر طالبة الضم والتعرف كذلك على التاثيرات الايجابية السلبية للطفل المضموم الاسرة وعلى طموحات الزوجين تجاه الطفل المضموم

■ وماذا عن شروط استقبال الاطفال في دور الدولة ؟ : تستقبل دور الدولة الاطفال من يوم واحد وحتى السنة الرابعة وتكون على شكل حضانات ايوائية . كما ان هناك دور دولة خاصة بالصغار تستقبل الاحداث من عمر ١٣ ــ ١٨ سنة ويحق للطالب او الطالبة (طالب الضم تمديد لسنة اخرى كما لاننسى ان دور الاحداث هذه تعمل الى استقبال فاقدي الرعاية الوالدية بسبب الوفاة او السجن او الحجز او الطلاق وحتى ممن لاقدرة لهم على تربية الاطفال .

■ بالمناسبة . هلا اخبرتنا عن المستفيدين من مجهولي النسب من عمر ١٩ سنة الذين يحق لهم مغادرة دور الدولة ــ القصد ما مصيرهم ؟ .

ان الاجابة على هذا السؤال يتطلب تصنيف المستفيدين من دور الدولة الى ذكور واناث . لان لكل منهما علاجا يختلف عن الاخر . فبالنسبة للذكور بعمر ١٩ سنة . فانهم يكونون خاضعين للخدمة العسكرية (الفاشلين دراسيا) . اما الحاصلون منهم على شهادة الاعدادية فان مكتب البحث الاجتماعي يقوم بمساعدتهم للحصول على قبول في المعاهد والجامعات العراقية

■ وماذا عن الاناث ؟ــ الاناث الحاصلات على شهادة البكالوريا ينطبق عليهن ماينطبق على اقرانهن من الذكور عدا مشكلة جديدة برزت مؤخرا الا وهي مشكلة السكن بعد ان كانت الاقسام الداخلية الجامعية هي الملاذ لهن وبعد غلقها قامت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية مشكورة بتمديد مدة بقائهن في دور الدولة .

■ والزواج بالنسبة للمستفيدين كيف يتم ؟ يكون زواج المستفيدين في دور الدولة ذكورا او اناثا زواجا داخليا بمعنى من نفس الفئات داخل الدار . اما في حالة وجود طلب خارجي للزواج من احدى بنات الدار فان قسم البحث الاجتماعي يقوم بالسؤال والتقصي عن الزوج وزيارته داخل البيت للاطلاع على امكانياته المادية وحسن نياته الى جانب ان الباحثة تقوم بالتجهيز لمراسيم الزواج

وعن ماذا تمخض البحث من مقترحات ؟

يمكن اجمال ماتمخض عنه البحث . بضرورة متابعة الطفل المضموم منذ تسليمه حتى بلوغه سن الرشد من قبل دائرة الرعاية الاجتماعية مع زيادة عدد الزيارات الميدانية التي يقوم بها الباحثة الاجتماعية . وزيادة وعي الاسرة والمجتمع على اهمية ضم الاطفال مجهولي النسب والغاية الانسانية المترتبة عليها . وكذلك اعطاء مساعدات مالية للاسر الضامة اذا ماتعرضت لظرف اقتصادي طارىء . وحث وتوعية الاهالي الى ضرورة واهمية التبرعات التي يجودون بها لفائدة دور الدولة

العدالة مطلوبة .

تقول السيدة ختام حسن ربة بيت

ان العناية بالطفل المتبنى يجب ان لاتقل باية حال عن العناية الواجب توفرها لمثيلة الابن الشرعي وهي ضرورة يجب الاتجاه اليها من قبل الاسر التي تنتهج هذا الاسلوب الانساني . وتبقى التربية الحق هي الاساس لخلق ابن شرعي يفهم الحياة . لا الانجاب ثم التربية العفوية كما يعتقد البعض فانا وبعد زواج دام عشر سنوات لم يرزقني الله بالاطفال لذلك تبنيت طفلتي اسماء هذه التي اعكف حاليا على رعايتها .. وهي كما تلاحظين تناديني بكلمة ماما

اما صلاح هادي (موظف متقاعد) فيقول :

الكثير من الاباء يعمد الى تبني الطفل بدافع ملء فراغ الاسرة وليته يستمر على نهجه الذي من اجله تبنى الطفل ذلك لانه سرعان مايلقي بحمله المادي عليه عندما يكبر وبذلك يجر الويلات على مستقبله لاحقا .. صدقيني ان الكثيرين منهم يتمنون لو انهم بقوا في الملجا بدلا من الضياع الذي يعيشون فيه فجار لي تبنى طفلا قبل سنوات ومع مرور الايام اخذ يلقي بكامل المسؤولية المادية عليه علما بانه قد رزق بطفل بعد تبنيه الطفل الاول فبدلا من ان يمارس العدالة بادق مضامينها وجدته يأبى الا التفرقة بين الاثنين ولكم ان تتصوروا حال الطفل المتبنى ☐

■ جنان الشرع

نواجس محمومة

السيارة في احلام النائمين

عبدالحميد العلوجي

■ عبدالحميد العلوجي

اخبرني صديق قديم بان احد اولاده رأى فيما يراه النائم ان سيارته قد سرقت بوقاحة .. وعلى عينك ياتاجر . وان زوجته بعد ايام فلتت من حلم يؤكد تلك السرقة .. ولذلك زارني راغبا في تفسير ذينك الحلمين المزعجين ..

قلت له : يجب ان تعلم بان طريقك الى هذا التفسير مسدود . وليس لك سوى التسليم بقضاء الشيطان .. لان محمد بن سيرين في كتابه (منتخب الكلام في تفسير الاحلام) كان في زمانه يجهل السيارة . وعلى شاكلته كان الشيخ عبدالغني النابلسي في كتابه (تعطير الانام) والشيخ خليل بن شاهين الظاهري في كتابه (الاشارات في علم العبارات) .. ومن حقهم ان يجهلوا في مضمار النقل والمواصلات تلك الوسيلة الرائعة .. لان المهندس جان لانوا صنع سيارته الصغيرة عام ١٨٦٠ . ولان اول شركة لصناعة السيارات كانت شركة المهندس رينيه بانار المتوفى سنة ١٩٠٨ .. وبين هذين المهندسين وبين علمائنا القدماء فجوة زمنية عميقة . والعجيب ان سيغموند فرويد لم يذكر السيارة في مؤلفاته كرمز من رموز الاحلام .. وحتى المتاخرين من مفسري الرؤى الذين ذكروا السيارة في مؤلفاتهم .. ذكروها في معرض التملك والركوب . ولم يخطر ببالهم ان هناك من يقترف سرقتها من البيوت والشوارع والكراجات .. ولذلك غاب عنهم التفسير المناسب للسيارة المسروقة .. وانا اعتقد انهم حتى لو فسروا هذه السرقة . فلابد من وقوعهم في الخطأ . فربما يختلف تفسير البرازيلي المسروقة عن تفسير السوبر او المرسيدس او اللاندكروز او التريله !!..

ولذلك انصحك ياعزيزي ان تؤمن بما هو مكتوب في اللوح . وان تتعامل مع حلم ولدك وحلم زوجتك .. وكانهما نذيران بسرقة سيارتك غدا او بعد غد .. وماعليك سوى مراجعة شرطة مكافحة الاجرام لتسجيل ارهاصات هذا الكابوس في الحاسوب .. وان يعذر من انذر !!

دعاء يحتاج الى باتري

يحفل تاريخ الزهد الاسلامي بشواهد لوامع تثير الاعجاب . فمن احدى نوافذه رايت زاهدا بغداديا يصلح ان يكون قدوة لقرائنا في مواجهة الغلاء الذي زرعه الحصار الظالم في وطننا العزيز .. فقد اعتاد هذا الانسان ــ وهو يتجول بين معارض الفواكه والخضروات في حوانيت البقالين ــ ان يقمع شهوات نفسه ويذلها امام التفاح والخوخ والموز والخيار .. وكان يعمد الى تاديب نفسه الامارة بالسوء حين تشتهي الخيار بشراء خيارة شاذة مترعة بمرارة العلقم . ثم يقهر نفسه البطرانة على اكلها . فاذا استشم منها رائحة الاحتجاج خاطبها بقوله : هذا جزاء من يبس انفه فيما لايعنيه !! وكان حين تشتهي نفسه تفاحة تسعد الناظر .. خاطبها بقوله : حسبك يانفس ان تكون الجنة موعدك مع التفاح .

لقد تذكرت هذا الزاهد البغدادي خلال تجوالي . قبل اليوم . في سوق الكسرة ببغداد .. فقد رايت اكواما من البطيخ في مدخل زقاق . وكانت هذه الاكوام محكومة باهواء بقال محنك يبلغ الثمانين من العمر . ولكنها لم تكن كثمانين الشاعر الجاهلي التي احوجت سمعه الى ترجمان . لانني وجدته افقر شيخ على سماع مناجاة النملة . وكان ذا قوام رشيق ووجه باسم مزخرف بلحية خفيفة شيباء .

لم اتمالك لعابي امام بطيخه الشهي .. امام دينارين ونصف للكيلو (اقول نصف دينار .. لا ٥٠٠ فلس . لان الفلس اضحى مرحوما وبورك بصلاة الغائب .

اشتهيت البطيخ زكاة مناسبة لنفسي المحرومة من مكارم ارضنا الطيبة ومياهنا الراوية ولكني لم اتعود تشخيص المذاق بين بطيخة وبطيخة .. فكيف السبيل الى عون من يجيد التشخيص ؟.. لاريب ان هذا الشيخ الاشيب هو متمناي . فتحدثت معه بلغة معسولة تغريه بمساعدتي . غير انه كان في واد بعيد عن وادي بطيخه . فقد نبذ بضاعته ليمعن النظر في سيقان سيدتين كانتا تتحدثان على الرصيف امام البطيخ . فحاولت ان اقطع عليه الطريق مستهجنا هواه المستكفي بسيقان المها عن عيون المها التي ملكت اعجاب الشاعر علي بن الجهم بين الرصافة والجسر .

قلت له : ياشيخ .. اتق الله الذي جعلك بهذا البطيخ مرزوقا ..

اجابني بعد ان رحلت عيناه من السيقان البضة الى وجهي الدميم : عرب وين .. طنبوره وين .. يا اخي كن عاقلا . ولاتحدثني عن البطيخ (ثم اشار الى حيث تتالق السيقان) واما بنعمة ربك فحدث .

وعندئذ لم املك ازاء هذه الوقاحة سوى المجاملة حرصا على رغبتي في عونه عندما يختار في البطيخات المنشودة . فتجاوبت معه بالرغم من تحرجي وتلوّاي وتديني . وارسلت عيني لتتمعا بالتنقل من ساق الى ساق . وبعد ان رايت السيدتين تتحركان بعيدا عن مهوى ابصارنا قلت له داعيا : لتهنا بالعمر الطويل والعافية المقيمة والعصمة من السوء .. كن معي مخلصا واختر لي حقة من صوالح بطيخك . وسادعو لك بكل خير . فابتسم واختار وقنص من دنانيري عشرة وفي البيت وجدت بطيخه معطوبا .. بحيث كانت كل بطيخة تشبه شكوة اللبن . فلعنته . وفي اليوم التالي مررت به معاتبا وقلت له . بئس ماجازيتني ياشيخ فانت والله لاتستحق دعائي .

فاجابني هازلا : لم يبق في دنيانا دعاء يستطيع ان يصعد الى السماء . قلت : لماذا ؟. قال : لان الدعاء في هذه الايام يحتاج الى باتري لكي يخرق الفضاء . وليس سهلا حصولك على هذا الباتري حتى لو كنت من الملائكة المقربين في كسرة وعطش او من ابلسة جرف النداف . وهنا فكرت مليا في هذا المجنون العاقل . وخاطبت نفسي التي جازفت بوقارها حين اشتهت بطيخه .. قلت لها : ايمكن ان يكون هذا البقال المالوف قد اطلع على (رسائل التعليقات) للرصافي . ووقف من خلالها على عدم جدوى الدعاء في معرض الحاجة او الانتقام او الرجاء .. وهل غابت عنه ثورة الشيخ جلال الحنفي على تلك الرسائل التي دمغها اهل زمانها ظلما بالهرطقة !!.. الله وحده هو الذي يعلم ☐

رسائل الى المحرر

رسالة من السيد لطيف علي عبدالغفور مدير عام الدائرة الادارية والمالية / امانة بغداد

■ اشارة الى ما نشر بالعدد ٨٢٣٧ في ١٩٩٢/٧/٦ من جريدتكم الغراء تحت عنوان (مزايدات امس الاول تحولت الى معركة بالايدي والشرطة القت القبض على المبتزين) نوضح ما يلي :

بتاريخ ١٩٩٢/٧/٤ جرت المزايدات على الاعلانات المرقمة (٨٢ و٨٣ و٨٧/١٩٩٢) وكان من ضمن تلك الاملاك المهيأة لايجار المحل (١٦٤/٤) السوق العربي وكما جرت العادة خلال المزايدات ان يقوم رئيس لجنة المزايدات في كل مزايدة بالتحدث عن الضوابط والشروط الواجب توفرها في المشتركين بالمزايدة وكذلك توفر حسن النية والابتعاد من ظاهرة الابتزازات غير القانونية .

وعندما جاء دور الاعلان عن المحل (١٦٤/٤) السوق العربي كان من بين المتنافسين ضابط برتبة لواء ركن يحمل وكالة رسمية مصدقة من كاتب العدل تخوله الاشتراك بالمزايدة نيابة عن احد المواطنين المدنيين وقامت اللجنة بتدقيق الوكالة وكانت قانونية .

وقد اعترض بعض المزايدين في السوق العربي على ذلك بحجة عدم السماح للعسكريين في الاشتراك بالمزايدة العلنية وقد حاول رئيس لجنة المزايدات ايضاح الموقف لهم بان العسكري المقصود لم يشترك بالمزايدة العلنية لنفسه بل وكالة عن شخص اخر مدني غير موجود . ولما شعرت لجنة المزايدات بان هناك اصرارا من قبل البعض بعدم جواز اشتراك العسكري المذكور بالمزايدة حتى بالوكالة الرسمية مما يعتبر ذلك تدخلا في اعمالها الرسمية لعدم وجود مخالفة قانونية . قام رئيس لجنة المزايدات بالاتصال حالا بالمسؤولين في ديوان الامانة والاستفسار عن كيفية معالجة الموضوع وكان القرار المبدئي ان يتم تاجيل المزايدة لهذا المحل حتى اشعار اخر بعد اعلانه اصوليا لغرض افساح المجال لدراسة امثال هذه الحالة لاستمرار حصول الاشكالات على مزايدات دكاكين السوق العربي . وعند عودة السيد رئيس اللجنة لغرض اعلان هذا القرار تقدم السيد اللواء من تلقاء نفسه واعلن عن انسحابه من المزايدة وثبت ذلك بقائمة المزايدة واخذ توقيعه على ذلك واستمرت المزايدات بالشكل الطبيعي .

واكثر من هذه الوضعية لم يحصل في قاعة المزايدات ولا ندرى من اين جاءت به كاتبة المقال القائلة من حصول مشاحنات وعراك بالايدي والصراخ والتهديد والوعيد من قبل المبتزين . اما بالنسبة لالقاء القبض على المبتزين في حالة ثبوت ذلك فانه لاعلم لنا به ولم يحصل في قاعة المزايدات ونحن بدورنا نبارك خطوة القاء القبض على المبتزين وتؤيدها بصرامة لغرض الحد من هذه الظاهرة غير الانسانية والتي لا تخدم المصلحة العامة وان لجنة المزايدات وبتوجيهات مركزية تؤكد دائما بانه لا مجال للابتزاز على حساب مصلحة الدولة والمواطنين وباي شكل كان . اما بالنسبة لموضوع عدم اعلان ايجار الاملاك بالمزايدة والسماح لمستاجريها بالاستمرار باشغالها فان ذلك يتعارض من قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم (٣٢) لسنة ١٩٨٦ ☐

رسالة من السيد قيس الدباغ مدير عام دائرة الوحدات البلدية / امانة بغداد

■ اشارة لما نشر في جريدتكم الغراء بعددها ٨١٩٨ في ١٩٩٢/٥/٢٠ . تحت عنوان الصحة تطلق صفارة الانذار (تلوث المياه وتكاثر الذباب والحشرات اخطر مظاهر الصيف القائظ) .

يرجى نشر الايضاح الاتي تعقيبا على ماتقدم .

قامت امانة بغداد باعداد برنامج لرفع النفايات تم الاعلان عنه في الصحف المحلية ووسائل الاعلام الاخرى .

ان كدس النفايات امام المنزل الذي يظهر في الصورة المنشورة مع المقال نموذج لعدم التزام البعض من المواطنين بوضع النفايات في اكياس او براميل او حاويات صغيرة بانتظار سيارات رفع النفايات لاخذها وان تاخر سيارة النفايات لسبب او لاخر لايسوغ رميها بهذه الطريقة .

راجين تفضلكم ومعاونتنا بحث المواطنين من خلال صحيفتكم الغراء لتجاوز هذه الحالة وفيما يخص موقع الطمر الصحي دائرتنا تعمل معظم ساعات اليوم لتطبيق المواصفات المعمول بها في هذا المجال بالرغم من المعوقات المتمثلة بوجود رعاة الاغنام والعابثين بالقمامة في الموقع والذي تمت مفاتحة الدوائر المعنية بمنع وجودهم واتخاذ الاجراءات القانونية لوضع حد لتجاوزاتهم .

رسالة من السيد نوري محسن الحلفي مدير عام الدائرة القانونية ـ وزارة المالية

■ اشارة الى مانشر بجريدتكم في العدد المرقم ٨٢٢٣ في ١٩٩٢/٦/٢٠ في حقل ... القلب تحت عنوان (وزارة المالية .. وزارة العدل .. رجاء) نود ان نبين مايلي :

ان فئات الموظفين الذين شملوا بزيادة الرواتب والمخصصات بنسبة ٥٥٪ وردت على سبيل الحصر في الفقرة ١/ من قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٣٣٤ في ١٩٩١/٩/٤ ولم يرد من ضمنها اعضاء الادعاء العام . لذلك زيدت رواتبهم ومخصصاتهم بنسبة ٣٠٪ ونود الاشارة الى ان المخصصات التي تمنح لاعضاء الادعاء العام قد زيدت بنسبة ١٠٠٪ من النسب التي يتقاضونها وذلك حسب امر السيد الرئيس القائد (حفظه الله) الوارد بكتابي ديوان الرئاسة المرقمين ق/٣١٧٧ و ق/١٣٢٤ في ٤ Ag/١٩٩٢/٦ ☐

صدق رسول الله «ص»

(من رضي من الله تعالى بالقليل من الرزق رضي الله تعالى منه بالقليل من العمل)

الجمهورية والناس

تم على ساحة عنتر في الاعظمية اذ استوجب غلق بعض الازقة المحيطة بها ومنها الزقاق (١٤) من المحلة (٣٠٨) وكان المؤمل فتح هذا الزقاق بعد انتهاء اعمال التحوير الا انه ظل مغلقا وادى غلقه الى صعوبات ومتاعب واجهها ويواجهها سكانه . المطلوب فتحه باقرب وقت ممكن .

رسائل في سطور

■ من قرية سكرانات في ناحية بني سعد بمحافظة ديالى يقول المواطن عناد كريم علي ان القرية تعاني من تجمعات مائية اسنة منتشرة فيها . كما تعاني من وعورة الطريق الذي تربطها بالشارع العام فضلا عن حاجة المواطنين فيها الى مجمع لتصفية الماء الصالح للشرب . وهو ــ المواطن ــ يناشد الجهات المختصة تامين هذه الخدمات لها على وجه السرعة . .

■ ومن الاعظمية في بغداد يقول المواطن الحاج انس اسماعيل خليل ان التحوير الذي

ردود موجزة

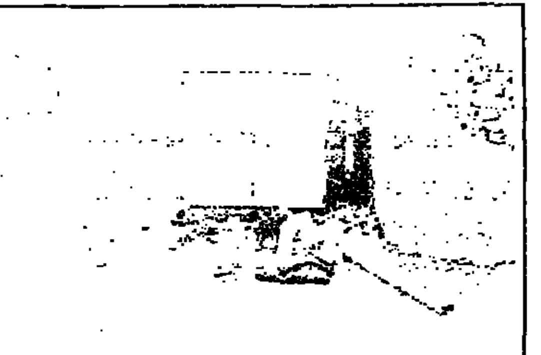
● المواطن علي نجم الطائي من الموصل ــ ليس من مهام (الجمهورية والناس) البحث عن وظائف للراغبين في التعيين فلهؤلاء مراجعة السبل الاصولية المباشرة في ذلك ☐

افراح دائمة

■ رزق السيد زهير خليل محيد وعقيلته السيدة امل كامل بمولود اسمياه علي . جعله الله من ابناء السلامة .

■ عمت الفرحة منزل السيد خالد كريم احمد العبيدي لولادة السيدة عقيلته مولودهما البكر احمد . جعله الله من ابناء السلامة .

■ في حفل بهيج تم عقد قران السيد محمد رحيم على الانسة مديحة جليل ابراهيم الف مبارك وعقبى الرفاه ☐



الكاميرا النفسية

بعض المواطنين سكنة الزقاق (٥٣) من المحلة (٥٠٦) في حي المستنصرية ببغداد لم يجدوا (مانعا) من رمي انقاض البناء والنفايات الى جانب هذه (الكابينة) الكهربائية الموجودة في زقاقهم . لانهم ــ على مايبدو ــ مطمئنون الى بعدهم عن انظار الجهات المختصة . وقد فاتهم ان (كاميرتنا الخفية) قريبة من كل حالة (نشاز) ومخالفة .. وضارة لتضعها بصورة امام هذه الجهات وتدعوها الى محاسبة المسؤولين عن تلك الحالة

■ يحيى

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ١٠ر٦ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ١٢ر٨ مساء ☐

مواقيت الصلاة

الفجر ٢٢ر٤
الظهر ١٦ر١
العصر ٥٩ر٤
المغرب ١٢ر٨
العشاء ٤٤ر٩
فجر الاحد ٢٣ر٤

عيون ترى

راينا الزقاق (٧) من المحلة (٥٢٤) في منطقة جميلة الثانية شبه مغمور بالمياه القذرة الفائضة من شبكة المجاري بحيث غطت هذه المياه جزءا من ارصفة الزقاق .. بل ودخلت الى بعض الحدائق المنزلية فيه .. وشممنا رائحتها الكريهة . كان الله في عون المواطنين سكان الزقاق .. وساعد الجهة المختصة في امانة بغداد على معالجة هذه المشكلة ☐

اذان تسمع

سمعنا الكثير من المواطنين اصحاب السيارات وهم يشكون مر الشكوى من الاجور المرتفعة التي تتقاضاها محلات غسل وتشحيم السيارات . حيث بلغت هذه الاجور (٣٥) دينارا بالنسبة للسيارات الكبيرة . وتسعة دنانير لسيارات (البيك اب) بدون تشحيم . وثمانية دنانير بالنسبة لسيارات البرازيلي . بالاضافة الى (البخشيش) . جشع بلاحدود ☐

ثلاثة نماذج من المسؤول عنها ؟

راى الفجر في طلعته السحرية والغروب في عجائب الوانه التي تنساب من الشفق .. وراى النجوم الساهرة والقمر الساطع والافاق المتناهية .. راى الانسان ذلك كله حتى عجب وتساءل من المسؤول عن شواغله اليومية وهمومه التي ترزح على صدره فلا يجد لها حلا ؟؟.. واليكم نماذج منها .

ــ النموذج الاول ــ

الدكتور فوزي ابراهيم المشهداني عضو المجلس الوطني يقول :ــ

ــ استلمت في يوم ١٩٩٢/٧/١٠م ضمن حصتي التموينية علبتي حليب اطفال نوع (بلاركون نستلة) منتهية المفعول في الشهر السادس حسبما مدون في غلافها .. علما ان وكيل المواد الغذائية المسؤول عن توزيع التموين بالمنطقة التابع لمركز تموين المنصور .. قام بفتح الصندوق الخاص بالحليب امامي كما هو مستلم من الشركة العامة للمواد الغذائية .. ولم اعلم بانتهاء مفعول العلبة الا عندما قامت زوجتي بفتحها من اجل ارضاع طفلتي الوحيدة بها .

انني اتساءل كيف مرت هذه الكمية المنتهية المفعول والخطرة على الصحة العامة من تحت انظار وزارة التجارة .. واين هي الرقابة الصحية ؟.

ــ النموذج الثاني ــ

المواطنة سومة حسن جاسم تسكن الحبيبية الاولى قرب مركز الشرطة .. زقاق ٤٦ .. رقم الدار (١٠) تقول :ــ

ــ كنت اسكن انا واسرتي المكونة من زوجي وعشرة اطفال في بيت صغير مؤجر تملكه ارملة سمحت لنا بالسكن فيه لمدة تجاوزت الخمس سنوات ببدل ايجار شهري (١٣٠) دينارا .. وفجاة طلبت منا تخلية الدار في هذه الظروف القاسية الصعبة وهي تعلم جيدا حالتنا المادية وعدم قدرتنا على ايجاد مسكن ياوينا بالوقت الحاضر .

وقد سلطت اخوانها واقرباءها علينا لارغامنا على الخروج فاشبعونا ضربا مبرحا وركلا باقدامهم .

قدمت شكوى الى مركز شرطة الحبيبية حيث قام المفوض بالقاء القبض عليهم واحضارهم للمركز حيث كرروا امام عينيه محاولة الاعتداء علي وتهديدهم لي بالقتل والحاق الاذى باطفالي .. ولم يكتفوا بذلك بل اهانوا المفوض نفسه .. ووجهوا اليه سيلا من الشتائم .. ولكنه لم يقم باحتجازهم سوى لساعتين فقط ثم اطلق سراحهم ليعاودوا عملية الاعتداء والتهديد .. الامر الذي اضطرني لمغادرة الدار واللجوء مع اسرتي الى دار اخي الصغيرة التي يسكنها مع (١٤) فردا من افراد عائلته .. فسمح لي بالسكن تحت سلم داره .. فمن المسؤول عن تشرد عائلتي بهذا الشكل ؟.

ــ النموذج الثالث ــ

اهالي قرية الحديد الواقعة قرب منشاة القادسية في بعقوبة / محافظة ديالى والبالغ عددهم اكثر من عشرة آلاف نسمة يقولون :ــ

ــ منذ شهرين ومازلنا نعاني من انقطاع الماء الصافي عنا حتى اصبحنا في حالة يرثى لها .. وخاصة ونحن نعيش فصل الصيف الحار الذي تتضاعف فيه حاجة الانسان اليومية الى الماء .. مما اضطرنا الى التزود بالماء من نهر صغير جدا قرب قريتنا .. مياهه شبه راكدة وملوثة مما ادى الى تعريض حياة المئات منا الى الاصابة بمختلف الامراض الخطيرة .. واذا لم يسارع المسؤولون بايصال الماء لنا .. كان الله في عوننا ! ☐

■ نادية شكارة

علبةنافذة الصلاحية تصوير : سعد

هداف بطولة أم المعارك الثانية الذي فاجأ الجميع

كريم صدام صانع الدهشة بعصا الخبرة السحرية

اهدته الكرة بعد رفقته الطويلة معها عصا سحرية إعترافا منجلفه وإكراما لجهوده. تلك هي عصا الخبرة السحرية التي يحقق فيها كريم صدام نجم الزوراء ورئيس فريقه في بطولة ام المعارك الثانية يحقق فيها فعل الانبهار منى شاء ويصنع الدهشة في اكثر احداث المباريات مللا

ولد مغافعله كريم صدام تماما في بطولة ام المعارك إذ حمل عصاه وهزّبها الشباك سبع مرات وكانت تلك المرات السبع او الاهداف السبعة كفيلة بتنصيبه هدافا للبطولة وقد كان لقب الهداف رسالة عاجلة لاولئك الذين راهنوا على نضوب قدرته على تقديم المزيد في عالم الكرة ولكن الزوراء في حالة لم يكن مثل كريم صدام إذ إكتفى باوسمة المحاسن تاركا في نفوس جمهوره حسرة حلت فوق حسرات. لماذا ؟

سالنا كريم صدام رئيس فريق الزوراء في البطولة فقال.

- في المباراة الاولى امام الشرطة قدم الزوراء مستوى طيبا وفاز بنتيجة كبيرة (٣ - صفر) وبعد تلك المباراة التي بذلنا فيها مجهودا كبيرا شعرنا ان الارهاق قد اصاب اكثر اللاعبين فكانت بعدها النتائج المتواضعة في البطولة هذا سبب من بين اسباب اخرى.

□ وهل من بين الاسباب غياب المدرب ؟

لاشك ان ذلك يعد سببا مهما الا انه بالنسبة للزوراء ليس السبب الرئيس فقد سيطر الثلاثي نوار حسين وعبدالمحسن محمد وقاسم محمد على العملية التدريبية الى حد بعيد سيما وان البطولة جرت بعد الدوري باسبوع واحد فقط وهذه المدة غير كافية لاحداث انقلاب في وضع الفريق. لذا اقول ان عدم وجود مدرب اثناء البطولة لم يكن سببا مؤثرا جدا.

□ وغياب النجوم ؟

هناك حقيقة لقد دخل لاعبونا البطولة وكلهم عزم على تحقيق نتائج طيبة تؤكد ان الزوراء فريق كبير لا تتوقف نتائجه على مجهود لاعب او لاعبين او ثلاثة وقد استطعنا في المباراة الاولى والاخيرة ان نقدم صورة جميلة للكرة الزورائية لعبا ونتيجة .. ولكن الظروف مجتمعة هي التي كانت وراء حصولنا على المركز الثالث ..

□ هل هناك اسباب اخرى ؟

- نعم .. السبب الرئيس بين كل الاسباب - كما اعتقد - هو غياب اللاعب الكفء البديل لذا كان الارهاق . لان اللاعبين نفس اللاعبين في اكثر المباريات .

□ اتعتقد ان هذه المشكلة ستجد حلا قريبا ؟

- انا متاكد من ذلك اذ رفع السيد انور جسام مدرب الفريق في اول محاضرة له مع اللاعبين شعار (منح الفرصة للاجدر) وقد ايده اللاعبون في ذلك مايعني إشتداد التنافس بين الجميع سيما وان السيد المدرب سوف يفتح ابواب الفريق لانضمام مجموعة من الشباب الذين سيرفدون الزوراء بدماء جديدة في الموسم المقبل .

وابن كريم صدام من الشباب ؟

- (يضحك ..) ماذا تعني ؟؟!

لقد سرت إشاعة عن نية الاعتزال ؟

- مازال الوقت مبكرا ولعل بطولة ام المعارك خير دليل على هذا التقدير ولقب الهداف رسالة الى اصحاب هذا الراي اخبرهم من خلالها ان العمر لن يقف حائلا دون مواصلة العطاء بل ان الخبرة الكبيرة في اكثر الاحيان تكون هي صاحبة القول الفصل في المباريات .

هل توقعت الفوز بلقب الهداف بعد ان جانبك الحظ في تسجيل هدف من ضربة جزاء في مرمى النفط في مباراتكم الاولى معه ؟

لقد خلقت تلك الحالة في نفسي إحساسا من الالم ولكنها لم تصل حد الياس وهذا ماتعلمته من الكرة ان كل الاحتمالات تبقى قائمة حتى الدقيقة الاخيرة !

وفي مباراتكم الثانية مع النفط .. كم كانت المسافة بين الحظ في التسجيل والخبرة ؟

- المسافة كبيرة .. قد يرى البعض انه الحظ إلا ان الحقيقة تقول إنها الخبرة والمعرفة الدقيقة في التواجد في المكان المناسب ففي المباراة الثانية امام النفط سجلت اربعة اهداف لانني كنت اقرا حركة زملائي واختار المكان الصحيح عن دراية وليس عشوائيا لهذا إهتزت شباك النفط اربع مرات .

هل كانت مباراة ثار ؟

- بل كانت مباراة رد إعتبار فقد دافعنا عن اسم الزوراء وعن سمعة كل لاعب فيه لهذا دخلنا الملعب عازمين على تحقيق نتيجة كبيرة وتلك ماحصل فعلا ..

اليوم يباشر الزورائيون التدريب بعد اسبوع من الراحة .. كيف تنظر الى غد الزورائيين ..

- انظر متفائلا .. وان الموسم المقبل سيكون افضل من الذي مضى .. قال ذلك كريم وقلنا ان الزوراء مازال بحاجة الى عصا الخبرة السحرية التي تمتلكها وماكنت تحصل عليها لولا الجهد السخي الذي بذلته عبر سنين □

■ هادي عبدالله

كريم صدام

كريم .. شباب يتجدد

كلمة

قرار رائع وعودة مباركة

القرار الذي اتخذه اتحاد الكرة في جلسته الاستثنائية يوم الاربعاء الماضي باعادة فريق نادي الجيش الى دوري الدرجة الاولى من غير الحاجة الى قطع رحلة التاهيل كان قرارا رائعا فالجيش .. هذا الاسم الذي يختزن في حروفه كل معاني الوفاء والفداء والرجولة في الميدان .. هذا الاسم وعبر السنين الطويلة كان يحمل ذات المعاني في ملاعب الرياضة اذ حقق رجال القوات المسلحة انتصارات رياضية كبيرة رفعت اسم العراق عاليا في الميادين العالمية من خلال البطولات الرياضية المختلفة ومنها بطولات كرة القدم .

واذا ماعادت الذاكرة سريعا الى ايام دوري الموسم الماضي الذي مازالت احداث مبارياته طرية في الذاكرة فان الجميع سيرى ان ماقدمه نادي الجيش من خلال احتضان ملعبه الكشافة لمباريات الدوري وغيره من بطولات الاتحاد مايستحق الاشادة والتحية لتلك الجهود التي كانت تبذل برغم ان الجيش لم يكن له فريق في اية بطولة من بطولات الموسم الماضي .. ولكن فعل المسؤولين عن الملعب كان متاتيا من قيم العسكرية ومعانيها النبيلة

مرة اخرى نحيي قرار اتحاد الكرة ونتمنى لفريق نادي الجيش عودة مباركة وكلنا امل في رؤية نجومه متالقين في الموسم المقبل □

■ هادي

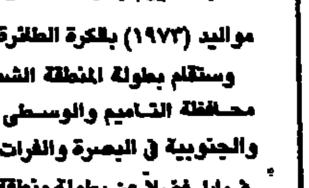
الطلبة احتفى بفريقه الفائز ببطولة ام المعارك

احتفل نادي الطلبة بفوز فريقه بكاس بطولة ام المعارك الثانية في حفل تكريمي اقامه ليلة الخميس الماضي على حدائق نادي الجامعيين في المنصور .

واشتمل الحفل الذي حضره الزملاء رئيس واعضاء اللجنة الرياضية في نقابة الصحفيين العراقيين واعضاء الهيئة الادارية واعضاء الفريق البطل ورابطة مشجعي النادي على توزيع مكرمة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله . وقام بتوزيع المكرمة الدكتور علي تركي رئيس الهيئة الإدارية للنادي كما وزع مكرمة السيد الرئيس القائد المخصصة للفريق الفائز بالمرتبة الرابعة في دوري اندية العراق الذي اختتم مؤخرا بعدها جرى توزيع هدايا نادي الطلبة الى الزملاء الصحفيين الرياضيين عرفانا بدورهم في دعم مسيرة الاندية الرياضية على مختلف درجاتها .. كما قام الدكتور احمد المختار احد اعضاء الشرف في النادي بتوزيع هداياه على اعضاء الفريق البطل .

وكان نادي الطلبة قد استحق بكل جدارة حصوله على كاس بطولة ام المعارك الثانية التي اختتمت بملعب الشعب يوم الجمعة الماضي حيث فاز في المباراة النهائية على فريق نادي القوة الجوية بطل الدوري والكاس بهدف واحد مقابل لاشيء سجله اللاعب المبدع علاء كاظم في الدقيقة الاخيرة من الوقت الاضافي الاول □

مظفر جبار يحتضن مدربه مهنئا لحظة الفوز



بطولة المناطق بالكرة الطائرة

تبدأ اليوم بطولة المناطق للشباب مواليد (١٩٧٣) بالكرة الطائرة .

وستقام بطولة المنطقة الشمالية في محافظة التاميم والوسطى في ديالى والجنوبية في البصرة والفرات الاوسط في بابل فضلاً عن بطولة منطقة بغداد .

وسيرشح فريقان من كل مجموعة للعب في الادوار النهائية للبطولة التي ستقام في وقت يحدد لاحقا . □

جانب من احدى مباريات الكرة الطائرة

اعطني اذنك

بعد ايام قليلة يختار السيد انور جسام مدرب فريق نادي الزوراء مساعديه وذلك بعد انتهاء الدورة التدريبية التي القاها انور لمدربي فرق النادي وعددهم (١٦) مدربا .. فالاختيار سيكون من بين هؤلاء المدربين ومن الناجحين الاوائل على وجه التحديد .. وبرغم ذلك فان اخبار اروقة النادي تقول ان السيد كاظم خلف ابرز المرشحين حتى الان . □

لم يعد سراً

بعد ان كثرت قائمة الاندية التي قيل ان جعفر عمران سينضم اليها .. فان الاخبار الاخيرة تؤكد ان جعفر عمران لاعب النفط في الموسم الماضي قد انضم الى فريق القوة الجوية بطل الدوري والكاس وانه سيكون احد نجومه في الموسم المقبل .

ويذكر ان فريق النفط قد استقبل مجموعة كبيرة من لاعبي نادي الشباب الذين وقعوا عقودا معه بينما هاجر عدد من لاعبي النفط الى اندية اخرى من بينها نادي الزوراء الذي استقبل اكثر من لاعب نفطي ! □

اصرار رياضيي العراق ادهش المتابعين في برشلونة

برشلونة: وليد طبرة وحسام حسن

ما يزال الوفد العراقي المشارك في دورة برشلونة الاولمبية التي تفتتح اليوم موضع اهتمام كثير من وسائل الاعلام سيما بعد التهديدات الاخيرة الوقحة اذ سارع رجال التلفزيون بشكل خاص لاجراء اللقاءات ومتابعة استعدادات رياضيي العراق وقد ذهل معظم هؤلاء الصحفيين بالاستعداد المتصاعد للرياضيين العراقيين واصرارهم على تمثيل العراق العظيم بابهى صورة وقد اجرى الوفد العراقي الكثير من اللقاءات الاخوية مع الوفود العربية المشاركة في الدورة .

ويذكر ان رئيس وفد العراق السيد عبدالكريم العيثاوي الامين العام للجنة الاولمبية الوطنية قد وصل برشلونة يوم الخميس الماضي . ويواصل الرياضيون العراقيون استعداداتهم باستثناء الرامي حسن عبدالقادر بحرية الذي ما زال بدون مسدس الرماية الذي لم يعد له اثر علما ان هذا الرياضي الحاصل على المركز الخامس في بطولة العالم هو افضل الرياضيين العراقيين المرشحين لتحقيق مركز متقدم لاسيما ان ارقامه الاخيرة وما حققه في السابق تؤهله لتحقيق الانجاز .

ومن اخبار الدورة الاولمبية الخامسة والعشرين التي ستحتضن (١٥) الف رياضي ان قضية المشاركة اليوغسلافية مازالت اهم ما يجذب الانتباه في برشلونة اذ اعلن المسؤولون في اللجنة الاولمبية الدولية ان الابواب مازالت مفتوحة امام يوغسلافيا للمشاركة في الدورة الاولمبية على ان يتم ذلك بشكل فردي وعدم السماح للفرق اليوغسلافية بالمشاركة بالالعاب الفرقية .

من جهة اخرى فان لجان الفحص لتناول المنشطات قد اجرت اكثر من مائتي اختبار على الرياضيين من اصل (١٨٤٠) اختبارا من المتوقع اجراؤها خلال الدورة وقد اقيم مركز للاختبارات في كل ملعب من الملاعب والمواقع التي تجري فيها فعاليات الدورة حيث يتم اعلان النتائج بعد ٢٤ ساعة من اجراء الاختبار .

ومن مراسيم حفل افتتاح الدورة الاولمبية اليوم انه ستخصص كلمة لتحية جميع المدن التي استضافت الدورات الاولمبية منذ عام ١٨٩٦ وحتى برشلونة ١٩٩٢ وقد وصل برشلونة (٢٤) رياضيا شابا من (٢٤) مدينة ولدوا في تلك المدن .

وعلى صعيد اخر فان آمال المغرب قد تعرضت الى هزة كبيرة بعد تعرض سعيد عويطة للاصابة واحتمال عدم مشاركته وهو المرشح الافضل للفوز بسباق ركض ١٥٠٠م واذا ما شفي ابراهيم بوطيب تماما فان آمال المغرب ستتضاعف في ضمان وسام ذهبي .. ومما ينعش الآمال العربية وجود العداء الجزائري نورالدين مرسلي الذي اذهل العالم خلال بطولة العالم في طوكيو .

واخيرا فقد تمت تسمية الفرق التي ستحل محل الفرق اليوغسلافية في الالعاب الجماعية .. وهي جيكوسلوفاكيا في لعبة كرة الماء وايسلندا في كرة اليد للرجال والنرويج في كرة اليد للنساء وايطاليا في كرة السلة للنساء □

مازال مسدس بحرية ضائعا

احصائية

اظهرت احصائية لاتحاد الكرة عن نتائج الفرق العراقية في بطولات دوري الكرة لجميع المراسم ابتداء من موسم (٧٤-٧٥) ان فريق القوة الجوية هو الاكثر حصولا على النقاط حيث حصل على (٥٣١) نقطة من (٣٩٦) مباراة لعبها حيث فاز في (٢٠٥) مباريات وتعادل في (١٢١) وخسر في (٧٠) واحرز لاعبوه (٥٤٦) هدفا ودخل مرماه (٣٠٩) .

وحل فريق نادي الزوراء المركز الثاني جامعا (٤٩٨) نقطة من (٣٧٦) مباراة لعبها حيث فاز في (١٩٦) وتعادل في (١٠٦) وخسر في (٧٤) . □

فوزان بالكرة الطائرة في عمان

عمان/من سامي عبدالامام

في اول لقاء يجمع بين المنتخب النسوي العراقي بالكرة الطائرة ونظيره الاردني تمكن المنتخب العراقي من الفوز بثلاثة اشواط مقابل لا شيء وجاءت نتائج الاشواط كالآتي : (١٥-٧) ، (١٥-٥) ، (١٥-١٠) وبالرغم من ذلك لم يكن المدرب سمير وعداه راضيا عن اداء اللاعبات الذي اتسم بالبطء وعزا ذلك الى ان التعب وراء هذا الاداء لان المباراة جرت في اليوم التالي للوصول .

اعتمد المدرب سمير وعداه على تشكيلة اساسية مؤلفة من اللاعبات الهام عادل ، ديمن فرج ، روز غازي ، الاء جهاد ، ناهدة عبد زيد وجنان سليمان ثم اشرك غادة ابراهيم وايام لويس بديلتين كل واحدة في شوط من اللقاء اي انه اشرك ثماني لاعبات فقط في المباراة الاولى . وقد تمكن المنتخب النسوي الاردني من احراج المنتخب العراقي في الشوط الثالث حين تقدم عليه (٥- صفر) ثم (١٠-٧) مما دعا المدرب الى طلب وقتين مستقطعين ثم تحولت النتيجة لصالح العراق لينتهي الشوط (١٥-١٠) ويفوز العراق (٣-صفر) وقد ادار اللقاء طاقم تحكيم عراقي اردني كان الحكم الاول فيه الحكم العراقي اكرم رجب .

عصر يوم امس الاول - الخميس - جرى اللقاء الاول بين المنتخب العراقي للرجال بالكرة الطائرة ونظيره الاردني في قاعة قصر الرياضة في المدينة الرياضية

كان اللقاء قويا قدم فيه الفريقان عروضا قوية في الدفاع والهجوم وقد اجمع الحضور على ان المنتخب الاردني الحالي هو اقوى منتخب يمثل الاردن في الكرة الطائرة ومع ذلك المنتخب العراقي حسم اللقاء لصالحه (٣- صفر) وكانت نتائج الاشواط (١٥-١٢) ، (١٥-١٢) ، (١٥-٧) □

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم : محمد جعفر ياسين البلداوي/ قضاء بلد ■

■ افقي ■

١- شاعر عراقي معروف .
٢- صبي - لاعب كرة عراقي (م) - صغير الكلب .
٣- شتم - مكرر - ظاهرة طبيعية تحدث صيفا - نعم بالفرنسية - اصل .
٤- راقد - مادة لتنقية المياه - حرفان من فاس .
٥- مكتشف وبحار اجنبي - حرف جر - جمع .
٦- ممثلة عراقية - والدة (م) .
٧- بحر - للتمني (م) .
٨- وضع خلسة - للنداء - شيك .
٩- ...
١٠- تاه - مسرحية بطولة شذاية وسهير البابلي (م) - قط .
١١- من الغزلان - زوجة نابليون الثانية (م) - تمثال .
١٢- احمر (م) - للتعريف - صاحب علم الوراثة - يتعب او يجهد
١٣- حرف ابجدي (معرف) (م) - عالي (مبعثرة) - آلة ايقاع (م) - حل .
١٤- مكرر - مكرر - مكرر .
١٥- لاعب قدم عراقي - قبر (م) - ممدوح ناقص الحرف الاخير .
١٦- الصحراء (م) - لاعب كرة عراقي (م) .

■ عمودي ■

١- من الانبياء - لاعب كرة عراقي (م) .
٢- مدينة سورية - اجاد الشيء - من الانبياء (م)
٣- ظاهرة بحرية - مطربة عربية راحلة (م) - توقف عن الحركة (م) - طوشان - خصم .
٤- علم مذكر - منسوب الى مكة (معرف) .
٥- دولة افريقية - حرفان من سهم - والدة - صوت الانفجار (م) .
٦- ه . س - ثروة - استفهامية للمكان (م) - انحرف .
٧- زعيم القوم (م) - من الامراض التي تصيب الاطفال - نقيض سفلي (م) - ناحية .
٨- نقيض غربي (م) - من قطع الشطرنج الكبيرة (م) .
٩- اخلاق - صحراء عربية
١٠- لهو - مفكر عراقي في علم الاجتماع - شرع .
١١- لمس - ابداع - من الحبوب التي تضاف للشاي - جاهل .
١٢- علم مذكر (م) - اديبة عربية راحلة (م) - علم مذكر .
١٣- حرف جر (م) - علم مذكر (م) .
١٤- حرفان من هجم - مركز محافظة عراقية - كتاب لهتلر .
١٥- مكرر - علم مذكر - ممثلة عراقية .
١٦- من الانبياء - ممثل ومخرج مصري

اليوم تفتتح دورة برشلونة الاولمبية

رياضيو العراق من لندن ٤٨ الى برشلونة ٩٢

في حزيران عام ١٨٩٤ اجتمع ممثلو اثني عشر بلدا في باريس يمثلون المنظمات والهيئات الرياضية في بلدانهم وبعد سماع محاضرة المحامي الشاب بيردي كوبرتان عن الدور الاجتماعي للتربية البدنية قرر المجتمعون احياء الالعاب الاولمبية للافادة من فوائدها الاجتماعية في مختلف بقاع الدنيا .. وقد تمخض ذلك الاجتماع عن ولادة التشريع الاولمبي الجديد للالعاب الاولمبية الحديثة .. وحدد عام ١٨٩٦ عاما اولمبيا .. كما منحت مدينة اولمبيا (اثينا حاليا) شرف احياء الالعاب الاولمبية الحديثة وقد نظمت (اثينا) دورة الالعاب الاولمبية الاولى للمدة من (٦ - ١٥) نيسان سنة ١٨٩٦ واشترك فيها (٣١١) لاعبا مثلوا (١٣) بلدا .. وقد حضر حفل الافتتاح اكثر من (٨٠) الف متفرج .. وحصلت اليونان على المركز الاول في الدورة بعد ان حصد رياضيوها (١٠) اوسمة ذهبية و(١٩) وساما فضيا و(١٧) وساما برونزيا .. اما الدول التي اشتركت في البطولة الاولى فهي اليونان والولايات المتحدة والمانيا وفرنسا وبريطانيا والدانمارك والمجر والنمسا وسويسرا واستراليا وبلغاريا وتشيلي والسويد .. اما الالعاب التي جرى التنافس فيها في الدورة الاولى فهي المصارعة والدراجات الهوائية والجمباز والعاب المضمار والميدان والسباحة والرماية والتنس ورفع الاثقال والسلاح .

وعبر (٩٦) عاما قطعت الالعاب الاولمبية خطوات واسعة اذ تنافس آلاف الرياضيين في ظل الشعار الاولمبي الخالد (الاسرع - الاعلى - الاقوى) .

ومن بين تلك الالاف .. كان الرياضيون العراقيون الذين بدأت رحلتهم الاولى في عالم الدورات الاولمبية سنة ١٩٤٨ حيث اقيمت الدورة الاولمبية الثانية عشرة في لندن .. وقد ضم الوفد العراقي في المشاركة الاولى المرحوم اكرم فهمي رئيسا للوفد ومجيد محمد السامرائي اداريا ومدربا واضيف الى الوفد اسماعيل محمد الذي كان يتلقى تحصيله العلمي في انكلترا كما رافق الوفد محمود القيسي الذي كان ايضا يواصل دراسته في لندن انذاك .. واللاعبون سلمان مهدي (فرس النبي) وكنعان عوني وعرفان وجدي وجوزيف يونان وحنا جورج واحمد حميد وصالح فرج وودود خليل جمعة وهاشم عبدالجليل وسلمان دلة علي (كرة السلة) .. اما في العاب المضمار والميدان فقد مثل العراق لبيب حسو (٤٠٠) م وسلمان دلة علي (١٠٠ و ٢٠٠) م .. بعد تلك المشاركة احتجب العراق عن الدورتين اللاحقتين (هلسنكي ١٩٥٢ وملبورن ١٩٥٦) ثم عاد الى ميادين التنافس الاولمبي في دورة روما عام ١٩٦٠ وفي تلك الدورة استطاع الشبلي القادم من البصرة ان يحرز المركز الثالث في رفع الاثقال - فئة الوزن الخفيف - وقد سجل مجموعة قدرها (٣٨٠) كغم وقد تساوت هذه المجموعة مع ما سجله الفائز بالوسام الفضي السنغافوري هوليانك الا ان بطلنا الخالد الذكر كان يزيد على السنغافوري خمسمائة غرام فقط في الوزن مما دفعه الى الوسام النحاسي .

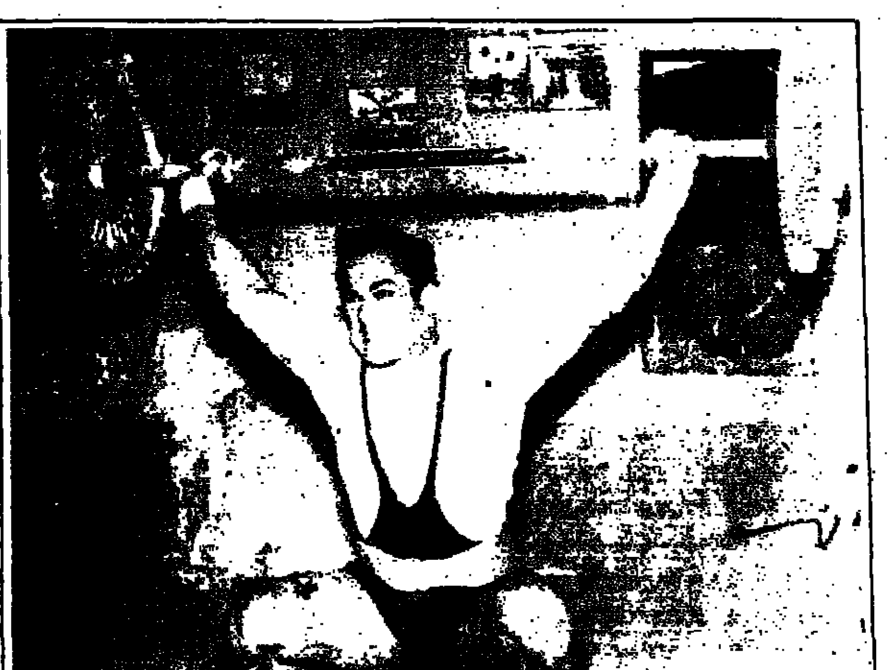
وفي دورة طوكيو ١٩٦٤ كانت المشاركة متخمة بالاداريين اذ كان عددهم (١٨) اداريا بينما عدد اللاعبين (١٣) لاعبا وشهدت تلك الدورة مرافقة اول صحفي لوفد مشارك في دورة اولمبية وكان ذلك الصحفي هو السيد مؤيد البدري .

وفي دورة المكسيك ١٩٦٨ شارك رياضيو العراق بصورة رمزية .. وانسحب العراق من دورة ميونيخ ١٩٧٢ وكذلك انسحب من الدورة التي اعقبتها في مونتريال .. وفي عام ١٩٨٠ شارك العراق في الدورة الاولمبية الثانية والعشرين في موسكو التي شهدت لاول مرة وفدا عراقيا بكرة القدم فضلا عن العاب اخرى هي رفع الاثقال والمصارعة والملاكمة والعاب المضمار والميدان .

وفي دورة لوس انجلوس ١٩٨٤ شارك العراق برغم ظروف الحرب وقد وصل لاعبو العراق بكرة القدم الى الادوار النهائية لهذه الدورة بعد رحلة طويلة عبر مدن كثيرة حيث انتهت تلك الرحلة بفوز حققه المنتخب العراقي في مباراة الحسم على كوريا الجنوبية (١ - صفر) اذ مازال الهدف الذهبي الذي سجله المدافع عدنان درجال (مدرب المنتخب حاليا) ماثلا في اذهان عشاق الكرة عندما ارسل قذيفة من بعد (٤٠) ياردة .. وبرغم لعب المنتخب العراقي لكرة القدم بعيدا عن جمهوره الا انه ترشح لنهائيات الدورة الاولمبية الرابعة والعشرين التي جرت في سيئول (كوريا الجنوبية) عام ١٩٨٨ .

وتاتي مشاركة العراقي في الدورة الخامسة والعشرين التي تفتتح اليوم في مدينة برشلونة الاسبانية تاكيدا على اصرار العراقيين وقدرتهم على خرق جدران الحصار الذي يفرضه اعداء الرياضة والسلام .. اذ تاهل ثلاثة ملاكمين وخمسة رباعين ورام الى نهائيات الدورة الخامسة والعشرين التي نتطلع اليها والامل يملأ جوانحنا بان يحصد فيها ابطالنا وساما نضيفه الى وسام البطل الراحل عبدالواحد عزيز .

ويذكر ان الوفد العراقي وصل مدينة برشلونة الاسبانية في الساعة الحادية عشرة من مساء يوم الاحد الماضي وقوبل باهتمام بالغ من قبل وسائل الاعلام العالمية . □



عبدالواحد عزيز صاحب الوسام الاولمبي العراقي الوحيد

هكذا من الأحول

كلمة: دفاعا عن النقد

نتشر في مكان اخر من هذه الصفحة الرد الذي وردنا من الاستاذ حسب الله يحيى على كلمتنا المنشورة في ٢٨/٦/١٩٩٢ وقد وجدنا هذا الرد زاخرا بالمغالطات والالتواءات المؤسفة حقا ـ وان كانت رغم ذلك متوقعة جدا ..!!

وسنحاول ان نوجز ملاحظاتي على الرد في نقاط محددة وسوف استخدم صيغة الخطاب المباشر لضرورة فنية . وذلك تجنبا لتكرار الاسم وديباجة النقاش . اما ملاحظاتي فقد رتبتها لتقابل النقاط المردود عليها في الرد :

■ إنك مرة اخرى . تشهر سيفا غير سيفك . وتحاول ان تحشد حولك صحفيين ونقادا ومسرحيين . بل ولا تتوانى عن حشد الجمهور ايضا . فلعلك قد عقدت مؤتمرا عاما لجمهور المسرحية . ولعل هذا المؤتمر قد خولك حق النيابة عنه في اصدار الاحكام النقدية !

■ ان تشكيكك في مشاهدتي لحلقة برنامجك دليل على دهشتك من وجود مشاهد له اصلا !.. اما عدم حفظ كلماتك نصا فلعله دليل حسن نية . وها انت في ردك قد استخدمت تعابير ادنى مستوى من تلك التي ذكرتها انا .

■ ان غاية ما يتمناه الكاتب ان ترحب «المنابر» بكلمته ورايه . نعم : كتبت عن مسرحية التقاسيم ثلاثة موضوعات . وعن مسرحية «الرخ» لمحمد صبري ـ كلية الفنون ثلاثة موضوعات بالاضافة الى المداخلة النقدية التي كلفتني بها ادارة المهرجان . وكتبت عن «هاملت بلا هاملت» لناجي عبدالامير موضوعين . وانا بصدد كتابة الموضوع الثالث عن «اولئك» لحيدر منعثر .

■ لقد تهربت من واقعة اتهامك لعواطف نعيم بانها قد كتبت مسلسلا اذاعيا هو نسخة معادة من مسلسل اخر قدمته قبل الثاني بشهور ولا تظن ان لعنوان المسلسل علاقة بهجومك عليه .

■ لماذا يفيضك ان يعد اي فنان او فنانة اي نص عالمي . ان مهمتك كناقد تبدأ منذ مشاهدتك للنص معروضا على المسرح لتحكم على قيمته وجدواه . فهل اطلعت على نص الفنانة عن رواية «جن» ووجدته هزيلا . ام انك وكيل اعمال «الان روب غرييه» ام انك تجد كلمة لوصف موقفك هذا غير التحامل !..

■ نعم . ان النقد يقوم على اسس تنطلق عن العرض المسرحي نفسه لا من خارجه . فليتك كنت في العرض المسرحي لا خارجه .

■ ان واقعة اعادة صياغة العرض المسرحي هو موضوع يدخل في سياق النقد الكاتن لناقد غير مغرض . وفي سياق الهدم والشتم لناقد مغرض .

■ لو انك كلفت نفسك مشاهدة المسرحية في صياغتها الجديدة (لاكتشفت) ان المخرج لم يقطع اوصال العرض ولا استغنى عن منتصف النص بل شدد على ضبط ايقاع الاداء ورفع مشهدا ويقرر الهنات .

■ ليس صحيحا ان «العرض المسرحي كان مستوف .. الخ . بل ان كل عرض مسرحي هو كائن .. الخ .. وليتامل الناقد في كيفية كل عرض مسرحي متصلا او متصلا بالعروض الاخرى . او بالنصوص والمصادر

■ وصفك القصة فؤاد التكرلي «العودة الى المدينة» بانها «فذة» هو تمجيد نكاية بالمسرحية . ولو كنت حسن النية لاكتشفت ان كلا منها في القصة ظل في المسرحية . وان مشكلات النص المسرحي هو في ما اضيف الى القصة .

■ غريب ان تفترض ان مشهدا من ثوان او دقائق يمكن ان يصلح للحكم على قيمة مسرحية كاملة . خاصة اذا كان المشهد قد اختير بناء على افتراض انه سيكون مسيئا حين يقتطع في سياقه . فهل ـ على سبيل المثال إذا اقتطعنا من سطورك كلمة «سقيمة» او «ثرثارة» لنصفها بها . سيكون حكمنا صائبا ؟

■ غريب ايضا ان تشتم الفنان ثم نعرض عليه ما تسميه «حق الرد» اسمح لي ان اصف هذا الاسلوب بالابتزاز ..

■ من حق اي مشاهد ان يترك المسرحية في اية لحظة يشاء . بالنسبة لي لم اترك عرضا مسرحيا عراقيا حتى يتبادل الفنانون والجمهور تحية الختام . نعم لقد غادر نقاد وفنانون القاعة في اكثر من مسرحية خلال المهرجان . وقد شاهدت ناقدا يغادر القاعة بعد عشر دقائق من بدء مسرحية التقاسيم . ولكن لا اظن ان من حق اي من هؤلاء ان يساهم في تقييمها . ولا انصحك بالابتهاج لاجماع «نقاد» يصيبهم الملل بعد دقائق من بدء العرض . فهؤلاء في الاغلب نقاد مقاه يصدرون احكامهم وفق منهج القيل والقال !..

■ ما دمت تقدم برنامجا تلفزيونيا فهو «مرئي» ، ولكن ما قدمته فيه لم يثر الاهتمام بل الاستياء . ولعلك تدرك الفارق بين الاهتمام الذي يبني ويصل . والاستياء الذي يهدم ويقطع . اما ان اثارة الاستياء تبعث لديك على الفرح . فهذا يعود كما يبدو الى طبيعة فهمك للفرح .

■ لا تخش علي من الوقوع في فخاخ النقد . فلو انك بعد ان اجهدت نفسك في عد الموضوعات التي اكتبها . قد قراتها لوجدت انني شخصت في اليوم التالي لعرض المسرحية في المهرجان مشكلات النص والعرض . وبصراحة وجدتها انا نفسي حادة . ولكنني من موقع الشعور بالمسؤولية والرغبة في بناء جسور الحوار والجدل قيمت ايضا ما وجدته ايجابيا . ولم انس تاريخ الفنانين ولا اغفلت عن اهدافهم . فحرصت على تقييم التجربة كاملة بكل ما يحيط بها من ظروف وما تستند اليه من معطيات . ولو اسعفك الوقت لقراءة ما كتبت لاكتشفت ان بامكان الناقد ان يكون اكثر حرية في التشخيص اذا تجنب مزالق الهوى والتحامل . وان الفنان سيتقبل منه اقسى الاحكام اذا اقتنع بانه غير مغرض .

■ كلمة اخيرة .. انا لم اخض هذه المخاضة دفاعا عن الفنانين . فهم اقدر على الدفاع عن انفسهم . لقد خضتها دفاعا عن النقد . عن دوره وافاق تاثيره . فهذه الاساليب المدانة تدفع نحو الاستقطاب . وإذ يصبح الفنانون والنقاد فريقين متناحرين تضيع هباء جهود كل فريق في العمل بمعزل عن الاخر . او ربما ضده .

ان ترصين النقد . كفة الميزان الاخرى للانتاج المسرحي . هو مهمتنا جميعا □

■ المحررة

ملاحظة من هيئة التحرير :

■ تكتفي الجمهورية بما نشر حتى اليوم من التراشق النقدي الذي جرى بين الناقدة نازك الاعرجي والناقد حسب الله يحيى وترجو ان يكون الحوار دائما علميا وهادئا وبلا تجريح □


لو


ترنيمة الكرسي الهزاز

الملك لير

منتدى المسرح : هل ربحه الشباب بعد ان خسره التجريبيون ؟

■ نازك الأعرجي

كانت فعاليات المسرح التجريبي . او التجريب في المسرح تقدم في إحدى قاعات التدريب في دائرة السينما والمسرح قبل ان تنجح الدائرة في الحصول على البيت البغدادي الجميل في منطقة السنك وتحوله الى « بيت المسرح التجريبي » وفيما بعد « منتدى المسرح » .

وقد نجحت فعاليات المسرح التجريبي ـ وفيما بعد استقلال فعالياته في منتدى خاص ـ نجحت في إثارة الحوار حول معنى التجريب في المسرح ولم يكد الحوار ينتج اولى واهم اسس العمل في هذا المجال . وهو تعريف التجريب . حتى تحول الاختصاص الانتاجي لمنتدى المسرح من انتاج الاعمال التجريبية إلى انتاج أعمال المسرحيين الشباب .

ولم يكن هذا التحول على غير اساس . ولكنه لم يكن ناتجا عن استقرار لتعريف التجريب . فقد طالما دار الجدل دون التوصل إلى نتائج مهمة : هل التجريب هو التجارب الاولى للفنان . ام تجارب الفنان المحترف ؟..

وياتي تحول اختصاص منتدى المسرح نحو انتاج التجارب الشبابية دليلا على عدم رغبة او قدرة المسؤولين عن هذه التجربة في خدمة الحوار والجدل انف الذكر . وتخلصا من البلبلة التي لابد ان ترافق عملية نضوج اسس وثوابت الانتاج في مرفق شديد الاهمية كمنتدى المسرح التجريبي .

نستطيع ان نقول ان التقاء مدهشا قد تحقق منذ انتقال الاعمال التجريبية الى البيت البغدادي . التقاء بين البيئة والمعمار وذاكرة المكان ـ إذا صح القول ـ وبين طبيعة الاعمال التجريبية التي غالبا مايكون موضوعها الاثير . مصير الانسان الفرد وتاملاته الوجودية وطبيعي ان ميزان المكان عملت ـ من ناحية اخرى ـ كاطار ذي تاثير مشابه على عملية التلقي . الجمهور . حتى كاد بيت المنتدى ان يصبح إطارا يؤخذ في الاعتبار كبيئة للعروض لدى المؤلفين والمخرجين .

مسرح البيت

اتذكر ان بيت المنتدى كان قد ادهش النقاد والفنانين العرب في الدورة الاولى لمهرجان بغداد للمسرح العربي . وادهشهم بشكل خاص تلاؤم بعض العروض مع بيئته ومعماره واجوائه حتى ان اكثر من واحد منهم قد تنبأ بولادة نمط اونوع مسرحي جديد في العراق هو « مسرح البيت » . حيث الاعمال المسرحية المقدمة ترتبط بوشائج الذاكرة مع المواصفات الوجدانية والبيئية والهندسية التي يقدمها البيت لكل من الفنان والمتلقي .

كان ذلك بمناسبة تقديم مسرحية ترنيمة الكرسي الهزاز للدكتور عوني كرومي . وفي العام التالي لحقت مسرحية اخرى من بين جدران المنتدى وهي مسرحية « لو » لعزيز خيون التي فازت باحدى جوائز مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي وفي الدورة الثانية لمهرجان بغداد لحقت مسرحية ديزديمونة التي اخرجها ناجي عبد الامير وكانت قد شاركت في المهرجان نفسه باخراج الراحل ابراهيم جلال . وقد حصد ناجي وقتها اعجاب النقاد والفنانين وسجل اهم خطواته كمخرج في المنتدى ولو انه قدم ديزديمونة على خشبة مسرح عادي لخسر الكثير من قوة الدفع التي قدمها المكان . وقد قدم ناجي عملين ناجحين له في المنتدى ايضا . وقبله كان اهم مخرجينا قد قدموا تجاربهم في المنتدى فاكسبوه اهمية ودفعوا باتجاه بلورة مفهوم ادق لمعنى التجريب .

الآن . ومنذ فترة مايقارب العام . يميل المنتدى إلى ان يكون إطارا للاعمال المسرحية الشبابية .

لا احد بالطبع ضد ان يعطي المسرحيون الشباب كل الفرص الممكنة القول كلمتهم فبدون ذلك لاتستقيم حياة مسرحية ولاحركة انتاج مسرحي متوازنة وسليمة .

الا اننا لانرى من الصائب ـ إذا ماكنا امام اختيار واحد محدد ـ ان نضحي باطار التجريب من اجل إطار التجارب الاولى إذ ان التجارب الاولى لها اطرها الملائمة كمهرجانات المسارح الشبابية القطرية ومهرجانات المسارح الاكاديمية بينما لاتوجد امام تجارب المحترفين غير هذا الاطار الذي اثبت فاعليته ونجاحه .

وقد يقول قائل . وما الضرر في ان نجمع بين مسرح الشباب وتجارب المحترفين ؟

والواقع ان الامر يعود الى اختلاط المقاييس النقدية التي قد تصل خطورة اختلاطها الى انتقاء قدرتها على التقييس والتقييم الامر الذي يضر بالفنانين المحترفين ولاينفع المسرحيين الشباب .

لقد عمل بيت المسرح التجريبي لسنوات عديدة على إثارة الجدل المنتج واعطى مؤلفين ومخرجين وممثلين فرصا مهمة لتقديم أعمال ليس المسرح التقليدي مكانا ملائما لها .. واوشك ان يؤسس لنمط من الاعمال المسرحية التي لاتعنى بالهتافية . لا اداء ولا اسلوبا لا في التاليف ولا في الاخراج أعمال تعنى بالصلة الشخصية بالمتلقي .

لقد عملت الفترة الجديدة لمهمة المنتدى على اعتباره مرفق لانتاج ثانوي وبذلك بدا الفنانون مؤلفون ومخرجون وممثلون الذين يبحثون عن اعتراف . باحترافهم . بدأوا بالعزوف عن تقديم اعمالهم في المنتدى وصاروا يضغطون من اجل تقديم اعمالهم على مسرح الرشيد مثلا . على الرغم من انهم متيقنون من ان جمهورهم سيكون اوفر وافضل في المنتدى . وان تغطيتهم اعلاميا ونقديا ستكون اوسع « ملاحظة : لهذه الظاهرة اسباب مالية قد نعود الى مناقشتها في مناسبة اخرى » .

وغني عن القول ان اضطراب صورة عمل ومهمة المنتدى قد ابطأ اوربما اوقف مساهمات الفنانين المحترفين الذين اعطوا المنتدى سمات هويته وشهرته ايضا .

ان قمة اضطراب صورة عمل المنتدى كانت مهرجانه الاخير في تشرين الثاني الماضي . إذ كان من المستحيل تقريبا على اي كان ان يحاول تحديد هوية الاعمال المشاركة إذ لم تكن شبابية . بدليل اشتراك فرق محترفة . ولم تكن تجريبية . بدليل اشتراك اعمال تقليدية عادية . ولم يكن هناك مفر من الافتراض انه لم تكن هناك اشتراطات او مقاييس على الاطلاق لمشاركة كل من يريد المشاركة من بغداد والمحافظات .

فما هي اذن هوية منتدى المسرح باعتباره إطارا انتاجيا . والسؤال المهم . لماذا لاتكون له هوية اما السؤال الاهم فهو لماذا لاتماثله هويته التي قدم من خلالها منجزات مهمة لحركة الانتاج المسرحي في العراق .

من اجل فاعلية اكبر لمنتدى المسرح نقترح ان تخصص عروضه للتجارب المسرحية وان يعد جدول بعروض الموسم وان يعلن الجدول قبل وقت مناسب من بدء الموسم وان ترافق العروض جلسات نقاش من اجل استكمال إطار التجربة .

ويمكن تخصيص فترة محددة من العام . ولتكن ثلاثة اشهر منه للتحضير لمهرجان المنتدى الذي يمكن ان يخصص بكامله لتجارب الشباب في بغداد والمحافظات وذلك من اجل افساح المجال امام المسرح الشبابي اولا . والابتعاد بالتجارب المسرحية المحترفة عن مجال المنافسة غير الضروري من حيث ان التجارب المسرحية انما تهدف الى تعميق الجدل والحوار بالدرجة الاساس □


رقصة فتى الزولو

اغنية فتى الزولو في امريكا كما في جنوب افريقيا

تعرض على مسارح شيكاغو مسرحية اغنية جيكوب وهي مسرحية تدين الفصل العنصري وتعرف بصفحات من نضال شعب جنوب افريقيا ضد التمييز العنصري .

وتحكي المسرحية قصة حياة شاب من الزولو وظروف محاكمته وهي قصة حقيقية لبطل حقيقي اسمه اندرو زوندو قام بعملية فدائية باسم المؤتمر الوطني الافريقي والقي القبض عليه وحوكم واعدم والمسرحية إذ تعرض وقائع القصة فانها تتخطى بها حدود البطل الفرد لتروي جوانب حياة الكثيرين ممن يقاسون في جنوب إفريقيا من بشاعات سياسة الفصل العنصري .

يقول تاديوغوان كاتب المسرحية ان ذروة العمل هو تجسيد دوافع البطل . ويتخلل مشاهد الاحداث سرد غنائي وموسيقى وايقاع . وقد اختار المخرج فريقا غنائيا لدور الكورس اليوناني وذلك لاضفاء جو المأساة اليونانية ذات المسحة الدينية .

يقوم بدور الزولو جيكوب الممثل الاميركي تادئمان ويقول انه يمثل الدور لانه يجد تشابها في الظروف بين مايحدث في امريكا ومايحدث في جنوب افريقيا بالنسبة للعلاقات العرقية وهو يتمنى ان يستطيع اثارة اهتمام الجمهور من اجل ادراك الفكرة من وراء تقديم هذه القصة . فمشكلات الفصل العنصري والعلاقات العرقية لاتتحدد بزمان ومكان . وسيظل الناس يعانون اثارها والمشكلات المترتبة عليها مالم ينهضوا هم بالقسط الاكبر من مهمة تسويتها □

ناجي عبد الامير : ابوة النمط قادتنا الى الازمة

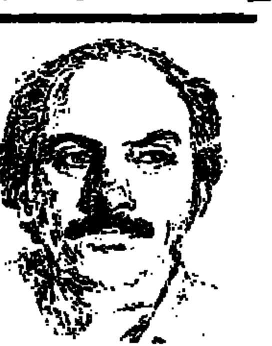
■ محمد شاكر السبع

منذ ان هجر الالهة وانصاف الالهة المسرح تاركين الصراع للبشر وجعلهم ازمهم الاقدار في مواجهة الاخيار وهكذا تعين على يافو وامثاله تحمل الالهة للنزعة كأوسهم بالنفس .. ولقد حمل الانسان بنوازعه الخيرة والشريرة مهمة القيام بتدعيم ركائز المسرح ذلك المسرح الذي تألق في امكنة وغاص حتى الركبتين في امكنة اخرى ولاننا لسنا بسبيلنا الى الحديث عن تاريخ المسرح فسوف نكتفي او نفتح الحوار عن مسرحنا المعاصر الذي هو نتاج حركة مسرحية امتدت الى سنوات عديدة جدا من هذا القرن .

وفي مواجهة مخرج مسرحي شاب مخرج ناجح باعتراف الجميع يمكن الحديث عن العديد من جوانب المسرح المعاصر انه المخرج ناجي عبد الامير الذي اشتبك مع وليم شكسبير اكثر من مرة فقد اخرج (يوليوس قيصر) و (الملك لير) و (هاملت) و (ديزدمونة) ليوسف الصائغ و (هاملت بلا هاملت) لخزعل الماجدي وسيظل هذا المخرج الشاب كما يقول منهمكا منشغلا في مطاردة النص الشكسبيري لان الهم الشكسبيري طرح ملاهيا وافكارا كبرى ليست ابنية قابلة لان تكاملها من حيث البناء والحكاية والمواقف وعلاقات الشخصيات والفضاء اللغوي الشاعري .

الان هل يمكن القول ان مسرحنا يمر بازمة ؟ ما مدى صحة ما نقوله ؟ ناجي عبد الامير يقول في هذا الشان :

نعم ـ في اعتقادي اننا بدأنا نتشبث بمفهوم ابوة النمط وهو اقل او ابتلاع المنجز السابق بدون الوقوف امامه كمنجز استطاع ان يؤسس بعض التقاليد او التقنيات المسرحية فعلى سبيل المثال اصبح من السهولة ان يقتفي البعض جهود سامي عبد الحميد وقاسم محمد لانه اي مخرج ياتي يعتقد انه الفاتح الاول في هذا المجال لاغيا ما تحقق في السابق . هذه الحالة قادتنا الى الكثير من الاشكاليات التي عممت على المسرح بشكل كامل من ناحية النص والاخراج والتمثيل والعناصر الاخرى في حين ان المطلوب اخذ هذه التجارب او جوانبها التي حققت منجزات في عالم المسرح بنظر الاعتبار كاسس لبناء مسرح متجدد ومتطور .


ناجي عبدالامير

ماذا كانت نتيجة هذه الحالة ؟

التخريب الاكبر . فقد سهلت الكثير من الطارئين ولوج عالم المسرح ومن ثم تغييب علميته وجديته ودوره في الحياة .

تعني بطلق عليه اسم المسرح التجاري ؟

هناك لبس كبير في مفهوم المسرح التجاري الذي يدعي اصحابه انه مسرح جماهيري فالاول اصبحت غايته الاساسية تحقيق ربح غير المشروع مما جعل هذا المسرح يحل محل النوادي الليلية او اماكن اللهو الصاخبة في حين ان المسرح الجماهيري يقوم على اسس واعتبارات اجتماعية واخلاقية وفنية متطورة في طروحاتها الجمالية . وهذا المسرح مطلب حيوي وضروري ينبغي على الكثير من الفنانين تبنيه وترسيخه .

تقصد ان عناصر العرض غائبة في المسرح التجاري ؟

بالضبط

ولكن ايها . فعناصر العرض كثيرة واهمها النص والتمثيل والاخراج ؟

يؤكد ناجي عبد الامير

جميعها غائبة .. واهمها النص .. فالنص هو خطاب ادبي قائم على مجموعة من الوحدات او العناصر التي تتطلب من المخرج والممثل معرفة شاملة في انجاز لغة متطورة ذات بنية تمتاز بنوع من الصراع والتوتر والتمايز في علاقات ومواقف الشخصيات لكن الذي حدث في المسرح التجاري هو استسهال كتابة النص فاختلت شروط النص المسرحي .

اذن غياب النص هو السبب ؟

تغييب النص وليس غياب النص ان ادعاء بعض ان ازمة مسرحنا تعود لغياب النص او المخرج او الممثل او المشاهد هو كذبة كبيرة اتكا عليها الكثير ليجد المبرر لنفسه او لمساهمته في هذا التيار من الاسفاف الذي حطم حدود المسرح النصوص موجودة . اذا لم تكن محلية فهناك عربية وهناك عالمية وهناك خطابات ادبية لاتنتمي الى المسرح لكن من الممكن اعدادها للمسرح او يقوم المخرج بتنسيق عمله مع الكتاب والشعراء ولدينا شواهد كثيرة محلية وعالمية فبيتر بروك تعامل مع الاساطير الهندية والطيب الصديق وقاسم محمد تعاملا مع المنجز التراثي اما الممثلون فلدينا اسماء كبيرة ولامعة في هذا المجال .

يعني ان المخرج هو المسؤول ؟

نعم : فهو الذي تقع عليه مسؤولية جودة او رداءة العرض .

لكن الممثل يسعى الى متطلبات حياته ؟

تحقيق الربح من خلال العمل المسرحي شيء ضروري لكي يتواصل الممثل ويديم علاقته ووجوده وفنه مع المسرح . على ان لايكون هذا الربح هو الهاجس الاول والاخير . والا سقطنا في ساحة التجارة والمسرح يحتاج في كل الاحوال الى نوع من التضحية وهذا المبرر واعني متطلبات الحياة يمسك به معظم الفنانين وهو مبرر قاتل للمسرح فمتطلبات الحياة ليس لها حدود ومن بوسعه تحديدها .

هذه الدوامة المفرغة من يستطيع الاحاطة بها ؟.. وكيف يمكن معالجة الازمة ؟

يقول ناجي عبد الامير :

الحل يمكن في وجود او انبثاق مؤسسات حكومية او غير حكومية تاخذ على عاتقها الدعم غير المحدود للطروحات المسرحية الجادة والملتزمة التي ينحو بعضها المنحى التجريبي او الاختباري . هذا الدعم يساهم في تطوير الحركة المسرحية التي يطمح لها الجميع .

لكن الجمهور ساهم في هذه الظاهرة ؟

هذا الجمهور يشكل امرا غريبا فاكثر المشاهدين الان والمدون جدد على المسرح ويشكلون قطاعا عريضا لم يالفه مسرحنا سابقا والخوف او الخشية ان يعتقد هذا القطاع الكبير ان المسرح الحقيقي هو هذا الذي يقدم لهم .

هل وضعنا المجسات على جميع النقاط التي بدأ يعاني منها مسرحنا في الوقت الحاضر ؟

هذا السؤال ينتظر اجابته من فناني هذا العالم الجميل □

تقاسيم على نغم النوى سلبيات وايجابيات

■ سامي عبد الحميد

المعروف عن (عزيز خيون) انه احد الذين ساهموا في إضفاء سمات مميزة للمسرح العراقي ومن الذين استطاعوا في السنوات الاخيرة تحقيق عدة ميزات من خلال اعماله التي اخرجها . ومنذ مسرحية (العلبة الحجرية) لمحيي الدين زنكنة . ومرورا بمسرحية (الف رحلة ورحلة) لفلاح شاكر و(لو) و(مطر يمة) ووصولا الى (تقاسيم على نغم النوى) لعواطف نعيم . ولعل اهم تلك الميزات : تقديم مؤلف جديد للنص المحلي وتبني الموضوعات العراقية الاصيلة اولا . وتاكيد الهاجس الشعبي الجمعي وطرح هموم فئات كثيرة من افراد شعبنا باسلوب كثير ثانيا . واستذكار الموروث وصبه في قالب مسرحي احتفالي ثالثا وسيطرة محكمة على حركة المجاميع وهيمنتها على فضاء العرض المسرحي رابعا واستقطاب مجموعة من العناصر المتفانية في العمل وتكريس مجهوداتها بشكل لافت للنظر . وبتلك الميزات استطاع ان يرفع الخط البياني لاعماله الى مستويات متصاعدة . بيد ان عمله الاخير (تقاسيم على نغم النوى) تلقى صدمة لم يكن يتوقعها لا هو ولا المجموعة العاملة معه ولا المعجبون به . وكانت الهجمات الموجهة لذلك العمل خلال ندوات مهرجان بغداد الثالث للمسرح العربي مؤلمة له

لقد كان الجهد الاخراجي والتمثيلي المبذول جهدا واضحا وكانت بصمات المخرج هي الاخرى واضحة سواء في معالجته للاداء ام في توزيع الممثلين على المسرح ام في استخدام المفردات على الخشبة ام في حركة المجاميع وحيويتها وتدفقها ام في الضرب على اوتار الهاجس الجمعي واستذكار الموروث ولكني وجدت من المفيد ان اوضح اربعة مآخذ تقابلها اربعة محاسن ومثل هذه المآخذ قد تسري على اعمال مسرحية عراقية اخرى غير هذا العمل ومثل هذه المحاسن قد تجدها في اكثر من عمل .

والمآخذ الاربعة هي «١» المغالاة في الاستعراضية على حساب الفعل الدرامي وتصعيده . ومن ثم تشتيت عوامل الصراع بين الشخوص على ضعفها في النص . وتمثلت تلك المغالاة في دخول وخروج الممثلين واسلوب انتشارهم على الخشبة وانتقالاتهم الواسعة وحركتهم السريعة . والاعلانية في القائهم . «٢» التكرار المتماثل في حركة المجاميع وفي تبديل مفردات العرض بين مشهد واخر وماصاحبه من ضجيج اثر في حسن التلقي رغم ان تلك الحركة كانت من حسنات العرض لو لم تتكرر باسلوب متشابه في كل مرة وميزتها انها ساعدت على اختزال الوقت وزادت من حيوية الممثلين . «٣» التعدد في الوحدات الموضوعية الجانبية وعدم التركيز على (قيمة) رئيسية . ضاعت بين ثلاثة تفرعات وبيئات مختلفة ـ المقهى وروداه . بيت الملايات وعلاقاتهم . والدائرة الحكومية وسلوك الموظف المخضرم مع المراجعين . مثل هذا التعدد لم يحدث في مسرحيات عزيز خيون السابقة وربما كان سببه تعود الصور في النبع الاصلي الذي اغترفت منه المعدة (عواطف نعيم) الا وهو قصة الاديب (فؤاد التكرلي) وقد ادى ذلك التعدد اضافة للاستعراضية الى اضعاف عامل المتابعة والترقب . «٤» التوتر الزائد في الاداء الذين ساد التمثيل لدى جميع العناصر بمن فيهم المخرج نفسه سواء في الالقاء او في الحركة او في التعبير وحتى في تلك اللحظات التي كانت تستدعي الاسترخاء وقد فوت ذلك التوتر الفرصة على الممثلين لتغذية المواقف الكوميدية التي زخرت بها المسرحية وعلى المشاهدين لاستقبالها بحالة من الاسترخاء ايضا .

وكنت اتساءل : اليس هذا الموقف مثلا يدعو الى الضحك ؟ إذن لماذا لايضحك الجمهور ؟

وجاءني الجواب من الناقد الشاب كريم رشيد وكان يجلس بجانبي يسيطر على الجمهور شعور بان المسرحية جادة في جميع فقراتها وليس فيها مايدعو الى الضحك . واجواؤها تختلف عن الاجواء التي اعتاد جمهور المسرح الوطني عليها في مسرحيات اخرى سابقا . وبذلك خسرت المسرحية لحظات تشويق كانت مطلوبة . وقد ادى ذلك التوتر المستمر الى اضطرار الممثلين الى رفع اصواتهم عاليا جدا حتى في المواقف التي استدعت الهدوء . ويبدو ان التخوف من عدم وصول الاصوات الى الصالة كان سببا في ذلك الصراخ . وهنا اود ان اذكر بان التكييف الصوتي للمسرح الوطني يصلح للعرض الاستعراضي اكثر مما يصلح للعرض الدرامي . وهناك مناطق على الخشبة يصل منها الصوت الى المشاهد حتى لو كان همسا وهناك مناطق اخرى لايصل حتى لو كان صراخا . رغم هذا فقد وجدت ان هيمنة الصراخ على القاء الممثلين يتناسب بشكل او باخر مع طبيعة الشخصيات ودوافعها الاجتماعي وهو سمة من سمات البيئات التي عرضتها المسرحية . بيد ان الواقع شيء والفن شيء اخر .

اما المحاسن الاربع فهي «١» النقاط (الملايات) كشخصيات اساسية في المسرحية وما في حياتهن من صور كثيرة ومتنوعة وما لديهن من انطباعات وانعكاسات عن واقع المجتمع وما في اسلوب حياتهن من عناصر الفرحة والاحتفال الذي يبعث على المتعة وقد عززه اداء الممثلات الشيق . وكم تمنيت لو اعتمدت المؤلفة ـ المعدة لتلك الشخصيات كروايات لاحداث المسرحية عن طريق ترديد الاغنيات المالوفة وغير المالوفة . ولاشك انهن وبحكم عملهن مطلعات على اسرار المجتمعات التي يرتادونها في السراء والضراء . ولو فعلت ذلك لقدمت اضافة جديدة الى تقنية التاليف المسرحي المحلي ولونا جديدا في اسلوب السرد الدرامي . «٢» استخدام سعف النخيل (الجريد) كمفردة ديكورية تعطي سمة عراقية للعرض . ورغم انها استخدمت في مسرحيات سابقة الا انها هنا حملت قيما جمالية واضحة ووظفت توظيفا مفيدا كان بالامكان تعزيزها بمزيد من الابتكار وبعدم الاقحام الذي لاحظناه في تغليف السلم الخشبي الكبير . «٣» استغلال كامل فضاء المسرح وما في ذلك من دلالة وتعميق في الابعاد خاصة عندما استخدم (ممر القطار) وسيلجه في اعلى خلفية المسرح في المشهد الختامي للمسرحية ولو استخدم في مواضع مختارة اخرى لازداد التعميق . «٤» السيطرة على الايقاع العام للمسرحية وايقاع المشاهد وخلق وحدة ايقاعية متجانسة بين الحركة والكلام وكان ممكنا ان يحدث اثره في شد المشاهد لولا بعض المآخذ التي ذكرت انفا □

عزيز خيون

حق الرد : كلمات تأمل في كلمة عابرة

■ حسب الله يحيى

حسب الله يحيى

يبدو لي وانا انتهي من قراءة ملاحظات الانسة نازك الاعرجي (الجمهورية في ٢٨/٦/١٩٩٢) حول ما جاء في البرنامج التلفزيوني (مدارات) من رؤية نقدية موجزة حول مسرحية (تقاسيم على نغم النوى) البالغة الاعتناء باتفاق كل من شاهدها من النقاد والصحفيين والمسرحيين وجمهور المسرحية الذي احسن بـ (الورطة) من جراء ثقل ورتابة ومطاطية هذا العرض ، وباعتراف ضمني من قبل المخرج و (المؤلفة) حيث قاما فعلا بحذف (٥٠) دقيقة من العرض .

يبدو ان (الكلمة) التي جاءت بها الكاتبة قائمة على افتراضات مسبقة او سماع مقول ، والحمية لتقليبها واحياء الصداقة بين الكاتبة نازك والفنانة عواطف نعيم ، وتاكيدي على هذه الصداقة البالغة الوضوح انشغال نازك الكلي في (التقاسيم) بحيث كتبت عنها ثلاث مقالات في ثلاثة منابر صحفية ، وادراكا منها باهمية الصداقة والوفاء على القيم النقدية النزيهة التي يفترض ان يتحلى بها الناقد المعروض على تلك الملاحظة وبعث نقدي لمسرحية (التقاسيم) بمستقل الذاتي بالنص يكفي عنوانه وهو (قلم وشكرية) كاتبته عواطف نعيم التي زعمت في الوقت نفسه انها تعد رواية (جن) لان روب غرييه للمسرح .

وبحسبه نازك الاعرجي الموجهة لكاتب هذا الرد بان يكون ناقدا لا مغرضا ـ فمسيحة تستحق الوقوف عندها .. ذلك ان نازك تنطلق من مقاييس محدودة والشروط تريد ان تلزم الاخرين القبول بها والاستسلام لها والا فذ الخارج عنها (مغرضا) ! في حين يقوم النقد على اسس ومسببات تنطلق من العرض المسرحي نفسه لا من خارجه . وما دمنا في مناقشة العرض ، ترى نازك ان العمل الابداعي الجيد قابل للتقطيع ـ واي تقطيع يصل النصف ـ الابداع قيمة كلية تساوي قيمة المبدع ذاته ، فهل يمكن للكائن ان يقطع نصفه والمبنى ان يهدم جزء منه والعمل الابداعي ان تقطع اوصاله ؟

القيمة الابداعية الحية للابداع تماسكه ، قوة بنيانه ، دقة هذا البناء ، بحيث يخلو من الزوائد ، مثلما يخلو من احتباس الكلمة ، انه كائن مستوف لضرورة كل كلمة ترد فيه ، كل نقطة .. ولكن يتبين لي بشكل لايقبل التردد ان نازك الاعرجي لم تر الحلقة التي تحدثت فيها عبر برنامج (مدارات) التلفزيوني عن مسرحية (التقاسيم) فهي تنقل عني وصف المسرحية بـ (الافتعال والرتابة والركاكة) فهي اوصاف غير واردة اصلا ، كل ما في الامر انني قارنت بين قصة فذة لفؤاد التكرلي ، و (مسرحية) سقيمة ثرثارة مملة اتكات على نص قصصي وزعمت انها (تاليف) وان صفحات القصة القليلة اكثر غنى من عرض امتد اكثر من ساعتين وثلث فضيع القصة وضيع القيمة الفاعلة التي تكمن فيها .. وعندما حذف نصفها صار بمقدورنا حذفها كليا والاكتفاء بالقصة بدلا من (التقاسيم) .

واذا كنت اقرن بين قصة التكرلي الحية و (التقاسيم) المقطوعة فلا يعني انني احارب بسيف التكرلي .. فالسيف يقاتل به حامله ، وخير لنازك الاعرجي ان تكتب بلسانها لا ان تستعير السن (عزيز خيون او عواطف نعيم) التي تكلمت عنها ما لم اقله في (مدارات) دون ان ابرهن على كل كلمة قلتها ، ذلك ان الحكم على قيمة تلك (المسرحية) مثبت في المشهد المعروض ، مما لايجعل الحكم النقدي مجانيا ، او معتمدا على (السن) اعتادت ان تثير ضجة مفتعلة بين يوم واخر ، وان تحمل (الشكاوي) الى المدير العام لدائرة الاذاعة والتلفزيون بدلا من الرد المفتوح الذي وفره برنامج (مدارات) لكل راي يخالف او يناقش ما يقدم من اراء نقدية وهو امر ميسور دعيت اليه (المؤلفة) و (المخرج) بدراية وتكليف من الاستاذ صباح الربيعي رئيس القسم الثقافي في التلفزيون .. الا انهما اكتفيا بـ (الشكوى) المتجنية وغير الموضوعية سمة تطبع كل فقير او مفتقد لفني الحوار والمناقشة .

فمن (المغرض) وما اغراضه ونتائجه واسبابه قبل ذلك كله ؟ وما وجه الاختلاف الشخصي بيني وبين (عواطف وعزيز) وانا الذي كتبت عن اعمال سابقة لهما بكثير من الحفاوة عندما قدما معا مسرحية (لو) وغيرها ؟

انا لا اناقسهما ولا غيرهما من العاملين في المسرح بدور مسرحي ولا نص ولا منصب .. كما لم يكن بيني وبينهما وكل المسرحيين ما يجعلني اكون (مغرضا) .. كل ما في الامر ـ اولها ثانية ـ ان (التقاسيم) عرض رديء .. رداءته تكمن في مطاطيته ، ونصه المسرحي في ثرثرته غير المبررة .. وهذا الموقف النقدي متفق عليه من نقاد المسرح الذين تركوا العرض قبل انتهائه بسبب الملل الذي اصابهم من جرائه اثناء تقديمه في مهرجان بغداد المسرحي الثالث .. وقد سجل عدد منهم ملاحظات نقدية بهذا الشان اثناء الجلسات النقدية لما تجرأ ان (المؤلفة) و (المخرج) الا وصفهم بـ (سوء الاخلاق) !!!

واذ اسجل هذه الحقائق والملاحظات على عجل في مسرحية عابرة ، اقدم شكري لنازك الاعرجي ولذوي الشان في (التقاسيم) لكونهم قد تنبهوا الى ما ورد في (مدارات) وهذا مؤشر صحي على ان ما اقدمه من اراء نقدية مسموع ومقروء ومرئي وانه يثير الجدل بعيدا عن (الافتراء) او (التجني) غير الامين لما يجري في تلك الاراء .

انا فرح .. لان دقائق من الكلمات قلتها في (مدارات) استطاعت ان تترك اثرها في المناقشة لتكون بديلا عن ثرثرة ساعات من (التقاسيم) المقطوعة و (كلمة) اخشى على نازك من وقوعها في فخ (الاخوة) النقدية التي تفقد المصداقية وتحاول مصادرة الراي الاخر تحت شعار سيء الصيت (نحن الراي والراي الاخر) وما دام الامر يتعلق بالراي فان من التجني اسقاط الراي الواحد وتعميمه على جريدة (الجمهورية) والصفحة المسرحية فيها .. ذلك ان التوقيع باسم (المحررة) يعني انه يمثل راي الصفحة والجريدة معا .. والتعامل في ردي بالنيات الطيبة وانما اناقش نازك الاعرجي/محررة الصفحة المسرحية . باعتبار ان رايها يمثلها شخصيا ولا يمثل راي الصفحة ولا (الجمهورية) .

املا الا تعمم في المستقبل رايها وكانها تملك حق هذا التعميم والغاء راي الاخرين .. وشكرا □

من الارشيف


مسرحية (ولاية وبعير)

تنشر صفحة مسرح صورا لمسرحيات عراقية قديمة من ارشيف جريدة الجمهورية وترحب باسهامات الفنانين في هذه الزاوية وسوف نذكر اسم الفنان صاحب المساهمة .

الصورة من مسرحية « ولاية وبعير » لفرقة المسرح الفني الحديث . اعداد قاسم محمد اخراج عبدالواحد طه . في الصورة من الممثلين يوسف سلمان . يوسف العاني . فخري العقيدي . وصلاح القصب ممثلا . وربما في احد ادواره الاخيرة على المسرح .

تاريخ العرض ـ ١٩٧٥ □

«من اجل مستقبل عربي افضل»

ملاحظات على هامش مقالة الاستاذ برزان التكريتي



مازن عبدالعزيز

■ مازن عبدالعزيز

استأثرت المقالة التي كتبها الاستاذ برزان التكريتي تحت عنوان « من اجل مستقبل عربي افضل » ونشرت على حلقتين في الربع الاول من تموز الجاري بجريدة الجمهورية . باهتمام وسائل الاعلام العربية والاجنبية ايا كانت طبيعة هذا الاهتمام ، كما كانت محط اهتمام شعبي داخلي لما ورد فيها من افكار وتوجهات تعطي صورة لرؤيته لما ينبغي ان يكون عليه الوضع العربي حاضرا ومستقبلا ، ومثلما نرى ان من حق الاستاذ برزان التكريتي ان يعبر عن رايه الشخصي فان اي مواطن غيور لا بغي له الا الادلاء برايه في المسائل الحساسة التي ما ، لانها تهم المجموع وبالدرجة الاساس كل العراقيين الشرفاء الذين دفعوا ضريبة المبادىء والاهداف النبيلة وبكل ماهو عزيز وغال .

من هذا المنطلق . وهو منطلق نقف فيه على ارضية مشتركة مع الاستاذ برزان التكريتي وان كنا نختلف مع آراء وافكار ساقها في مقالته . نجد ضرورة التوقف عندها ومناقشتها بموضوعية .

بداية لابد من التاكيد على اننا لانختلف مع الرؤية التي قدمها الاستاذ التكريتي في ان الضرورات القومية الملحة تتطلب رسما للخارطة السياسية لمنطقة الخليج وشبه الجزيرة العربية وبما يوفر فرصة انبثاق مجلس للتعاون او اية صيغة عملية على شاكلته تضمن دخول سورية واليمن الموحدة والاردن فضلا عن العراق فيها .

غير ان السؤال الذي يطرح نفسه لماذا تتبوأ « السعودية » دورا قياديا حاسما في رسم هذه الخارطة السياسية .. كما بدا من طرح الاستاذ برزان التكريتي فهل كان نظام (ال سعود) هو الاجدر والاكفأ والاكثر اخلاصا في التعبير عن المبادىء الوطنية والقومية والانسانية حتى نعطيه مثل هذا الدور الريادي القائد في المنطقة .

الم يكن دور نظام فهد حاسما في استقدام قوات الغزو الامريكية والاطلسية الى المنطقة وتامين قاعدة انطلاقهم في العدوان الثلاثيني على العراق .

واذا كان هذا تصورنا للدور « السعودي » التامري الخبيث والخطير الذي لايخفى على الاستاذ التكريتي فان الجانب الاخر ممن كان في العربة الامبريالية الامريكية لايتوانى عن الاعتراف هو الاخر باهمية القرار السعودي واستثنائيته في كل ما جرى بالمنطقة بعد يوم النداء العظيم في الثاني من اب ١٩٩٠ .. ولايجد اية غضاضة في وصف هذا الدور التامري بشتى الاوصاف والنعوت ويضفي عليه مسحة عقلانية وحكمة وحرصا على مصالح العرب والمسلمين لانه وفر الارضية العربية التي كان بوش المجرم وادارته يعول عليها في تنفيذ مخططاته الاجرامية ضد العراق العظيم .. بل ان الدور السعودي كان حاسما وعد ركنا من اهم الاركان التي ارتكزت عليها سيناريوهات العدوان التي اعدت في منتجعات كامب ديفيد .. وفي البيت الابيض والبنتاغون .

لقد حاول النظام السعودي اضفاء غطاء عربي واسلامي للعدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني على العراق وكان المجرم بوش في امس الحاجة اليه . لكي يظهر العراق عربيا « معزولا » مثلما ظهر بفعل سياسة الترهيب والترغيب والتعمية على الحقائق التي استخدمت على اوسع نطاق . انه معزول عالميا !

ثم اين هي مبادىء الوطنية والقومية من السياسات التي اختطها النظام السعودي منذ ان تاسس كيانه في نجد اول مرة .. فالعرب في مختلف اقطارهم لم يعرفوا هذا النظام الا متامرا على قضاياهم الوطنية والقومية المصيرية .. متواطئا مع كل من يريد الشر بهذه الامة ..

فلم تكن عوائد النفط الا وسيلة للتخريب .. تخريب صورة العرب في المحيط الدولي وافسادهم اجتماعيا وشراء ذمم البعض من اشباه الرجال في محيط الغرب الداخلي .. والامثلة تكاد لاتعد ولا تحصى على ذلك .

ولعل اخر ادوار النظام السعودي الخيانية التامرية وليس الاخير منها بالطبع تمويله للتمرد العميل في جنوب السودان .

ترى هل نحن في حاجة الى التذكير بدور السعودية في تمويل مؤامرة الانفصال على اول تجربة وحدوية في حياة العرب في التاريخ المعاصر وفي التامر الذي لم يتوقف على قيادة الرئيس الراحل عبدالناصر حتى بعد وفاته .. ام دورها المباشر في التصدي للنظام الجمهوري في اليمن والتداخلات التي نجمت من جراء هذا الدور الشرير والخبيث .. او دورها عبر عدنان خاشقجي في تمويل صفقة الاسلحة الامريكية لايران وتحويل فوائدها الى الكونترا في الفضيحة المعروفة بايران كونترا .

هذه الفضيحة التي كان للسعودية دور فيها لايقل عن دور اسرائيل في اطالة امد العدوان الايراني على العراق بعد ان اصبح واضحا ميل كفة الحرب لصالح العراق .

ولنمض اكثر في المناقشة وايراد الامثلة والشواهد لنقول ان فترة السنوات التي كانت تبدو فيها العلاقات العراقية ـ السعودية على اوثق مايكون .

فهل كفت (السعودية) عن التامر على العراق .. الم يكن هناك « صدى » لها في كل ما خطط ضد العراق .

القول لا اشك لحظة ان الاستاذ برزان التكريتي يبقى هو الاقدر في الاجابة على هذه التساؤلات بحكم المواقع التي تسنمها !

ان « السعودية » التي عاشت بعد اعلان مجلس التعاون العربي ودخول اليمن الموحدة فيه تأزما « غير مبرر » على الاقل ابان فترة الاتصالات التي كانت تجريها معها على اعلى مستويات القيادة العراقية .. هل يمكن ان نغض النظر عنها ونعود لنسلم قيادنا لها في رسم الصورة الجديدة للمنطقة ؟!

ابعد كل هذا السجل المليء بالخزي والعار والتواطؤ مع الاستعمار والامبريالية وبعد الذي حصل ضد العراق من دمار بفعل العدوان الثلاثيني الامبريالي الصهيوني الرجعي . ايمكن ان نصفح عنها ونعود الى عصر تبويس اللحى وتداخل الخنادق بعد ان افرزتها ام المعارك والمنازلة الكبرى على اسطع ما يكون الفرز ؟

وعلى كل حال فان اسقاطنا للسعودية وآل سعود من حساباتنا لايعني اغفالا للدور الذي يمكن ان يضطلع به شعبنا في ارض نجد والحجاز .. وانما هو اقرار لحقائق وتعزيز لدور منتظر مامول يمكن ان يتصدى لاداء دوره في قليل الايام .

وآل سعود والسعودية لايمكن ان يكونوا الا قيادة ميدانية في المنطقة تنفذ بذل اوامر السيد الامريكي الصهيوني في فرض« السلام » مع مغتصب الارض ومصادر الحقوق !

اما آل الصباح فان اي معيار .. موضوعي وواقعي لحاضر العرب ومستقبلهم ينبغي ان يسقطهم من الحساب .. فمثل هؤلاء لايمكن ان يكونوا الا سقط المتاع الذين عضوا اليد التي احسنت اليهم يوم كانت الدوائر تدور عليهم ..

فظهروا على حقيقتهم اخساء اذلاء فهل بعد كل الذي جرى ويجري يمكن ان يصفح شعب العراق الصابر المحتسب عن هؤلاء الخاسئين .

وهل يصفح شعب العراق عن هذه العائلة الخبيثة التي تسلطت على شعبنا في الكويت وكانت السبب في كل الكوارث التي حلت بالامة العربية .

واذا اردنا ان ننسى ، فهل ننسى جرائم عائلة الصباح المرتكبة ضد شعب العراق الذي يعاني مايعانيه من جراء الحصار التجويعي الذي يفرض عليه .. وهل ننسى ماحصل ويحصل من تدمير لقوة العراق التي هي قوة للامة العربية في صراعها من اجل الوجود والمستقبل .

ان شعبا عظيما مثل شعب العراق يرفض وحدة مع كويت بقيادة آل الصباح .. وهو بعد ذلك وقبله لن يرضى مطلقا بمثل هذه الوحدة التي تعيد اعتبار من مسخهم التاريخ والشعب والامة ووصمهم باشنع النعوت والاوصاف جراء فعالهم التي لاتشرف احدا .

فهؤلاء الاوباش يتحملون المسؤولية كاملة في ماوصلت اليه الامة من امتهان واضطهاد وسلب للارادة واهدار للمصالح القومية العليا ..

واذا اردنا ان ننسى فهل ننسى مايفعلونه اليوم من اضطهاد وتعذيب للعرب المقيمين الذين تستقبل يوميا اعدادا وفيرة منهم بوابة سفوان مجردين من ممتلكاتهم وحقوقهم . وتحمل اجسادهم صورا تكاد لاتمحي من اثار التعذيب .

وهل نترك دماء شهدائنا تذهب سدى ثم كيف لنا ان نامن من هذه العائلة الخبيثة بعد كل السهام الغادرة التي صوبتها نحو جسد العراق .

وحتى اذا اردنا ان نعفو ونمسح على جراحنا .. فهل يستحق مثل هؤلاء الاوغاد العفو !!

انها بعض ملاحظات على هامش مقال يستحق المناقشة الموضوعية الهادئة بحكم جديته ورصانته □

مجلس الامن غطاء امريكي للتوسع والسيطرة

■ د . محسن عليوي السلمان

جامعة بغداد ـ كلية الادارة والاقتصاد

هناك مثل عربي مشهور يقول « أُكِلتُ يوم أُكِلَ الثور الابيض » .

وعلى العالم ان يعي هذا المثل الذي مفاده . ان اسدا في غابة لم يستطع التغلب على الثورين الصديقين الاسود والابيض الا انه باستشارة ومعاونة الثعلب استطاع التفريق وبث جذور العداوة بينهما وبموافقة الثور الاسود تغلب على الثور الابيض واكله اسلم الثور الاسود . وعندما انفرد بالثور الاسود بعد ايام وهم باكله حس هذا الثور بالخديعة التي انطلت عليه وعرف انه ماكول لامحا لة ولكن السبب هو تخليه عن صاحبه الابيض فقال اكلت يوم اكل الثور الابيض . هذا هو حال العالم اليوم الذي سلم اموره وتخلى عن حق الشعوب وسلم الولايات المتحدة الامريكية زمام الامور . وانفرادها بالعالم وتدخلها في شؤونه الداخلية .

ان هدف الولايات المتحدة الامريكية السيطرة اقتصاديا على العالم . وهذا هدف استراتيجي يمتد منذ نهاية الحرب العالمية الاولى الذي بدأ يغير ميزان القوى العالمية بوجود قوتين عالميتين احداهما اشتراكي بقيادة دولة الاتحاد السوفيتي الوليدة والاخرى راسمالي بقيادة بريطانيا العظمى التي لاتغيب عن ممتلكاتها الشمس . الا ان افول قمر الاخيرة هذه جعل الولايات المتحدة تتزعم العالم الراسمالي بعد الحرب العالمية الثانية التي حاولت بادىء ذي بدء ان تتزعم اقتصاد العالم الراسمالي وتقوده بمشروع مارشال لاعادة اوربا وبظهور الدولار كقوة نقدية بدلا من الجنيه الاسترليني المهزوم حيث وزنت عملات العالم عدا الاشتراكي منه بالدولار في معاهدة بريتنوودز عام ١٩٤٥ واصبح الدولار كما يقول المثل الامريكي « ان الدولار قوي كالذهب » . اخذ الدولار يلعب دوره في اقتصادات العالم على الصعيد الاوربي اولا وعلى اصعدة الدول الاخرى سواء كان ذلك في الاقطار الاشتراكية التي حرمته رسميا او على مستوى الدول النامية الوليدة والتي غالبا ماكانت تابعة لفلك العالم الراسمالي ثانيا .

وتاتي السياسة المالية والنقدية لريغان الذي استلم السلطة مطلع الثمانينات اذ توسع في الانفاق العسكري وكان صاحب فكرة حرب النجوم وتطوير الصواريخ البالستيكية واستحداث صواريخ كروز الطوافة التي تعمل خارج سيطرة الرادارات وتطوير طائرات سبلت b2 الى طائرات b176 غير المرئية ومصاحبها من احداث في اوربا الشرقية واعتماد سياسة البريسترويكا في عهد غورباتشوف والتي بموجبها كان واضحا تنازله عن زعامة الاتحاد السوفيتي للقوة العظيمة المجابهة للولايات المتحدة الامريكية وفرط عقد المنظومة الاشتراكية التي كانت دائما تقف بوجه العالم الراسمالي عند اي تحرك نحوه او نحو الدول النامية التواقة للتحرر لذلك نجد ان الولايات المتحدة استشرست اذ لم تجد امامها القوة الدولية التي تقف امامها لتوقفها عند حدها فبعد ان اصبحت دول اوربا الغربية بيدها بعد الحرب العالمية الثانية انهارت الكتلة الشرقية امام مشاكلها في الثمانينات وغدا الصولجان بيدها في نهاية الثمانينات وبداية العقد الحالي وسيطرت على الامم المتحدة واصبحت تسطر القرارات لصالحها من اجل السيطرة الاقتصادية على العالم والعودة الى النظام الكولونيالي في القرن التاسع عشر غير انها نست او تناست يقظة الشعوب ويا لها من ذلك .

ان اتخاذ الامم المتحدة قرار الحصار الاقتصادي ضد العراق وتنفيذه من قبل الولايات المتحدة الامريكية يعتبر بداية خطيرة يجب ان تعيه دول العالم شرقها وغربها فانفرادها اليوم بالعراق وبموافقة تلك الدول يعني انفرادها بدول اخرى غدا وان استمرار الصمت سيجعلهم يندمون لان دورهم ات لامحالة □

مجال لرأي

فرصة اولى واخيرة ..

■ غازي العبادي

منذ نهاية الحرب العالمية الثانية لم تجد الدول الاستعمارية القديمة ـ بريطانيا ـ فرنسا ـ والجديدة الولايات المتحدة الامريكية امامها فرصة مناسبة كما هي عليه حال العالم اليوم بعد زوال الاتحاد السوفيتي والمعسكر الاشتراكي الذي يقف الى جانبه في النزاعات الدولية . تلك المعادلة التي جعلت عالم الامس يقف على جانبين متعادلين بحيث لايعدو جانب على حقوق الجانب الاخر الا نادرا وفي حالات استثنائية وعندما تركب الدول الاستعمارية راسها المملوء بجنون الاستعمار والاطماع فتتدخل هنا . وهناك وتدس انفسها او تمد مخلبها في هذا البلد الضعيف او ذاك مستعرضة عضلاتها في عرض يتخذ شكلا من اشكال العنجهية القديمة .. لكن هذا العرض سرعان ماينتهي الى الفشل الذريع ويقف اللاعبون عند حدودهم المعينة .

وهكذا شهد العالم فصولا دامية بسبب تلك العنجهية الفارغة فخرجت فرنسا من الجزائر . بعد حرب ابادة دامية راح ضحيتها مليون ونصف المليون شهيد . وهكذا انتهى العدوان الثلاثي على مصر الكنانة وهكذا كان الامر مع التدخل الامريكي في فيتنام وجنوب شرقي اسيا . وكوبا والعديد من دول امريكا اللاتينية وبذلك بقيت لدول العالم هيبتها واستقلالها بهذا القدر او ذاك وتكونت حركة دول عدم الانحياز واخذت تكتسب من يوم لاخر معناها ومعنويتها وقيمتها واهميتها في عالمنا المعاصر وباءت محاولات الدول الاستعمارية بالفشل تلو الفشل في النيل منها او تجزئة وحدتها او تخريب اهدافها المتمثلة بصيانة كياناتها واستقلالية قراراتها رغم حاجتها الى الدعم المادي والعون الخارجي والمساعدات الاقتصادية التي كانت ومازالت الحاجة القائمة بالنسبة لكثير من اعضاء تلك الحركة .

وها نحن اليوم نرى ـ ونسمع عن تفتيت دول تلك الحركة كبيرها وصغيرها كما يحدث اليوم في دولة من اكبر دول عدم الانحياز في عصرنا الراهن هي يوغسلافيا حيث تفجر ينبوع الدم العنصري وصارت البلاد اشلاء ممزقة دامية بعد ان كانت دولة واحدة متماسكة لها تاثيرها ووزنها .

وليس الامر مقتصرا على يوغسلافيا ـ حسب بل تعداه الى جمهوريات الاتحاد السوفيتي سابقا حيث ابتدأ الصراع يتفجر بين القوميات التي كانت تسعى من قبل متاخية متماسكة في دولة عظيمة تشكل نصف العالم القائم .

ناهيك عن بؤر الصراع الاخرى التي مازال اوارها يتصاعد بسبب الوقود الاستعماري الذي تلقيه الدول الاستعمارية التي وجدت فرصتها الكبرى والاولى والاخيرة متمثلة بهذه الحالة من الفوضى والاضطراب السائدين في العالم لكي تمارس الدور الذي عجزت عن ممارسته ابان ثنائية التوازن الدولي وحيادية المنظمات الدولية . مثل مجلس الامن او منظمة الامم المتحدة قبل سقوطهما تحت هيمنة القرار الامريكي والصوت الغربي الواحد .

... الوقائع والاحداث ان الذئاب الاستعمارية التي ارتدت ثياب الحملان وتقنعت بالقنعة الانسانية والمبادىء والموضوعية والتعاون الدولي قد اسفرت عن حقيقتها وتكالبت متضامنة . على اية دولة من دول العالم الثالث تريد ان ترفع صوتها مطالبة بحقوقها وبالعدالة في التعامل على النطاق الدولي كما هي الحال مع وطننا العراق الذي تعرض لابشع عدوان استعماري تحت راية الشرعية الدولية المزيفة التي اتخذت منها الامبريالية الامريكية ذريعة لتحقيق اهدافها واهداف سيدتها الصهيونية العالمية والمتمثلة بضرب اي قطر عربي يشرئب بعنقه نحو المستقبل الكريم متعاونة مع عتاة الرجعية والعمالة العربية والمتمثلة بحكام السعودية والكويت وبعض الانظمة العربية السائرة في ركاب الصهيونية .

ان محاولات هذه الدول الغربية الطامعة باعادة عجلة التاريخ الى الوراء والبدء بسياسة استعمارية جديدة ضد دول العالم كله هذه المرة واضحة في العديد من اقاليم العالم الملتهبة وان هناك سعيا محموما لاحكام القبضة الاستعمارية مجددا حول عنق العالم الجديد في هذه الحقبة التي جدت في عالمنا . ولكن هل ينطبق حساب البيدر على حسابات الحقل ؟ لاسيما وان دولا عديدة رفعت راية التحدي بوجه الهيمنة الجديدة للامبريالية الامريكية التي صورت لها اوهامها بانها قادرة على وضع العالم تحت قبعة العم سام او ظلال العلم الامريكي او رحمة الدولار ؟ وليس اولها كوبا او العراق او سواهما من دول العالم الثالث التي وجدت نفسها وطريقها ؟ .

لقد ضاعت الفرصة الاولى والاخيرة على دول الاستعمار في هذه الحقبة .. وهي في نهاية الامر لن تجني ربحا يذكر لان من يزرع الريح لن يجني سوى العاصفة □

في الذكرى الاربعين لثورة ٢٣ يوليو تموز/ ١٩٥٢ المجيدة

يوم النداء العظيم عنوان للانبعاث العربي الجديد

د. يوسف حمدان

■ د . يوسف حمدان

في ذكرى ثورة ٢٣ يوليو ـ تموز /١٩٥٢ المجيدة ، نتوقف عندما يجري من متغيرات متسارعة ومنعطفات حادة وخطيرة في الوضع الدولي .. ، ومؤثرات عصف هذه المتغيرات ومحصلاتها السلبية على الوضع العربي عامة .. ، وعلى مصر بصفة خاصة . حيث انحدار نظامها في هاوية الخيانة القومية .. بعد تعميق الانتكاسة التي تعرضت لها مكتسبات ثورة يوليو ـ تموز وضياع منجزاتها التقدمية .. التي تحققت عبر نضال الشعب المصري المتواصل وتضحياته الجسام .

ذكرى ثورة ٢٣ يوليو ـ تموز/١٩٥٢ ـ موضوعة للحث والاثارة . لاستقراء مسار حركة التحرر العربي ، وفق منهجية علمية . وللتوقف عند ماهو خاص ومميز . وما هو عام ومشترك في النضال التحرري العربي من اجل التحرر والاستقلال الوطني والوحدة القومية .. ومن هذا التوقف والاستقراء تشخص بديهة : ان الاحداث التاريخية والماثر العظيمة والكبرى من صنع وعمل الجماهير والفعل الجماعي للشعب ، ولدت عبر مخاض حافل بالالام والتضحيات الجسام للطلائع الثورية وفي عمليات التناقض الاجتماعي والطبقي .

ان حركة التحرر العربي في مصر وان تميزت بخصائص وطنية ، فانها تشترك بما هو عام لحركة التحرر العربي .. ويحدد ذلك بمرحلتين « طورين » ، الطور الاول لمدة مابين الحربين العالميتين ، وشوامخها المعبرة عنها هي ثورة ١٩١٩ المصرية وثورة ١٩٢٠ العراقية .. وما تلي ذلك من انتفاضات وثورات في ارجاء وطننا العربي وحتى نهاية هذه المرحلة بعام ١٩٤٨ ، عام الانتكاسة الكبرى ـ ضياع فلسطين ـ واقامة الكيان الصهيوني في قلب الوطن العربي .

لقد اتسم الطور الاول من حركة التحرر العربي بسيطرة قيادات برجوازية وطنية ، من انحدارات اقطاعية ـ عشائرية .. وبطروحات سياسية ومفاهيم ايديولوجية مثالية متخلفة ، لم تتعد طروحات النضال لديها « الاستقلال الوطني .. » دون تحديد شكل الدولة وطبيعة النظام .. ! .

وقد وصف طبيعة هذه القيادات بدقة جمال عبدالناصر في الميثاق الوطني الذي قدمه لمؤتمر القوى الشعبية في ٢١/حزيران/١٩٦٢ بقوله « .. القيادات السياسية التي كانت تتصدر الحياة العامة . سقطت جميعها بانحرافاتها عن الاهداف الاصلية التي كان يجب التزامها في ثورة ١٩١٩ . لقد كانت جميعها شريكة في سياسة ـ ساوم واستلم ـ التي صاحبت مدة الازمة . وطبعتها بهذا الطابع المهين .. » .

ثورة ٢٣ يوليو ـ تموز/١٩٥٢ فاتحة انتصارات حركة التحرر العربي في مطلع طورها الاول ، حيث اطاحت بالحكم الملكي العميل وبنظامه الفاسد .. وبانتصار ثورة يوليو ـ تموز اغتنت حركة التحرر العربي بمضامين واحتلت تقدميه واحتلت مكانة متقدمة في صفوف قوى الثورة العالمية متصدرة موقع الطليعة لحركة التحرر الوطني العالمية لشعوب العالم الثالث .

لقد حددت الثورة اهدافها المعلنة في بيانها الاول ، القضاء على الاستعمار واعوانه . القضاء على الاحتكار وسيطرة راس المال . القضاء على الاقطاع . اقامة عدالة اجتماعية . اقامة جيش وطني ، اقامة حياة ديمقراطية سليمة .. » وبتلك الاهداف ادخلت مفاهيم جديدة . وشكلت نقلة نوعية متقدمة في حركة التحرر العربي .. وشاعت مفردات جديدة في القاموس السياسي العربي .. وفي الوعي الوطني والقومي .. « وحدة الامة العربية .. الشعب العربي الواحد . قوى الشعب العامل . العدالة الاجتماعية ـ الاشتراكية .. الاصلاح الزراعي ، التاميم .. لاحرية لاعداء الشعب .. الحياد الايجابي ..الخ » .

ان ثورة ٢٣ يوليو ـ تموز/١٩٥٢ جاءت بمفاهيم ثورية . تخطت مفاهيم وطروحات قيادات حركة التحرر العربي في طورها الاول .

كما كانت امتدادا لاهداف وطروحات الديمقراطيين الثوريين من العرب الاوائل شكيب ارسلان وشبلي شميل واليازجي والقرآني وعبدالقادر الجزائري وغيرهم من الثوريين العرب الرواد ..

وبذكرى الثورة المصرية وبعيدها .. نقف اجلالا واكبارا تحية لتلك النخبة الطليعية التي واصلت النضال بقيادتها الشعب المصري عبر مراحل تاريخه المجيد ومعاركه المصيرية . الرموز الشامخة « احمد عرابي ، جمال عبدالناصر . شهدى عطيه الشافعي ، الفريق عبدالمنعم رياض والعريف سليمان خاطر .. ولكل الجنود المجهولين على درب التضحية والفداء ، شهداء قضية الدفاع عن سيادة مصر وعن انتمائها القومي واختياراتها في التقدم الاجتماعي .

بانتصار ثورة ٢٣ يوليو ـ تموز/١٩٥٢ تواصل المسار الثوري لحركة التحرر القومي العربي ، باندلاع ثورة الفاتح من تشرين الثاني/١٩٥٤ الجزائرية .. وباشتداد النضال الوطني للشعب العربي في القطر المغربي العربي في تونس ومراكش .. ، وبانتصار ثورة الرابع عشر من تموز/١٩٥٨ العراقية . وبسقوط حكم الامامة المتخلف في اليمن اثر ثورة ٢٦ ايلول/١٩٦٢ وامتدادها الثوري في الشطر الجنوبي من اليمن والذي تكلل بنيل الاستقلال الوطني والتحرر والانعتاق من ربقة الاحتلال والسيطرة الكولونيالية الاستعمارية البريطانية المقيته ..وكاد تموز ان يصبح شهرا عربيا وعنوانا متسما بطابع الانتصارات بالاحداث والماثر الكبرى التي تحققت خلاله .. في ارجاء وطننا العربي وخاصة في الطور الثاني المتقدم من مسار حركة التحرر القومي العربية .

ان الاحتفال بالذكرى الاربعين لثورة ٢٣ يوليو ـ تموز/١٩٥٢ ، يستوجب التنويه والاشارة بالدور البارز والحاسم للجيش المصري في حسم قضية السلطة .. اذ لولا تلك الطليعة الباسلة والمتمثلة بتنظيم الضباط الاحرار وبقياداتها التاريخية لتعذر على الحركة السياسية المصرية . وفي تلك الحقبة من تاريخ مصر الخطيرة . ازاحة النظام الملكي وحكمه الفاسد .. وذلك ليس لضعف الحركة السياسية المصرية وفساد وافساد قياداتها . فحسب . بل ولاغتراب وغربة قيادات بعض اجنحتها عن واقع المجتمع وعن تطلعات وطموحات فئاته الشعبية !! .

بالرغم من المسار المتدرج والمنهجية التجريبية . الذي سلكته قيادة ثورة ٢٣/يوليو وبحكم الظروف العربية والدولية القائمة انذاك . فانها استطاعت مواجهة محن وصخب حل المعضلات الاجتماعية ـ الاقتصادية بكفاءة .. وقد انجزت مهمات الاستقلال الوطني بتحقيق الاستقلال الاقتصادي ووضع الاسس المادية الضرورية للتحولات الاجتماعية وفق اختياراتها المحسومة .. كما انها واجهت المؤامرات وظروف الحصار من ثم العدوان الامبريالي ـ الصهيوني وبصفحاته المتعددة .

ونتيجة للخط الثوري الذي انتهجته قيادة ثورة ٢٣ يوليو/تموز . خططت الامبريالية والصهيونية للتامر عليها واسقاطها ، وابتداء هذا التامر من رفض الغرب لتمويل بناء السد العالي . حيث تكفلت في اول الامر كل من امريكا وبريطانيا بتمويله .. وبشروط مجحفة وقاسية تتعلق بالتخلي عن استكمال الاستقلال الوطني .. وقد ادرك عبدالناصر ان الغرب الاستعماري يساوم على استقلال مصر السياسي والاقتصادي . وتريد الامبريالية والصهيونية ان تتخلى مصر عن دورها القومي وان يتحجم دورها العربي . ولهذا رفضت قيادة ثورة ٢٣ يوليو ـ تموز هذه الشروط والخضوع لسياسة ومناورات الامبريالية والصهيونية .

وكان الرد حازما . اذ اعلن في ٢٦/يوليو ـ تموز/١٩٥٦ تاميم قناة السويس ، وبرر قائد الثورة جمال عبدالناصر هذه الخطوة . بحق مصر في السيادة على اراضيها .. وبتاميم قناة السويس بدات اولى المعارك المصيرية بين مصر طليعة حركة التحرر العربي من جهة ، وبين الامبريالية والصهيونية من الجهة الاخرى .. وقد وصف جمال عبدالناصر هذه المعركة قائلا « .. ان معركة السويس التي كانت احد ابرز الادوار البارزة في التجربة الثورية المصرية ، لم تكن لحظة اكتشف فيها الشعب المصري نفسه ، او اكتشفت فيها الامة العربية امكانياتها فقط . انما كانت هذه اللحظة عالية الاثر ، رات فيها كل الشعوب المغلوبة على امرها ان في نفسها طاقات كامنة لاحدود لها . وانها تقدر على الثورة .. بل ان الثورة هي طريقها الوحيد .» .

وفي اليوم التالي للتاميم ٢٧ يوليو/١٩٥٦ : اعلنت الدولتان الاستعماريتان بريطانيا وفرنسا رفضهما الاعتراف بالتاميم . واعلنتا . انهما ستستخدمان جميع التدابير اللازمة لسلامة مصالحهما واعلنتا تجميد الارصدة المصرية في البنوك البريطانية والفرنسية . واقدمت الولايات المتحدة الامريكية على اجراءات مشابهة .. وخططت الدوائر الامبريالية والصهيونية لتنفيذ عدوان عسكري ضد مصر . ولم يكن تاميم القناة الذريعة لهذا العدوان المبيت . بينما كان المستهدف مجمل توجهات عبدالناصر ومنطلقات ثورة ٢٣ يوليو . وضرب النظام التقدمي وتصفية قيادته المتمثلة بعبدالناصر بالذات .. وكان النجاح في هذه المهمة العدوانية . يعني استعادة الامبريالية كامل نفوذها في مصر والمنطقة العربية كلها .

وبالرغم من وقوع العدوان الامبريالي ـ الصهيوني ، الثلاثي ـ الانكلو ـ فرنسي والاسرائيلي ، في ٢٩/اكتوبر تشرين الاول/١٩٥٦ ، واصلت ثورة ٢٣ يوليو ـ تموز وقيادتها نهجها التقدمي ومسارها القومي التحرري .. فقد استجابت قيادة الثورة لطموح القوى التقدمية العربية وتطلعاتها في الوحدة العربية .. وعقدت اولى التجارب الوحدويه مع القطر العربي السوري .. في علم ١٩٥٨ .. وقامت بتاميم المؤسسات المالية الكبيرة وتصفية مرتكزات الرأسمالية المصرية المرتبطة بالرأسمال العالمي الاحتكاري .. واستكملت اسس بناء القطاع العام والانطلاق نحو التوجهات الاشتراكية .

ادرك عبدالناصر ان هذه الاجراءات والتحولات الاقتصادية والاجتماعية ، يجب ان تصحبها تحولات سياسية تحقق عزل الرجعية وقوى الثورة المضادة ، فاعلن شعار « الحرية . كل الحرية للشعب ، ولاحرية لاعداء الشعب ، وحدد قوى الثورة العمال والفلاحين والمثقفين والجنود ، قوى الشعب العاملة ، وصاغ مهام الثورة وعناصر التحالف في ميثاق العمل الوطني ..

لقد اكدت توجهات ثورة ٢٣ يوليو ـ تموز /١٩٥٢ ، ان مصر ليست الا جزاء من وطن اكبر هو الوطن العربي ، وشعبها ليس الا جزاء من الامة العربية ، وفي ظل قيادة عبدالناصر انحسرت الافكار الاقليمية والانعزالية والشعوبية وتلقفت الجماهير المصرية بافكار القومية العربية التقدمية .

ولم يكن فهم قيادة ثورة ٢٣ يوليو ـ تموز ، لحقيقة مصر العربية ، فهما غيبيا او مجرد امر عاطفي ، بل كان محصلة للفكر الثوري وللتجربة القيادية التي لخصها جمال عبدالناصر في طروحات الميثاق اذ قال « .. وان اعظم تقدير لنضال الشعب العربي في مصر ولتجربته الرائدة هو الدور الذي استطاع ان يؤثر به في حياة امته العربية وخارج حدود وطنه الصغير الى افاق وطنه الاكبر .» .

لقد مارست قيادة ثورة ٢٣/يوليو ـ تموز واجباتها القومية تلك عمليا ، وذلك بحماية الثورة اليمنية وصيانة النظام الجمهوري من مؤامرات الرجعية العربية .. والمتمثلة بالنظام السعودي وادى الجيش المصري دوره القومي ، رغم كل المصاعب والتضحيات وضغوط الانظمة العربية .. وبفعل تلك الوقفة القومية ، تمكن الشعب اليمني من التغلب على المؤامرات الرجعية .. ومواصلة مساره ، الذي تكلل اخيرا باقامة اليمن الموحد والسعيد .

لقد كانت قيادة ثورة ٢٣ يوليو ـ تموز وبشخص جمال عبدالناصر . ترى القضية الفلسطينية من اهم قضايا امتنا العربية .. ، مشخصة ان تحرير فلسطين مرتبط بتحرير ووحدة الوطن العربي .. ولهذا فقد تحملت مصر الثورة عبء المواجهة مع الصهيونية .. وينبغي الاعتراف : ان عبدالناصر ، كان اكثر بعدا في تحليل القضايا القومية الكبرى ، سواء كانت القضية الفلسطينية ام قضية الوحدة العربية .. ولم يضعف ايمانه بوحدة الامة العربية .. بالرغم من قيام القوى المضادة للثورة والوحدة العربية من رجعيين بتنفيذ مؤامرة الانفصال بعد شهرين من قرارات التاميم الشاملة .. اذ قامت بانقلاب عسكري واعلنت الانفصال .

وكانت قيادة ثورة ٢٣ يوليو ـ تموز وبقيادة عبدالناصر ترى في السياسة الخارجية انعكاسا للسياسة الداخلية ، ومنذ انتصار الثورة وقفت مصر ضد الاحلاف العسكرية ، كمشروع ايزنهاور وحلف بغداد ، وبرز عبدالناصر كممثل للامة العربية في مؤتمر باندونغ وكاحد ابرز قادة حركات التحرر في العالم .

وطبيعي ان تغيظ مواقف عبدالناصر الثورية هذه القوى الامبريالية والصهيونية ، فوضعت المخططات الرامية لاسقاط قيادته وتصفيته شخصيا . وكان عدوان الخامس من حزيران علم ١٩٦٧ اخطر حلقات هذا المخطط .. وحتى اخر حياته كان عبدالناصر وقيادته الوطنية مستهدفا من قبل قوى العدوان الامبريالي ـ الصهيوني .

وبعد رحيل عبدالناصر حصلت متغيرات خطيرة في توجهات النظام الوريث ، الارتداد عن مبادىء الثورة .. والتخلي عن طروحاتها القومية .. وتمثل ذلك بزيارة المقبور السادات للكيان الصهيوني وتوقيعه اتفاقيات ، كمب ديفيد الخيانية » .. وبعد عهد السادات تولت السلطة فئة مغمورة من حاشية جيهان السادات . انحدرت الى مستنقع الخيانة القومية ، وذلك في ضلوعها مع بقية الانظمة العربية العميلة بالمشاركة في العدوان الامبريالي ـ الصهيوني وفرض الحصار على العراق .

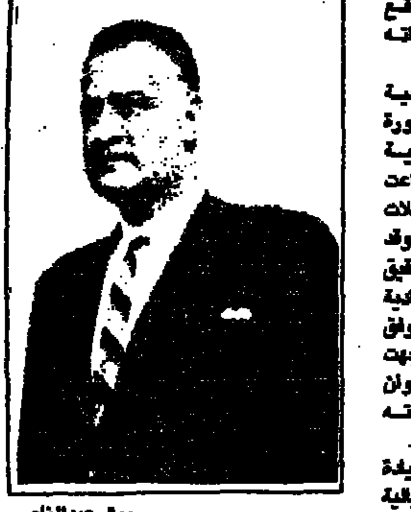
ارسل النظام الخائر والخؤون في مصر وحدات كبيرة من جيش « ٤٠٠٠٠ » الف جندي وضابط صف وضباط و « ٣٥٠ » دبابة من تشكيلات الفرقة المدرعة الرابعة والفرقة المشاة الميكانيكية .. وسوية مع وحدات من الجيش العربي السوري « ١٤٣٠٠ » ، من الفرقة المدرعة التاسعة والقوات الخاصة .. ارسلت هذه التشكيلات لمقاتلة الجيش العراقي وقد ولغ هذان النظامان الذليلان من مستنقع الخيانة الاسن .. والحد الثمالة .. انها لسخرية القدر ان يرسل احفاد احمد عرابي وجنود جمال عبدالناصر .. واحفاد يوسف العظمة وعدنان المالكي واخوة جول جمال لمقاتلة الجيش العراقي . الذي انقذ دمشق العروبة من السقوط بايدي الغزاة الصهاينة .. وهكذا افرزت معركتنا الكبرى والمصيرية ، ام المعارك خونة الامة العربية ـ كما افرزت الحرب العالمية الثانية خونة للشعوب الاوربية ممن تعاونوا مع القوات الفاشية التي احتلت اراضيهم . واذا كان هناك امثلة افراد ، كلاكستان كيسلنغ « خائن الشعب النرويجي » .. وفيشي ، الذي كون حكومة تحت حماية الاحتلال الفاشي لفرنسا . تلك الحكومة سيئة الصيت والسيئة في الخيانة الوطنية .. فقد كشفت ام المعارك عن اكثر من موقع فيشي .. واكثر من حكومة فيشية ..!! .

ونحن نحتفل بذكرى ثورة ٢٣ يوليو ـ تموز المجيدة ، تلك الثورة التي ابتدأت المرحلة المتقدمة من حركة التحرر العربي « الطور الثاني » .. والتي حققت وبقيادة جمال عبدالناصر الكثير من الانتصارات القومية والوطنية .. نؤكد ان مرحلة جديدة من حركة التحرر العربي قد ابتدأت وتبدأ ببيان النداء في الثاني من اب/١٩٩٠ هي مرحلة تحرر الامة العربية ونهضتها .. مرحلة الانبعاث العربي الجديد ـ مرحلة استكمال التحرر القومي .. والتقدم الاجتماعي .

بالرغم من المتغيرات الكبرى .. فان ثوابت النضال تبقى في ضد الامبريالية والصهيونية .. ولهذا غدت الحرب العالمية الثالثة .. وتصدى العراق متقدما لقوى العدوان ، رائدة قيادته الثورية ويشخص قائد الشعب صدام حسين راية النضال القومي والوطني تلوح نحو طريق العروبة ، طريق التحرر والانعتاق .

وكما كانت قيادة ٢٣ يوليو ـ تموز وبشخص جمال عبدالناصر هي المستهدفة .. وان تعددت المبررات من قبل قوى العدوان الامبريالي ـ الصهيوني .. فان قيادة العراق الثورية وبشخص صدام حسين هي المستهدفة من قبل قوى العدوان الامريكي الاطلسي ـ الصهيوني .. وان اتخذت قضية الشرعية وتحرير الكويت ذريعة ، فالكويت اصلا قد تحررت بعد النداء في الثاني من اب/١٩٩٠ . تحية لذكرى ثورة ٢٣ يوليو ـ تموز المجيدة .. وتحية لشعب مصر وللقوى التقدمية .. وتحية لذكرى قائد الثورة .. جمال عبدالناصر □





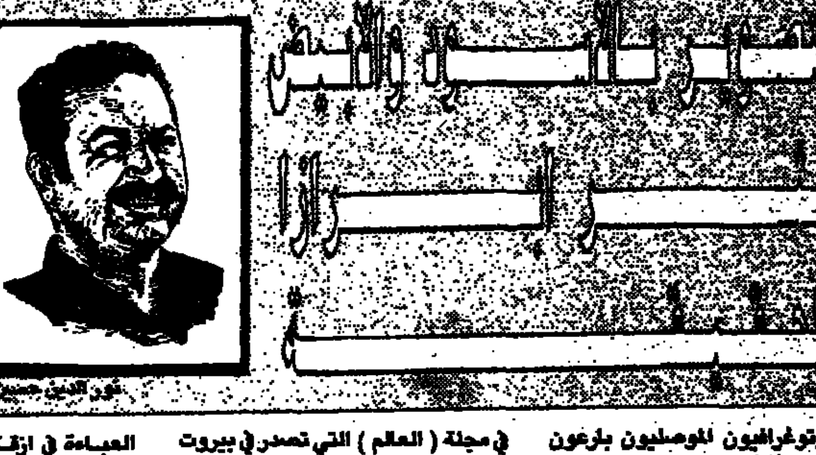


جمال عبدالناصر



لوحة المطالعة

فوتوغرافي موصلي نور الدين حسين :



نور الدين حسين

الفوتوغرافيون الموصليون بارعون في فن الفوتوغراف ويتسيدون الساحة الفوتوغرافية ، ويعزون هذا التميز الى المدينة التي ينتمون اليها ففيها .. السهل والجبل والنهر والغابات وتضم اكثر من حضارة لازالت شخوصها باقية فضلا عن كونها مدينة الانبياء والمراقد المقدسة والطوائف المختلفة . وهي مدينة ام الربيعين . جميع هذه المفردات شجعت الفوتوغرافيين الموصليين للتميز والابداع .

نور الدين حسين واحد من الفوتوغرافيين الذين ينتمون الى هذه المدينة ونشرت اول صورة له عام ١٩٦٥ في مجلة (العالم) التي تصدر في بيروت يقول .. الفوتوغرافي البارع الفنان الراحل مراد الداغستاني هو ابرز المصورين الذين خرجوا من معطف هذه المدينة ، وهو يعد مدرسة كبيرة في الفوتوغراف كا يتابع التصوير عالميا وسجل حضورا في المعارض العالمية واستفاد بشكل علمي من الاكتشافات والخبرات في مجال الفوتوغراف وكرسها في عمله الفوتوغرافي .

■ في معظم صورك تجمع التناقضات كيف يحصل ذلك ؟

ـ استطيع ان اجمع التناقض في اكثر من لوحة .. فمثلا تجد المرأة وهي ترتدي العباءة في ازقة الموصل القديمة واجسدها في صور لاخرى وهي بين اروقة الجامعة ، هذا في اطار اختياراتي للمرأة وتطورها مع تطور العصر .

وهناك حالات تناقض اخرى تمثل الشيخوخة والطفولة .

■ تميزت صورك بتوزيع الظل والضوء ؟

ـ نوع من العشق للفن التشكيلي وتميزت صوري بتوزيع الظل والضوء وكانها لوحات تشكيلية . وقد شخص هذه الحالة اكثر من مختص واكاديمي في علم الضوء وهناك شهادات عربية وعالمية من بعض الزوار لمعارضي السابقة التي تميزت معروضاته مجالات الظل والضوء ، اضافة الى ملاحظات الفنانين التشكيليين على اعمالي الفوتوغرافية التي اسهمت في بلورة الصورة الفوتوغرافية في اعمالي ، وفي مقدمتهم الفنان نجيب يونس والفنان راكان ديدوب .

■ وما اكثر شيء يغريك في الفوتوغراف ؟

ـ الموروثات الشعبية النادرة التي بدات بالانقراض والضياع وسط الزحف والتطور العمراني والتوجه نحو المدينة .

■ ايهما تشد الناظر اكثر لقطات الاسود والابيض او اللقطات الملونة ؟

ـ هناك احداث تستوجب استخدام الاسود والابيض للحصول لى صورة متكاملة الظل والضوء ، وانا افضل استخدام الاسود والابيض ، فهي الصورة التي تبرز المعالم الحقيقية .

■ تكثيف الرؤيا وتعميق الحس في معظم صورك ؟

ـ احيانا المصور الفوتوغرافي يعشق الكاميرا ويعدها اداة للتعبير عن بعض احاسيسه ، ومشاعره ينقلها للآخرين . عبر الصورة الفوتوغرافية وهذه الحالة ميزت الكثير من المصورين بتعميق حسهم الفوتوغرافي في مقدمتهم الفنان الراحل جاسم الزبيدي .

■ ماذا يموت بموت فنان كبير مثل جاسم الزبيدي

ـ لم يمت عمله الخاص في الفوتوغراف فسيبقى وثيقة للتاريخ وجاسم الزبيدي اكثر المصورين الذين خدموا قضايا وطنهم وامتهم وقضايا التحرر في العالم وكان يسعى لتوثيق اعماله الفنية الخاصة بالطفولة .

■ هل تطرح في صورك قضية معينة ؟

ـ صوري متعددة تجمع بين الطبيعة والتراث والموروث الشعبي .

■ هل تحتكر معلوماتك الفوتوغرافية لنفسك ؟

ـ منذ البداية كان طموحي نشر واشاعة فن الفوتوغراف بين الشباب وعقد سلسلة من اللقاءات بين المصورين بهدف تبادل الخبرات واقامة المعارض الفنية .

■ ابرز شيء وثقته في المعركة ؟

ـ كنت واحدا من اوائل المصورين الذين اندفعوا مع قطعاتنا العسكرية لتصوير بطولاتهم في معركة قادسية صدام المجيدة ، واقمت اول معرض لي بعد ستة اشهر من الحرب ضم لقطات تجسد صمود واندفاع وبطولات قواتنا المسلحة .

■ من يعجبك من جيلك من الفوتوغرافيين ؟

ـ هناك الكثير من الفوتوغرافيين يتنافسون من اجل تقديم صورة فوتوغرافية متكاملة تحت خيمة الجمعية العراقية للتصوير التي قدمت الكثير من الزملاء في معارض شخصية ومشتركة منهم : هيثم فتح الله وفؤاد شاكر واديب شعبان وحازم يحيى وهيثم زهير وعلي ناصر وحليم الخطاط واحمد قباني .

■ اتعتقد ان الجمعية العراقية للتصوير نجحت في نشر الوعي الفوتوغرافي وخدمة المصور العراقي ؟

ـ للجمعية دور كبير للنهوض في مهمات الفوتوغراف العراقي ، وقد انطلقت الجمعية الى اقامة المعارف الفوتوغرافية المحلية والعربية في مقدمتها معرض نيسان للصورة العربية الذي يعد اكبر تظاهرة فنية عربية في مجال التصوير □

■ اياد البكري

لوحة الباب المفتوح

فوانيس النهار

■ كاظم الحجاج

١) الجزرة والعصا :ـ

سمعت وقرات لاكثر من واحد من مثقفينا وهو يذكر عبارة (الجزرة والعصا) ، عاكسا فهمه لها على انها سياسة التهديد بالضرب !. او على انها سياسة الثواب (الجزرة) والعقاب (العصا) ..

وواقع الامر ان العبارة (شامية) وردت في كتابات بعض الصحفيين والكتاب اللبنانيين والسوريين .. فنلتقطها على قدر تصورنا ، من ايحاء مفرديتها ، لانهم لم يؤكدوا ـ اعني الشاميين ـ على ايحائها الاقليمي ، ومن الجلي ان (الجزرة والعصا) هي حيلة شامية يلجأ اليها راكب الدابة من الفلاحين هناك ، حيث يعلق الراكب قطعة جزر بطرف عصا طويلة ويمدها امام فم دابته التي يركب ، رغبة في زيادة سرعتها ! وتبقى الدابة التعسة تحث الخطو لتدرك قطعة الجزر التي تسبقها بمسافة ثابتة .. ولن تصل اليها ابدا ! فالجزرة تبعد عن فم الدابة ، تبعدها عنها العصا .. وتبعدها سرعة الدابة نفسها !

واذن فالعبارة لاتوحي بالتهديد بالعصا ، بل توحي بالخداع وتقديم السراب (مكافأة !) لحسني النية !

راجين ان نضع امثالنا امام ما يماثل معانيها .

٢) تعميم :ـ

الجذر (عمم) ـ بثلاث فتحات ـ يقودك ، اشتقاقا ، الى .. العمامة ! والى .. العامة (ضد الخاصة !) ـ كما يقول صاحب المختار من الصحاح ـ.

ونحن اذا اخذنا الاشتقاق على انه تدرج صوتي ـ اصلا ـ اصطنعناه ، مع نشوء لغتنا وتطورها ، من اجل المواءمة بين الاحرف القابلة للمواءمة والمقبولة ـ جرسا ـ في الاذن العربي ، من اجل ابتكار كلمات جديدة .

اقول . اذا قبلنا هذا الافتراض ، فان الثلاثي المزيد بالتضعيف (عمم) ومصدره (تعميم) سيعني :

البسه العمامة .. وعم الشيء يعم عموما اي شمل الجماعة .. (المختار من الصحاح) .

افلا ترى معي ـ من تسلسل الاشتقاق ـ ان (التعميم) هو الباس الناس العمامة ـ وهي غطاء راس الاكثرية من اجدادنا انذاك ـ فهم العامة .. اي لابسو العمائم !

افلا يثير ابتسامتك ـ بعد الآن ـ حين يتباهى امامك صديق لك يعمل مديرا قائلا انه (عمم) كتابا رسميا على موظفيه ...؟!

• •

٣) المخدع !:

ومادمنا في باب الاشتقاق او التدرج الصوتي ، فمما يثير التامل والابتسام معا هو الجذر (خ د ع) ومنه : « خدعه اي ختله واراد به المكروه .. » حتى اوصلوا اشتقاق الخديعة الى .. (المخدع) وهو :

البيت الصغير داخل البيت الكبير او الحجرة داخل الحجرة .. وهي حجرة الزوجية !

فهل سميت غرفة الزوجية (مخدعا) لاختبائها داخل غرفة اخرى .. او هي اسم مكان لتبادل الخداع ؟!

الله اعلم !

• •

٤) تذكرت الله :

« كل مولود جديد ياتي حاملا رسالة تقول ان الله لم ييأس بعد من الانسان » ـ طاغور □

توزيع هدايا نقيب الصحفيين على الخريجين الاوائل في مدرسة بغداد للصحافة

تخرجت يوم الخميس الماضي الدورة الاولى لمدرسة بغداد لتاهيل وتدريب الصحفيين لعام ١٩٩٢ ، ووزعت هدايا الاستاذ عدي صدام حسين نقيب الصحفيين العراقيين من قبل السيد لطفي الخياط نائب نقيب الصحفيين في حفل اقيم بحدائق النقابة على الخريجين الثلاثة الاوائل ، فقد حصلت الصحفية سهير عبدالواحد من مجلة الف باء على المركز الاول وحصلت الصحفية نجاة جبار من مجلة المرأة على المركز الثاني بينما حصل الصحفي علي الشريفي من جريدة الجمهورية على المركز الثالث ووزع السيد عباس الجنابي امين سر نقابة الصحفيين الشهادات التقديرية على الخريجين المشاركين في الدورة وعددهم (١٨) مشاركا تم ترشيحهم من قبل المؤسسات الصحفية في القطر .

السيد رافد حداد عضو مجلس النقابة مدير مدرسة بغداد لتاهيل وتدريب الصحفيين تحدث لـ « الجمهورية » قائلا : ـ بتوجيه من الاستاذ عدي صدام حسين نقيب الصحفيين باحياء مدرسة بغداد للصحافة انطلاقا من حرصه على تطوير المهارات الصحفية وقد حظيت المدرسة بدعم ورعاية واهتمام السيد نقيب الصحفيين . وقد استمرت الدورة الاولى (٣٠) يوما تلقى فيها المشاركون محاضرات مهنية ونظرية في فنون التحرير الصحفي ساهم في القائها عدد من الاساتذة المتخصصين في مجال الاعلام والصحافة وعدد من الصحفيين اصحاب الخبرة والكفاءة الذين امضوا سنوات طويلة في العمل الصحفي وتعد هذه الدورة البداية لجهد كبير وعمل مستقبلي واسع على مستوى الاداء الصحفي المتميز بهدف رفع مهارات وكفاءات الصحفيين العراقيين وزجهم في دورات متخصصة وعامة تهدف الى تنشيط المعلومات واضافة معلومات متطورة في العمل الصحفي وخاصة في الجوانب العملية في هذا الميدان ، ومن المؤمل ان تضع المدرسة منهاجا سنويا للدورات يقوم على اساس دورات متخصصة جدا في احد الفنون الصحفية او دورات عامة تكون شاملة لمجمل العمل الصحفي .

وكيف تم تقييم الخريجين في الدورة الاولى ؟ : ـ تم تقييمهم على اساس اختبار تحريري والمواظبة والالتزام والمناقشات والاسهامات في المحاضرات . وقد وضعت اسئلة الاختبار من قبل اساتذة اكاديميين شاركوا في القاء محاضرات في المدرسة □

■ اياد



سهير عبدالواحد .. الاولى



نجاة جبار .. الثانية

علي الشريفي .. الثالث

كوركيس عواد ... صداقة ٤٥ عاما

كلمة رثاء ودمعة وفاء

■ د. حسين علي محفوظ

تعود صلتي بالمرحوم الاخ الصديق الاستاذ كوركيس الى اواخر الاربعينات . صداقة عمرها خمسة واربعون عاما . كانت من امثلة المودة . الخالصة والود الصافي . والعلم والادب والكتاب والقلم والتراث يؤلف بين الفضلاء ، ويقوم مقام النسب . ومن الطرائف ان كان يشبهنا بالرضي والصابي .

كوركيس عواد

واذا كان الرضي ـ هو سيد الناس ، وجبهة العراق ، ومفرق بغداد ـ من اخوالي ، فقد كان الصابي وهو من افاضل اهل الكتاب في عصره ومن اركان الكتاب في زمانه صاحبه وصديقه .

تذكرت دالية الشريف الرضي الطنانة في رثاء صديقه الصابي ، وهي من عيون الشعر وخيار المراثي ـ عبر الرضي في ابياتها الثمانين عن مشاعر الصداقة واعمق الود . وليس في بدائع الشعر مثل قوله (لاتطلبي يانفس خلا بعده) و(ما مطعم الدنيا بحلو بعده) . وكفى بقوله (ان لم تكن من اسرتي وعشيرتي فلانت اعلقهم يدا بودادي) و(لك في الحشا قبر وان لم تاوه ومن الدموع روائح وغواد) .

وتذكرت رسالة كوركيس عواد الاولى ، المؤرخة في ١٧ شباط ١٩١٨م . وكنت امضي النصف الثاني ـ من العام الاخير ، في دار المعلمين العالية ببغداد . ثم تخرجت من الدار ، وازدادت صلتي بالاخوين العواديين كوركيس عواد وميخائيل عواد .

كانت مكتبة المتحف العراقي تضم جلسيها علينا في الغدوات اياما في الاسبوع . ورغب في ان ازاملهما في تاليف كتاب بفصل (المكتبات العامة والخاصة في العراق) لدليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠م . واستدعاني ان ازوده كل ماعندي عندما الف (جمهرة المراجع البغدادية) مع الاخ الاستاذ عبدالحميد العلوجي . وقد لازم مكتبتي ولازمني برهة لما الف (مطبوعات المؤلفين العراقيين) و(المباحث اللغوية في مؤلفات العراقيين المحدثين) والجزء الثاني من (خزائن الكتب القديمة في العراق منذ اقدم العصور حتى سنة ١٠٠٠ للهجرة) الذي يكمل التعريف بالخزائن بعد الالف .

وجمعتنا رحلة المخطوطات الى الاتحاد السوفيتي ، في صيف سنة ١٩٦٠م . واشتركنا في مؤتمر المستشرقين الخامس والعشرين . وكنا ضيف صبري في جنيف وبني عمي في لبنان في تعريجات الصيف ذلك العام . كان ـ حقا ـ من اخوان الصفاء وخلان الوفاء . وكنت اعده من اهلي حتى مات . وقد عرفت به شيخنا الرازي صاحب الذريعة والسماوي صاحب الطليعة والاخوين انتفع بهم واستفاد منهم .

اشتركنا في تاليف (فهرس المخطوطات العربية في الاتحاد السوفيتي) الذي احتفظ هو بمسوداته وهي جميعا بخطينا عنده . واشتركنا في تحقيق (طبقة من اعلام بغداد) وقد نشرتها مجلة كلية الاداب ، سنة ١٩٦٣م .

كان كوركيس عواد من تلامذة منهج الاب الكرملي في التحقيق والتاليف والبحث ، ومن مرتادي مجلسه المعروف في حجرته في دير الاباء الكرمليين ببغداد في الاربعينات . وكان حاضرو هذا المجلس اشياخ الثقافة والصحافة والادب والعلم والتتبع والبحث في بغداد في تلك الايام .

تعرفت الى كوركيس عواد بعد وفاة الكرملي . وقد كنت ازور الدير في اماسي الاربعاء لما كنت اتعلم السريانية من القس بطرس سابا ، في غرفته هناك .

كانت تجمعنا البيتان في بعض الاحايين . وربما ضمنا مجلس يوسف يعقوب مسكوني رحمهما الله .

كنا كالرضي والصابي ـ كما قال كان ـ يؤلف بيننا القلم والكتاب والتراث . (ادب الغناء مقام الوالد) ويربطنا التتبع والتاليف والبحث .

كان يسالني عن المصادر والمراجع والكتب والمؤلفات والمخطوطات والتراجم والتواريخ بتواضع وحرص . وكتبه تغص بالاشارات الى وتوثيق مانقله عني واسنده الي والامانة العلمية من مزايا مراسلاته واعماله . ثم انه من الفضلاء الذين نالوا نصيبا جما من التواضع والمجاملة والتودد . والخلق الحسن اجمل مايتمتع به رجال الادب والعلم . ولاينبغي لهم ان يتنبوا الاستمساك به .

كان كوركيس عواد من امثلة المتتبعين الذين يمكن ان ينسب اليهم منهج ثابت في التحقيق والتاليف والبحث .

والحق ـ ان طريقته في التحقيق والتاليف هي احدى الطرائق المعروفة في العراق . ونعد من الطراز الاول في الدقة والاتقان . جمع فيها بين اشياء من منهج الكرملي ومصطفى جواد في العراق ، ومحمد كرد علي وحبيب زيات في سورية ، واحمد تيمور واحمد زكي في مصر . وعليها مسحة من مناهج المستشرقين . وهو احد الاوائل السابقين من المحققين الذين رعوا قواعد البحث والتحقيق في العراق الحديث وهو ثاني اثنين في معرفة المخطوطات في العراق اهلتهما سلامة الذوق والمزاولة المستمرة والتجربة الطويلة ان يعدا من ذوي الاختصاص الكبار في العراق .

خاتمة الكلمة في ذكرى صداقة ٤٥ عاما .. كل يوم يفارقنا اخ وصديق ووديد وقريب . كل يوم نودع صديقا حميما . نزدحم بالسائرين . ننوء بالاحياء يركضون الى الموت ويسارعون الى الفناء . ثم يلفهم جميعا وادي الصمت وعالم السكوت .

لم يبق في الطريق وفنيت الوباع من قدماء تلك الصحبة غير قليل يوشكون ان يفارقوا محطة الوجود الى عالم الخليقة والحق .. وهم جميعا ينتظرون لفتة التوديع □

محاورات

الحداثة عند الشعراء الشباب

في الحساسية الادبية يتوق الشاعر شعره الى روح التغاير . كل شاعر يثبت ، ان التغاير مع القديم يشكل موضوعات جديدة ، هي الصورة التحويلية في الشعر ، وهذا يتعلق ببنية القصيدة والوزن والوحدة الايقاعية ، وحقيقة الامر ، ان هذا الوهم ، هو اخطر الاوهام . تلك التي تتحدى غنائية الشعر بكثافته التعريفية والتركيبية .

لنتفاهم مسبقا على ان الشعر يعني التغلغل في السر المصرفي القائق الطبيعية والقائق الواقعية ، وهو قبل كل شيء اخر كشف روحي لشخصيتنا ، ولذلك فان بعض الشعراء الشباب يسعون الى شعر (المماثلة) وهو شعر معياري يسلب من تجربتنا اعز ما تملك ، وهو الطابع الخصوصي ، فان شعر المماثلة يعني ، اننا نقود شعرنا الى التماثل مع التجربة الاوربية حد الذوبان ، عند ذلك تتحول هذه المماثلة الى استلاب لملامح خواصنا الروحية ، وعليه فهذا الشاعر لايكتب شعره الخاص ، انما يعيد انتاج تجربة تشكلت خارج حياتنا .

ان فكرة وجود تقليد سرية في الشعر ، ستبدو ملتبسة ـ هنا ـ ذلك ان الشعر انما ينشد حقيقة ويكشف واقعا ، وليس معنى هذا ان كل شعر يسهم في التعبير عن العصر هو بالضرورة نص حديث ، غير اننا لانعدم اثارا شعرية لعدد من الشباب ، حاول فيها الاتجاه قدر المستطاع الى الملاءمة بين التاثر بالتجارب الشعرية الاوربية وبين الاحساس بالانتماء لواقع مغاير ، ومن هؤلاء الشعراء الشباب ، يمكن القول انهم وظفوا انفسهم على اسلوب المغايرة مع التجربة الاوربية والمماثلة معها اي في مجال التحديث (عدنان الصائغ) شعره يحمل لغزا ، (جواد الحطاب) الكثافة ، (وسلام هاشم) تقريب الفنتازي من المقروء ، (عبدالرزاق الربيعي) ايجاد طرائق تقنية ، (خالد مطلك) الشعر افضل القراءات ، (سعد جاسم) تبني اللامعان من الدهشة والعاطفة والحالة ، (نصيف الناصري) الوجد باللاتناهي ، وكثيرة هي تجارب الشباب ، المهم ان الشعر لم يعد وصفا ولا انشاء او تاملا ولا خطابا شعريا ، بل طمح الى تجاوز المحسوس والواقعي ، للولوج في مغامرة المجهول من التحديث ، وهذا له حديث اخر □

■ عادل الهاشمي

في ذكرى تموز حكايات ملونة لاطفال دور الدولة

مع ذكرى تموز الفرح ، حلقت احلام القصائد وعانقت نجوم القصص واجواء الحكايات الشعبية الساحرة ، في امسية رائعة اقامتها رابطة ادب الاطفال التابعة للاتحاد العام لشباب العراق ، لمستفيدي دور الدولة من الاطفال الايتام والمطوعين الذين تجمعوا من كل انحاء القطر في حدائق دار الدولة الكائنة في الصليخ .. والتهبت اكفهم الغضة من حرارة التصفيق لكل قصيدة القاها شاعر من شعراء الامسية ، وتالقت ضحكاتهم وهمساتهم ، وشع بريق الفرح والسعادة من عيونهم ، وهم يستمعون الى القصص اللطيفة والحكايات الشعبية التي اخذتهم الى اجواء السحر والخرافة المحببة .

افتتحت الامسية بكلمة ترحيبية قصيرة للاستاذ جعفر صادق محمد رئيس رابطة ادب الاطفال ، بعدها قرا القاص زهير رسام قصتين جميلتين عن معان وبلبلها الفنان .

ثم قرا الشاعر فاضل عباس الكعبي عددا من قصائده التي تغنت بتموز والثورة والوطن .

ثم جاء دور القاص عزي الوهاب الذي تحدث مع الاطفال ووجه لهم بعض الاسئلة الجميلة بطريقة محببة .

وحكى لهم ثلاث حكايات مترجمة ، وقد شد الاطفال اليه باسلوبه الرائع وتخاطبه العفوي معهم ، مما جعلهم يطلبون المزيد من حكاياته ، وكان بحق نجم الامسية المتالق .

وقرا الشاعر جليل خزعل بعض القصائد التي تناولت موضوعات مختلفة ، منها قصيدة بائع الفرارات التي تجاوب جمهور الاطفال مع موضوعها وايقاعاتها الراقصة

« فرارات ، فرارات
صوت البائع رائع ملا كل الحارات
هاك انت صباحات
وغابت صباحات
اين اختفيت ياصديقنا
يابائع الفرارات ؟

بعد ذلك اخذ القاص سعد فياض اصدقاءه الصغار في رحلة ممتعة في القطار الذي كان بطلا لاحدى قصصه وانشد الشاعر عبدالرزاق الربيعي عددا من القصائد الرائعة ، ومنها هذه القصيدة الجميلة التي سماها وردة العراق ..

ياوردتي افيقي
من نومك العميق
ثم انشري العطر
وقبلي الفجرا
وعانقي الافاق
ياوردة العراق

واخيرا قرا القاص جعفر صادق محمد قصتين ممتعتين جدا ، احداهما عن غراب كسول نتف ريشه ليبني عشا له يقيه برد الشتاء ، والاخرى عن فار اراد ان يسكن بعيدا عن الآخرين ، ولكنه يكتشف اخيرا فداحة الخطا الذي ارتكبه ، ونجح القاص في شد الاطفال ، بطريقة القائه ولغته السهلة الممتعة □

■ جليل خزعل



جعفر صادق محمد

عبدالرزاق الربيعي

قصيدة للأطفال

زراعة

في ذات يوم مشمس
عثرت في الدرب على حبّة
زرعتها بارضنا الخصبه
فانبتت سنابلا
زرعتها بسمائنا الرحبه
فانبتت نجيمة
تسامر القمر
وترتمي جنبه
زرعتها بقلبي
فانبتت محبه

■ عبدالرزاق الربيعي



المفكرة

حفل فني بيوم المصور العراقي

برعاية السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية تقيم الهيئة الادارية للجمعية العراقية للتصوير حفلا عائليا ساهرا لمناسبة الذكرى الـ (٢٠) ليوم المصور العراقي وذلك مساء اليوم (السبت) في حدائق الجمعية الكائنة في الوزيرية □

الرحلة في واسط

يواصل المخرج المسرحي (جمال الشاطي) تدريباته على مسرحية « الرحلة » مع مجموعته الطلابية التي شكلها في فرع واسط للاتحاد الوطني لطلبة العراق لتقديمها على قاعة الادارة المحلية في الكوت ابتهاجا باعياد ثورة تموز المجيدة ، يشترك في المسرحية مجموعة من طلبة المحافظة منهم عماد شاكر ، محمد حيذور ، نجم عبدالله سعد داود ، جاسم طاهر ورافد حمد □

قضايا عربية في مهرجان بواشنطن

على هامش مؤتمر دراسات الشرق الاوسط في واشنطن يقام مهرجان كبير للافلام يعرض خلال ايامه الثلاثة ستون فيلما منها افلام قصيرة وطويلة ووثائقية ، بعضها عربية وتركية وافلام ناطقة باللغة الانجليزية حول قضايا تهم العالم العربي .

ومن الافلام التي تم عرضها (الجبل) للمخرج الفلسطيني حنا الياس وهو فيلم قصير يحكي قصة فلاحين او قرويين من قرى الجليل في فلسطين . هناك فلم اخر كان من المقرر عرضه هو فيلم (نافذة على السماء) للمخرجة المغربية فريدة بن يزيد ، وفلم اخر عن الحضارة والفن الاسلامي للمخرجة الامريكية جوهانكن تراود ، افلام عن الانتفاضة الفلسطينية ، افلام عن الحرب في لبنان ، فيلم عن المرأة في اليمن من اخراج خديجة السلامة وفيلم عن حضارة بلاد مابين النهرين □

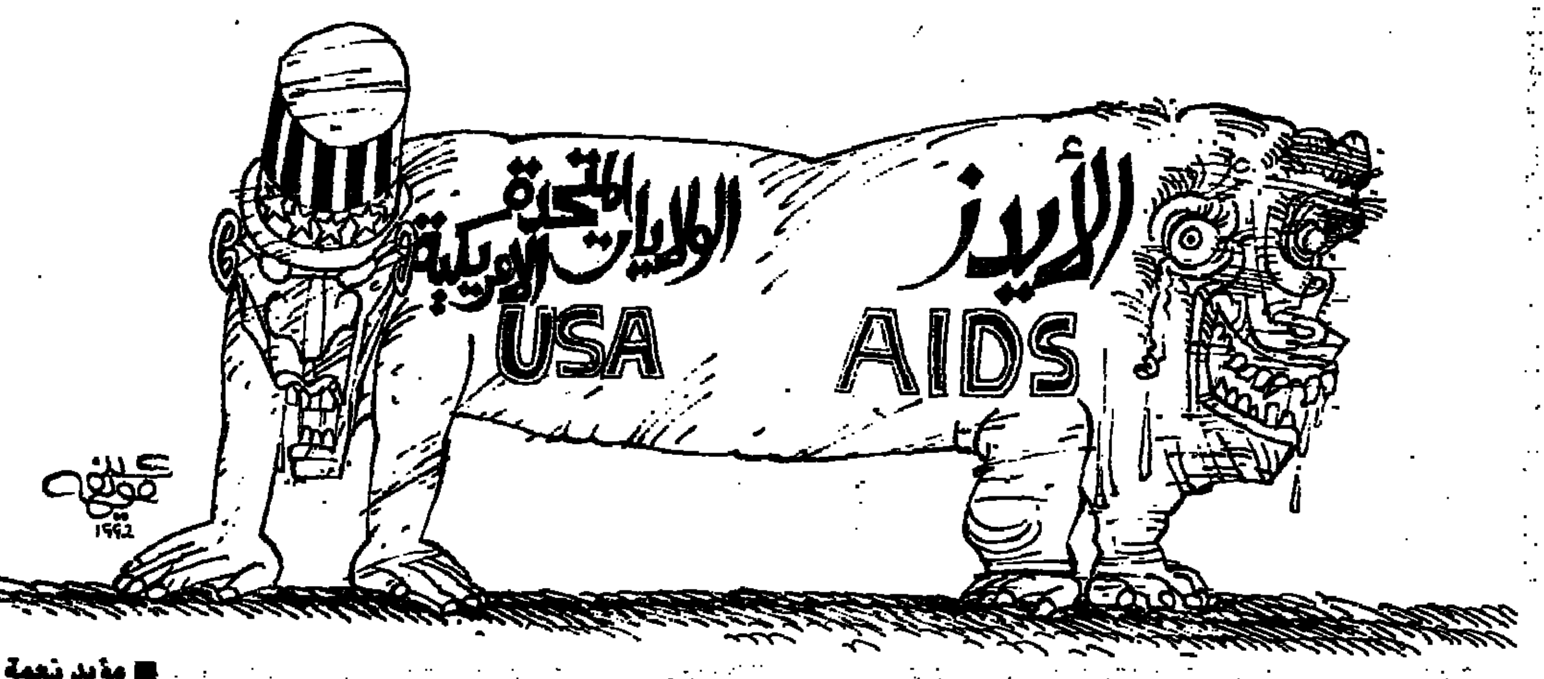
وجع في القلب في منتدى المرأة

يعرض في منتدى المرأة الثقافي مساء اليوم (السبت) الفيلم الاجتماعي « وجع في القلب » بطولة ميريل ستريب ، وذلك في الساعة الخامسة مساء .

الجمهورية

Editor-in-Chief Saad Al-Bazzaz

□ نائب رئيس هيئة التحرير : لطفي الخياط
□ مديرا التحرير : لؤي مجيد حسن - زهير العامري □ هيئة التحرير : ابتسام عبدالله - ريانس قاسم - ندى شوكت - باسل الخطيب - حسام صبري - صلاح عبدالعزيز - محسون فيلي (سكرتير التحرير الفني) □ محررو الاخبار : محسن النهر - رافد حداد - صباح اللامي □ المراسلون في الخارج : موسكو : عبدالوهاب الغشان - بيروت : يوسف مالك - انقرة : علاء العاني - دوحة : صلاح البزاز - عمان : هارون محمد - باريس : زينة الرافعي - طرابلس : فصيح فوزي محمد □ الاخراج الصحفي : مخرج الصفحة الاولى : لؤي رشيد ، مخرجو الصفحات الداخلية : عائد محمود ثامر - علي رضا - سناء عبدالمطلب - صباح محسن - كاش الجميلي - احمد الشهابي □ الرسامون : جبار محبل - احمد امين - سمير حسين - سمير العلمي □ الكاريكاتير : مؤيد نعمة - ناصر ثامر - ضياء حسن □ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ، جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ - الوزيرية قرب الجسر الحديدي ، هاتف (مؤقت) ٧-٨٨٥٢٢٠ ، رقم الفاكس ٨٨٩٣٦٠٦ - رقم التلكس 212363 JAMAHER IK □ الاشتراك السنوي ١٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق - يراجع قسم الاشتراكات - بغداد الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد □ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة - بغداد □ توزيع الشركة الوطنية للنشر والتوزيع □ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الجنوبية : البصرة ٢١١٢١٩ - ٢١١٩٤٧ □ هاتف المكتب الصحفي للمنطقة الشمالية الموصل ٨١٧٧٠١ - ٨١٧٧٨٨ □



■ مؤيد نعمة

صدام رمز الجهاد

■ الشيخ اكرام الشيخ عبدالجبار الجنابي

يا أمة الخير والقرآن والادب
بكل فخر اليها مرتقى النسب
كم من عظيم تدل من مشارقها
وسيد الرسل منها احمد العرب

ربُ الخلائق بالاسلام كرّمها
وانزل الله فيها اقدس الكُتُب
بنور شعشعتها قد ابصرتْ اممٌ
لمْ تثنها شدةُ الاحراق واللهب
سادتْ خلافتُها لله واشتهرتْ
وسيفُها عادلٌ في السلم والغضب

جحافلُ الفتح فوق الصين رافعةً
الله اكبرْ يعلو الراسَ كالسُحُب
سلْ طارقَ بن زيادٍ عن مغازيها
فعزمُه خارقٌ للبحرِ والهضب
يا طارقاً لرفيطاء الخليج فحش
بصخرة الحق والتاريخ والخشب

انتَ المفاعلُ يا صدامُ في وطني
وانتَ دائرةُ الاشعاعِ والقُطب
بلْ انتَ انشودةُ الاجيال تعزفُها
ماءُ الفراتين براقٌ من الطرَب
فالصادُ قد صدمتْ بوشاً وزمرتَه
شلُّ اليهودُ بها من شدةِ الرُعُب

والدالُ داعٍ الى التوحيدِ متخذاً
ربُ السمواتِ معواناً على الكُرب
والالفُ ام المعاركِ من مكارمِه
ابهى وسامًا سعى في صدره الرجَب
نابَ العراقُ بها تاريخَ امتهِ
صبرَ الرسولِ وعزمَ الآلِ والصُحُب

فالطفلُ مشتركٌ فيها بصرختهِ
يرجو الفطام ليرمي بوشها الخشبي
والميمُ مملكةُ الثوار منهجُها
صرعُ الطواغيتِ والتجارِ بالكذِب
ميمُ المفاعلِ في تموزها انفجرت
تروي المساكين من ينبوعِها العذب

باتَ الفقيرُ بها دفانٌ من بردٍ
اقدامُه انيراتٌ في فاسٍ محتطِب
مفاعلُ الروحِ كيفَ الغربُ يكشفُها
سبعًا طباقاً شداداً اعظمَ الحُجُب
الله أبعدَهم عنها بحكمتِهِ
ليقلب الكفرَ فيها ايَّ منقلب

تلكُم مفاعلُنا الايمانُ منشاوها
باللهِ والرسلِ والتاريخِ والكُتُب
السلمُ والخيرُ والاخلاقُ تربتُها
لا نزعةُ الشرِ والعدوانِ والنهب
انتَ المفاعلُ يا صدامُ في وطني
وانتَ دائرةُ الاشعاعِ والقُطب
فكلُ شعرةِ راسٍ منكَ قنبلةٌ
ذريةٌ ليسَ من مجموعةِ التُرب

لكنَّها دوحةُ المختارِ قد ولدت
صدامَ امتنا من رحمِها الخصِب
قصيدةٌ قالها اكرامُ معتذراً
لأنَّ صدامَها اسمى من الخُطب
يبقى الجنابيُّ معتزاً بقائدِهِ
رمزُ الجهادِ ورمزُ البعثِ في العرب

ملاحظة : الاحرف التي وردت في القصيدة (ص . د . ا . م) هي مكونات اسم السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

دراسة علمية تؤكد حاجة بغداد الى ٤٨٠٠ حافلة للنقل في بغداد

■ بغداد/هناء عباس شلش : ضمنت دراسة شاملة للنقل داخل مدينة بغداد الحاجة الفعلية للحافلات حتى عام (٢٠٠٠) بـ (٤٨٠٠) حافلة للنقل العام فضلا عن تشغيل خطوط المترو . ويذكر ان الاسطول العامل لحافلات المنشاة والبالغ (٣٠٠) حافلة في الايام الاعتيادية و(١٢٥) حافلة في ايام العطل لا يشكل نسبة تذكر امام عدد الحافلات التي تتطلبها مدينة بغداد . وبين السيد يونس حسين العبيدي مدير المنشاة العامة لنقل الركاب في بغداد وكالة ان المنشاة تعمل بكامل امكانياتها المتاحة ولم تلغ اي خط من خطوطها العاملة اذ ان عدد الخطوط العاملة (٧٣) خطا عاديا و(٣٩) خطا سريعا للمواطنين و(٤٧) خطا سريعا للطلبة حولت في العطلة الصيفية لخدمة المواطنين في مناطق التجمع في ارجاء مدينة بغداد وليس في نهايات المناطق مشيرا الى ان المنشاة قامت بدراسة واقع الازدحام الحاصل قبل بداية الدوام الرسمي وفي نهايته وتم تحديد نقاط التجمع وزج الخطوط السريعة اليها لسحب الازدحام وهناك متابعة يومية من قبل مفارز المتابعة . وردا على اتهام وجه للمنشاة بتاجير بعض الحافلات لبعض دوائر الدولة اوضح السيد يونس العبيدي ان المنشاة اجرت (١٥) حافلة لنقل الموظفين في بعض الدوائر في بداية الدوام ونهايته وتعود لمسارتها في المدة المحصورة من الثامنة وحتى الساعة الثانية بعد الظهر وهي في حقيقة الامر تسهم بتخفيف وطاة الزحام . واكد ان المنشاة لا تقف موقف المتفرج حيال قيام السواق بعدم ارجاع المبلغ المتبقي من الاجرة المقررة فقد قامت بتخصيص مبلغ خمسة دنانير لكل سائق يوميا وان كان هذا المبلغ لا يكفي فاننا نتطلع الى قيام المواطن بتوفير النقود المعدنية من فئات الخمسين والمئة فلس مبينا ان المنشاة لا تجيز للسائق اعادة المبلغ المتبقي على شكل بطاقات غير مستعملة لان السائق داخل الحافلة هو سائق محصل يستوفي الاجرة المقررة ويعطي مقابلها بطاقة فضلا عن ذلك ان عملية منح حوافز السواق تعتمد على الايراد الفعلي المتحقق للخط والذي يحصى من خلال عدد البطاقات المقطوعة كما ان البطاقة تتيح للمواطن الذي لديه شكوى على الحافلة التي استقلها بتقديمها الى المنشاة لانه من خلال رقم البطاقة والذي يستدل من خلاله على السائق المخالف.

وافاد ان المنشاة اتاحت للمواطن فرصة ركوب الحافلة باجرتها المقررة من خلال شراء البطاقات المخفضة والكوبونات وهيات اكشاكا في ساحتي الميدان والتحرير لبيع البطاقات وتم تحديد العشرين من كل شهر لبيع البطاقات الشهرية بسعر ستة دنانير ويستمر بيعها طوال الشهر (بطاقة شهر اب تباع في العشرين من تموز) وهكذا لبقية الاشهر وهي سارية على مدى الشهر فضلا عن اصدار الكوبون المخرم الذي يحوي ٩ بطاقات فئة ٥٠ فلسا بسعر ٤٠٠ فلس احدهما مجانيا وكوبون فئة ١٠٠ فلس يحوي (١١) بطاقة بسعر دينار واحد واعادة بيع البطاقات المخفضة والاعلان عن فتح وكالات لبيع البطاقات المخفضة لكن اقبال المواطنين قليل عليها اذ ان معدل البيع لهذه البطاقات بلغ (١٢٠٠) بطاقة شهريا في حين ان معدل النقل اليومي بالحافلات يبلغ (١٥٠) الف مواطن . واعلن السيد مدير المنشاة انها ستباشر في الخامس عشر من تموز الحالي بتسلم الوجبة الاولى من المصاطب الكونكريتية وسيتم نصبها مباشرة في مواقف انتظار الحافلات وبمعدل خمس مصاطب يوميا وحول قلة هذا العدد بين ان عملية النصب تتوقف على ما تتسلمه من مصاطب من المنشاة العامة لتنفيذ مشاريع النقل والمواصلات الجهة المصنعة لها .

ورصدت مندوبة (الجمهورية) قيام احد المواطنين المستقلين للحافلة رقم (٧٩) بالامتناع عن اخذ المبلغ المتبقي من السائق متذرعا بان ١٥٠ فلسا لا تشكل قيمة معينة في حين امتنع مواطن اخر من السماح للسائق بالانطلاق ما لم يرجع له المبلغ المتبقي وقدره ١٥٠ فلسا ايضا لكن السائق يحلف له باغلظ الايمان بعدم توفر (الخردة) . وابدى احد السواق العاملين في المنشاة تذمره لقيام المنشاة بتحميل السائق اجور الحافلة التي تتعرض للاصطدام مع سيارة اخرى فضلا عن اصلاح السيارة الاخرى التي يقع عليها الضرر مؤكدا ان السائق يثبت عليه التقصير من خلال التقرير المروري لكنه يتحمل طائلة مالية كبيرة نتيجة لذلك . فيما اكد سائق اخر اننا نتعرض للحجز وفق قانون المرور الجديد ولمدة خمسة عشر يوما عند وقوفنا خارج المنطقة المخصصة لوقوف الحافلة تحت ضغط المواطنين الذين لا يراعون انها حافلة عامة وليست سيارة اجرة (تاكسي) تقف اينما يشاء المواطن □

النقل في بغداد

الرفيق مزهر مطني عواد : الاحتفاء بالثورة وقائدها عرس للعمل والبناء

■ بغداد/الجمهورية : ثمن الرفيق مزهر مطني عواد ، عضو قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول تنظيمات بغداد دور التنظيمات الحزبية . في تحويل احتفالات القطر بذكرى ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز الى تظاهرة نضالية ، تهزج للوطن والقائد المنصور صدام حسين . ودعا تنظيمات الحزب الى المشاركة الفاعلة في تصعيد وتائر العمل والبناء لتعزيز النصر في معركة التحدي التي يواجهها العراق والامة بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين . وقال لـ(الجمهورية) اثناء افتتاح المهرجان الجماهيري الكبير الذي اقامته شعبة بغداد الجديدة للحزب قال . ياتي الاحتفال هذا اليوم باعياد الثورة . متزامنا مع مرحلة النهوض الكبير الذي يشهده العراق الذي تحول الى خلية عمل وفعل منظم يغيظ الاعداء وينتزع النصر من عيونهم . وان الروحية التي يعمل فيها العراقيون مستمدة من عزم القائد وعلو همته ويستلهمون من فكر الحزب والثورة والعقيدة الثورية لتثوير الطاقات الكامنة التي فاجأت وادهشت الخصوم قبل الاصدقاء .. واضاف . لقد حول العراقيون مناسبة الاحتفال بالثورة وقائدها عرسا للبناء وتصعيد العمل بروحية خلاقة مبدعة . تكشف عن معدنهم الاصيل وصدق محبتهم للوطن وقائدهم المنصور □.

الرفيق عبدالغني عبدالغفور : الرسالة التاريخية المنازلة الكبرى ام المعارك محط اعتزاز شعوب العالم

■ بغداد/واع : عبرت الاحزاب والقوى السياسية في امريكا اللاتينية عن تضامنها مع العراق في تصديه للهجمة الامبريالية الصهيونية وطالبت برفع الحصار الجائر المفروض على شعب العراق لانه اجراء تعسفي . اعلن ذلك الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول مكتب العلاقات الخارجية فيها لدى عودته الى بغداد بعد ان راس وفد الحزب الى ندوة الاحزاب السياسية في امريكا اللاتينية ومشاركته في احتفالات الذكرى الثالثة عشرة لانتصار الثورة الساندينية . وقال ان الوفد اجتمع في نيكاراغوا مع السيد دانيل اورتيغا رئيس جمهورية نيكاراغوا السابق رئيس جبهة ساندنستا . الذي عبر عن تقديره العالي لقيادة السيد الرئيس صدام حسين وصمود العراق وادان الحصار الجائر الذي يتعرض له اطفال ونساء وشيوخ العراق . واضاف الرفيق عضو قيادة قطر العراق ان وفد الحزب التقى ايضا بعدد من الوفود الشقيقة والصديقة والاحزاب في امريكا اللاتينية . واكدت هذه الوفود اعتزازها وتقديرها للقيادة الفذة للسيد الرئيس القائد ودوره التاريخي في تعرية وفضح ومقاومة المخططات الامبريالية والتصدي للشر والهيمنة الامريكية .. واوضح ان الرسالة التاريخية للمنازلة الكبرى (ام المعارك) كانت ومازالت محط اعتزاز شعوب العالم اجمع كونها منازلة وطنية وقومية وانسانية ضد الهيمنة الامريكية ومحاولاتها في التسلط على مقدرات الشعوب وسلب البقية ص٢

اليوم يبدأ التقديم لمقاعد الدكتوراه في الجامعة المستنصرية

■ بغداد/الجمهورية : اعلن في الجامعة المستنصرية عن فتح باب التقديم لملء (٢٤١) مقعدا دراسيا لنيل شهادة الدكتوراه في مختلف الاختصاصات العلمية والانسانية . وقال الدكتور رياض حامد الدباغ رئيس الجامعة ان هذا الاجراء جاء تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين بزيادة نسبة القبول لنيل شهادة الدكتوراه في الجامعة العراقية . واضاف ان المقاعد تتوزع بواقع (١٠٣) مقاعد في الاختصاصات الطبية و(٢٤) مقعدا في الاختصاصات العلمية و(١٠) مقاعد في الاختصاصات الهندسية و(٣٥) مقعدا في الاختصاصات الادارية والاقتصادية . ودعا الطلبة الراغبين الى مراجعة وحدات التسجيل في عمادات الكليات لتسلم الاستمارات خلال مدة اسبوعين تبدأ من اليوم وتنتهي في السادس من اب المقبل □

نصب ٥٨٧٥ علامة مرورية وصيانة ٢٤ ألف متر من الاسيجة الوقائية

■ بغداد/بشرى حسين الحمداني : قامت الهيئة العامة للطرق والجسور باعمال صيانة طارئة للطرق والجسور التي تقوم الهيئة بتنفيذها مباشرة . وقال المهندس عدنان احمد مظلوم رئيس الهيئة ان اعمال الصيانة تضمنت اعمال نصب العلامات المرورية والتي بلغ عددها ٥٨٧٥ علامة نفذت خلال هذه المدة وتخطيط ٩٧٠ كيلومترا من الطرق الرئيسة واصلاح وتركيب ٢٤ الف متر من الاسيجة الوقائية وقشط تموجات اسطح الطرق بطول ٢٤٠ كيلومترا فضلا عن اصلاح حفر ومطبات بالمربع القيري بكمية ٧٥٠٠ طن وتعديل الاكتاف والتصاريح الجانبية والجزرات الوسطية للطرق والجسور بطول ٤٢٥ كيلومترا . واضاف ان الهيئة ايضا قامت بصيانة ١٢٠ جسرا فضلا عن اعمال صيانة طارئة تشمل معالجة التشقق على اسطح التبليط وتنظيف وفتح سواقي تصريف المياه □

المصرف الصناعي ينفذ ٢٠١ عقدا عبر سوق بغداد

■ بغداد/سناء النقاش : انجز المصرف الصناعي من خلال سوق بغداد للاوراق المالية (٢٠١) عقدا من عقود السوق للشهرين المنصرمين . وقالت السيدة باسمة عبدالهادي الظاهر مدير عام المصرف الصناعي ان هدف المصرف من خلال المشاركة في العقود تطوير حركة تداول الاسهم ، خاصة بين الشركات التي يساهم فيها المصرف . واضافت ان عمل المصرف بهذا الاتجاه يعود الى عام ١٩٧٤ حيث اسس انذاك مكتب لبيع وشراء الاسهم وتواصل العمل فيه لحين افتتاح سوق بغداد للاوراق المالية الذي تم حصر حركة تداول الاسهم فيه فخلال هذه المدة الطويلة تراكمت لدى المصرف خبرة جيدة في التعامل بالاسهم وبعد افتتاح سوق بغداد للاوراق المالية اجيز المصرف الصناعي للقيام بالوساطة داخل السوق ومن يوم ١٩٩٢/٤/١٣ لغاية ١٩٩٢/٧/٢٠ حصلت خمس عشرة جلسة بمعدل جلسة واحدة اسبوعيا . وبينت ان للمصرف دور في هذه الجلسات ونشاطه مازال هو الرائد والمعول عليه داخل السوق في حين دخل المصرف الزراعي كوسيط في الجلسات الثلاث الاخيرة ولكن دوره مازال محدودا ونامل ان يتسع السوق بعد دخول ممثلي القطاع الخاص وبقية البنوك كوسطاء . واشارت الى ان عدد الاسهم المتداولة من ٤/١٣ قد بلغ (١٢٨٨٨٩٣) سهما وبلغ حجم التداول بالدينار (٣٫٠٨٠٫٩٤٠) دينارا وعدد الشركات المساهمة ٩٦ شركة . وبينت ان سوق بغداد للاوراق المالية شهد في الاسبوع الاخير حركة واسعة في التداول وبيع وشراء الاسهم حيث بلغ عدد العقود المنفذة ٧٤ عقدا وحجم التداول بالدينار (١٫٠٢٤٫٠٦٦) دينارا . وعدد الاسهم المتداولة (٣٨٨٣٠٤) سهما وكان اعلى سعر نفذ للاسهم هو خمسة دنانير وادنى سعر هو دينار واحد □

وزير الداخلية يستجيب لدعوة (الجمهورية)

■ بغداد/الجمهورية : ابدى السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية استحسانه واستجابته للدعوة التي اطلقتها « الجمهورية » في وقت سابق لاستضافة السادة الوزراء في ندوة تلفزيونية مفتوحة تطرح فيها مشاكل المواطنين وجها لوجه . جاء ذلك في رسالة بعث بها الى السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام مؤكدا الرغبة والايعاز لتنظيم مثل هذه الندوة التلفزيونية .

ويذكر ان الجمهورية قد نشرت في عددها ٨٣٣٨ في ٥ تموز الحالي عمودا صحفيا للزميل غازي العياش في زاويته من القلب تحت عنوان (مع الوزير وجها لوجه) اشار فيها الى شكاوى المواطنين وعدم اهتمام بعض الدوائر بها واقترح ان يصار الى ندوة تلفزيونية مفتوحة اسبوعية او نصف شهرية يستضاف فيها احد السادة الوزراء وتطرح عليهم مشاكل المواطنين وجها لوجه وامام المشاهدين □ .

مستشفيات صدام حسين الـ«١٣» تقدم خدمات متميزة للمواطنين

■ بغداد/بشرى محمد شبيب : بلغ عدد المستشفيات التي تحمل اسم السيد الرئيس القائد (مستشفى صدام العام) سعة ٤٠٠ سرير (١٣) مستشفى في بغداد والمحافظات تقدم خدماتها المتنوعة للمواطنين ليلا ونهارا . وذكرت مصادر وزارة الصحة ان عدد مستشفيات الولادة والنسائية والاطفال قد بلغت في بغداد والمحافظات (١١) مستشفى سعة (٢٦٠) سريرامازالت تقدم خدماتها ، فضلا عن مستشفى الشهيد - عدنان خيرالله للجراحة التخصصية سعة (٦٥٠) سريرا ومستشفى المنصور للاطفال سعة (٢٢٠) سريرا والذي يستقبل الاطفال المرضى في بغداد والمحافظات ويقدم لهم مختلف الخدمات الطبية والعلاجية . واضافت ان هنالك مؤسسات صحية انشئت بعد عام (١٩٦٨) مازالت تقدم خدماتها للمواطنين كمستشفى دار التمريض الخاص سعة (٢٥٠) سريرا ومستشفى صدام التعليمي المركزي للاطفال سعة (١٣٣) سريرا ، ومستشفى ابن البيطار سعة (٢٥٠) سريرا ومستشفى متخصص بجراحة القلب والاوعية الدموية (ابن النفيس) سعة (٢١٠) سرير .فضلا عن (٣٧٥) سريرا لجراحة القلب والاوعية الدموية ولانعاش القلب موزعة على محافظات العراق . واكدت المصادر ان مستشفى الطب النووي في بغداد بسعة (٥٠) سريرا مازال يقدم خدماته للمرضى رغم الشحة الشديدة في الادوية والعقاقير والمستلزمات الضرورية للعلاج .. فضلا عن (٣٠) سريرا للطب النووي في محافظة نينوى . ومستشفى متخصص بامراض العيون (ابن الهيثم) سعة (٤٠٠) سرير .. فضلا عن (٥٠٥) سريرا للعيون موزعة على المحافظات و(٢٠٠) سريرا للعملية الصناعية موزعة على بغداد ومحافظات العراق الاخرى □

انجاز ٤٥٪ من مشروع مجاري ميسان

■ ميسان/جبار النجدي : انجزت ملاكات ماء ومجاري محافظة ميسان نسبة ٤٥٪ من مشروع المجاري المكشوفة وهو المرحلة الاولى من مشروع مبازل ميسان الذي امر بتنفيذه السيد الرئيس القائد صدام حسين . اعلن ذلك لمراسل الجمهورية المهندس ضياء الدين ناظم عويد مدير ماء ومجاري ميسان وقال ان العمل في قناة تصريف المجاري والبالغ طولها ٩ كم قطع مراحل متقدمة ، اذ تم انجاز حفر ٤٫٥ كم من القناة المذكورة وحفر حوض السحب بعمق ٤ م وبابعاد ٢٠×٢٠م واكساء جوانبه بالحجر وصب وتغليف الانابيب الخاصة بالقناطر لطريقي عمارة - بتيرة وعمارة - بصرة وبطول ٦٠م . واضاف ان الكميات الترابية الناتجة عن حفريات المشروع بلغت $(50)م^3$ وان المشروع يخدم مناطق العمارات الجديدة والقديمة وقطاعي ٣٠ و٨٨ وحي المعلمين القديم واحياء الرسالة والثورة والقادسية وموسعاتها في منطقة الاوفية ويبدأ من نقطة شمال مدينة العمارة وينتهي بنقطة جنوبها قرب الارصفة النهرية . وتبلغ المدة المقررة في انجازه ٩٠ يوما والكلفة التخمينية ٢٥٠ الف دينار □

جامعة صدام للعلوم الاسلامية تدعو الطلبة الراغبين للدراسة

■ بغداد/جهاد زاير : دعت رئاسة جامعة صدام للعلوم الاسلامية الطلبة من خريجي الدراسة الاعدادية للفروع العلمي والادبي والاسلامي الراغبين للتقديم للجامعة . وذكر مصدر في رئاسة الجامعة ان باب التقديم يفتتح ابتداء من هذا اليوم ١٩٩٢/٧/٢٥ وينتهي بنهاية الدوام الرسمي ليوم الاربعاء ١٩٩٢/٨/٥ ومن ثم سيحدد موعد لاجراء اختبار الطلبة المتقدمين . ويذكر ان جامعة صدام للعلوم الاسلامية تمنح شهادة البكالوريوس بعلوم اللغة والقرآن □

افتتاح ووضع حجر الاساس لمشاريع خدمية في كربلاء

■ كربلاء/سمير عبد مهدي : تم في محافظة كربلاء افتتاح ووضع حجر الاساس لعدد من المشاريع الخدمية بمناسبة الاحتفال باعياد تموز المباركة . فقد وضع السيد عبدالخالق عبدالعزيز محافظ كربلاء حجر الاساس لمشروع تطوير المداخل الرئيسة بين كل من (كربلاء/ بغداد) و(كربلاء/ بابل) . كما افتتح السيد المحافظ المعارض الخاصة بمنتجات الاتحاد العام لنساء العراق/فرع كربلاء والاسر المنتجة □

جماهير الاعظمية احتفلت باعياد تموز المجيدة

■ بغداد/ الجمهورية : احتفلت جماهير شعبة الاعظمية باعياد تموز المجيدة واقام مجلس شعب الاعظمية بالتعاون مع جمعية الاعظمية التعاونية الاستهلاكية احتفالا بالمناسبة بمقر الجمعية حضره جمهور غفير . والقى الرفيق محمود محضر باشي امين سر شعبة الاعظمية كلمة في الاحتفال تحدث فيها عن وقفة الصمود العراقي العظيم بقيادة الرفيق المناضل صدام حسين حفظه الله في وجه اعتى البقية ص٢

افتتاح اول طريق في نينوى يساهم في تنفيذه المواطنون

■ الموصل/مكتب الجمهورية : افتتح السيد عبدالجواد ذنون محافظ نينوى الطريق الذي يربط الشارع العام بين (موصل/اربيل) مع قرية (بازوايه) في ناحية بعشيقة والذي يعد اول مشروع خدمي يتم تنفيذه في المحافظة بمساهمة مواطني المنطقة بالتعاون مع الاجهزة الفنية الحكومية . ويبلغ طول هذا الطريق (٢) كم ويعد واحدا من اهم الطرق الفرعية في شمالي الموصل التي تسهل عملية نقل وايصال المحاصيل الزراعية والمنتجات الاخرى الى مركز المحافظة □

من القلب ■ غازي العياش

التغيير !؟

بعض السلبيات رافقت مسيرتنا دون ان نلتفت اليها .. هذه السلبيات تتمثل في اجراءات شهدتها دوائر الدولة منذ سنين ومازالت رغم انها تترك نتائج وخيمة على تطور العمل والمواطن والوطن .. من بين هذه السلبيات (التغيير) بسبب او بدون سبب . وكثيرا ما تتحكم المزاجية في عملية (التغيير) هذه فيكون لها سلبياتها على المصلحة العامة .. يصاحب (التغيير) كل وزير جديد او رئيس مؤسسة ، ومدير عام ومسؤول .. ما ان يحتلوا مناصبهم الجديدة حتى يبدأوا بما يسمونه بـ (الغربلة) والاتيان بـ (الكفاءات) وتطوير العمل وخلق (ستاف) عمل يتماشى وطموحات عمله ؟!.. تبدأ عملية (التغيير) في كل المفاصل ابتداء من السكرتير والمكتب وخطط العمل .. كل هذا يجري باسم (التغيير) ليس من اجل الاحسن والاصلح بل من اجل ان يقال ان المسؤول اجرى (تغييرا) في وزارته او دائرته ومايتركه هنا من مظاهر تحيط بالمسؤول الجديد من اجل ان يعطي اشارات معينة من اتجاهه من اجل (العمل) والدليل هو (التغيير) الذي اجراه ومن اجل ان يثبت المسؤول الجديد وجوده والايحاء بظهور لمسات اصابعه عبر (التغيير) الذي يخلق سياقات عمل جديدة ووجوه جديدة !؟.. وكلما تقدمت المؤسسة او المعمل خطوات الى الامام اعادها المسؤول الجديد خطوات الى الوراء ان لم تكن الى نقطة البداية !!.. ان (التغيير) في غير محله او مكانه ظاهرة غريبة ومدانة ومؤذية . لان المسؤول يشغل نفسه بكلمة (التغيير) ضمن اطارها دون مضمونها ، والشكل دون الجوهر ؟!.. اضرب مثلا ولا اعطي لنفسي حق اثارة الشكوك لعدم تطابقه على واقعنا بل ساروي حقيقة من اجل تجسيم الواقع ومن ثم التحذير من وقوعه .. سمعنا كيف ان المخابرات الامريكية اخترقت الحكومة السوفيتية (وقتذاك) من خلال احد مسؤوليها وتكليفه بمهمة يسيرة في ظاهرها ولكنها خطيرة على البلد واقتصاده عندما حصرت مهمته في اجراء (التغيير) والمناقلة المستمرين بالمناصب القيادية في دائرته وصولا الى تاخير اي تقدم في عجلة العمل ؟!.. نحن نعيش في ظل هذه الظروف العصيبة المفروضة علينا ان نستثمر كل دقيقة عمل .. وان نكمل خطوات من سبقونا ونسترشد بالقيم من اعمالهم ونقوم ما يحتاج الى تقويم وفرز السلبيات وليس اللجوء الى الهدم .. فنحن في مرحلة البناء والاعمار .. فبدلا من الجهد المبذول في البحث عن سلبيات المسؤول السابق وكشف سيئاته ان وجدت وتضخيم هفواته .. وبدلا من التبذير في اموال الشعب على (تغيير) الديكور والنباتات .. وبدلا من الوجوه الجديدة التي ترتسم البسملة على قسماتها لسبب او بدون سبب ، علينا استثمار كل فرصة ممكنة واستثمار طاقات العاملين والمبدعين والعمل على خلق الاستقرار بمفردات العمل واماكن العاملين والحفاظ على اموال وممتلكات الدولة من الامزجة والاهواء ؟!. لسنا ضد (التغيير) اذا ماكان يهدف الى خدمة المصلحة العامة او من اجل تغذية العمل ودفعه نحو الاحسن .. ولكننا ضد (التغيير) من اجل (التغيير) فقط ؟!.

سال الرئيس العربي الراحل جمال عبدالناصر احد مسؤولي شركات القطاع الخاص قائلا (هذه المؤسسة التي تديرها الآن وتحقق ارباحا كبيرة لماذا كانت تخسر عندما كانت ملكا للدولة) فاجابه قائلا (لان مسؤول القطاع الخاص يجلس على الكرسي والمؤسسة امامه ، ومسؤول الدولة يجلس على الكرسي والمؤسسة خلف ظهره) ؟!.

نحن نسال .. اذا كان جميع من طالتهم يد (التغيير) لايصلحون للعمل في اماكنهم كيف اذن كانت تسير عجلة العمل ؟!. انها دعوة صادقة .. ومخلصة ؟!.

اسماء الطلبة المرشحين لمعاهد المعلمين والفنون تعلن اليوم

■ بغداد/ امل سلمان : تعلن اليوم السبت اسماء الطلبة المرشحين لاجراء المقابلة في معاهد المعلمين والمعلمات ومعاهد الفنون الجميلة في بغداد والمحافظات . وقال السيد محمد رجا شلاح المدير العام لتربية بغداد/الرصافة لمندوبة (الجمهورية) ان (٨٧٦) طالبا وطالبة تم ترشيحهم لاجراء المقابلة في معاهد المعلمين والمعلمات ومعهد الفنون الجميلة والذين ثبتوا هذه المعاهد كاختيار اول لهم في بطاقة الانسيابية على ان لا تقل مجاميعهم عن (٤٠٠) درجة .. وستجري مع المرشحين مقابلة من قبل لجان متخصصة لغرض تاهيلهم للقبول في هذه المعاهد ووفقا لعدة ضوابط واعتبارات منها السلامة الفكرية والصحية فضلا عن المجاميع التنافسية من اجل تحديد الطاقة الاستيعابية المقررة للقبول في هذه المعاهد . واضاف ان المديرية رشحت اعدادا من الطلبة الى هذه المعاهد حيث تم ترشيح (١٥٥) طالبا الى معهد اعداد المعلمين و(٥٠٦) طالبات الى معهد اعداد المعلمات .. والى معهد الفنون الجميلة تم ترشيح (١٠٤) طلاب و(١٠٢) طلبة .. وكانت المجاميع الدنيا لترشيح الطلبة الى معهد الفنون الجميلة (٣٦٥) درجة للطالبات و(٣٧٠) درجة للطلاب ولمعهد اعداد المعلمين (٣٨٤) درجة ولمعهد اعداد المعلمات (٤٥٠) درجة . وقال مصدر في وزارة التربية ان اعداد الطلبة المقترح قبولهم في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات في العراق للعام الدراسي ١٩٩٣/٩٢ اكثر من (٤) الاف و(٥٠٠) طالب وطالبة وفي معاهد الفنون الجميلة (٣٥٠) طالبا وطالبة فضلا عن قبول (٣) الاف و(٩٤٠) طالبا وطالبة في معاهد المعلمين المركزية من خريجي الدراسة الاعدادية بفرعيها العلمي والادبي موزعين على هذه المعاهد ففي معهد المعلمين المركزي/بغداد الرصافة (٩٧٠) طالبا وطالبة وفي معهد المعلمين المركزي ببغداد/الكرخ (٤٠٠) طالب وطالبة وفي ميسان (٦٠٠) طالب وطالبة وفي ديالى (٦٠٠) طالب وطالبة وفي نينوى (٧٦٠) طالبا وطالبة وفي الانبار (١٦٠) طالبا وطالبة وفي محافظة بابل (٤٥٠) طالبا وطالبة □

قصة اخبارية

البناء الجديد

استقرت حملة البناء الجديد التي شرع بها العراقيون بعد صفحتي العدوان الثلاثيني الغادر والخيانة والغدر كل الاعداء الحاقدين والطامعين بالتراب العراقي المقدس والنيل من كرامة شعبه الابي . اذ اصبح هذا البناء الجديد عنوانا للصفحة الثالثة التي خط سطورها العراقيون بدمائهم الطاهرة والشريفة وسواعدهم السمر المفتولة واسموها صفحة الهجوم المقابل . هكذا شان العراقيين حين ينتخون يركبون الصعاب ويلفون المستحيل من حياتهم اذ يصبح كل شيء ممكنا وسهلا وطوع انامله المبدعة ولن يقف الحصار الجائر حائلا دون تنفيذ مايروم تنفيذه الانسان العراقي .

ويخلق الاعداء في كل يوم زوبعة جديدة تحت ذرائع متعددة من اجل ابقاء الحصار على العراق الذي بدا يتاكل شيئا فشيئا بجهود الخيرين من ابناء الشعب العراقي ولاخر هذه الزوابع المفتعلة زوبعة فريق التفتيش (٣٩) الذي رابط امام مبنى وزارة الزراعة والري (١٨) يوما بغية النيل من كرامة العراقي في الدخول الى هذا المبنى وتفتيشه . لكن العراقيين ابوا هذا الاعتداء الصارخ على سيادتهم وكرامتهم وامام هذا الاجراء انسحبوا تحت ذريعة حماية انفسهم من غضبة الجماهير وهم يدركون جيدا ان مهمتهم التجسسية على الانسان العراقي باءت بالفشل ولم يبق امامهم سوى ان يمسوا اخلاق والتزام الانسان العراقي الذي ضبط اعصابه ضبطا لامثيل له وهو يتظاهر في الطرف المقابل لفريق التفتيش . ولكن ماذا نفعل للاوغاد اذا كانت اخلاقهم التي تربوا عليها هي هذه الاخلاق يقابلون الاحسان بالاساءة وماذا تفعل لاخلاق الجواسيس والمرتزقة ولكن يبقى العراقي يعمل باخلاقه التي زرعتها حضارة تمتد الى عمق التاريخ □

■ مندوب

انتخابات جمعية الزوراء في ٦ اب المقبل

■ بغداد/ واع : تقرر عقد الاجتماع الاول للهيئة العامة لجمعية الزوراء التعاونية الاستهلاكية في الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس السادس من آب المقبل في قاعة نادي الاعلام بالوزيرية لمناقشة التقرير الاداري والمالي للهيئة المؤسسة للجمعية وانتخاب مجلس ادارتها الجديد . واوضح السيد عبدالله اللامي نائب رئيس مجلس ادارة الجمعية انه في حالة عدم اكتمال النصاب ستجرى الانتخابات يوم الخميس الذي يليه الثالث عشر من الشهر نفسه وفي المكان والزمان المذكورين . ودعا جميع الزميلات والزملاء اعضاء الجمعية الراغبين في الترشيح لعضوية مجلس الادارة ولجنة المراقبة مراجعة مقر الجمعية في شارع حيفا للاطلاع على شروط الترشيح وملء الاستمارات الخاصة بالترشيح مشيرا الى انه سيتم غلق باب الترشيح قبل خمسة ايام من موعد الاجتماع الاول للهيئة العامة . واوضح ان مجلس الادارة الجديد سيتكون من خمسة اعضاء بما فيهم الرئيس ونائبه وامين السر اضافة الى ثلاثة اعضاء احتياط وكذلك انتخاب ثلاثة اعضاء للجنة المراقبة وعضوي احتياط □

توزيع اراض سكنية على عوائل الشهداء في بابل

■ بابل/الجمهورية . وزعت في محافظة بابل (١٠٤) قطع من الاراضي السكنية على عوائل الشهداء في المحافظة .. ووزع سندات تمليك هذه القطع التي تقع ضمن حيي الويسية والعسكري السيد (طالع خليل ابراهيم) محافظ بابل خلال حفل اقيم بهذه المناسبة عبرت فيه عوائل الاكرم منا جميعا عن حبها وولائها المطلق للسيد الرئيس القائد صدام حسين .. من جهة اخرى تتواصل في محافظة بابل حملات العمل الشعبي حيث تم اكساء وتبليط وتعديل شوارع مدينة الحلة في احياء : الجمعية ، المهندسين ، والعسكري .. اضافة الى ردم وتسوية المنخفضات والمستنقعات وتجميل مداخل مدينة الحلة □

■ بغداد - ترمين المفتي وبشرى الحمداني : نظر السيد محمود ذياب الاحمد وزير الاسكان والتعمير في ٢٧ طلبا قدمت له اثناء مقابلته للمواطنين والموظفين والتي توزعت على ثلاثة محاور هي طلبات المتقاعدين للعودة الى الوظيفة ، وايجاد سكن للبعض الاخر ، ونقل بعض موظفي الوزارة الى دوائر اخرى . وقال خلال مراجعاته لطلبات المتقاعدين ، ان القطاع الخاص لايحفظ كرامة المواطن على الرغم من المغريات المادية والتي قد تكون اضعاف ماتدفعه الدولة للموظف .

واضاف ان قانون العمل هو نفسه الذي يخضع اليه جميع الموظفين والعاملين ولانستطيع ان نسن قانونا لكل موظف ، وطالب الموظفين والمواطنين ان يتحدثوا عن مشاكلهم دون مقدمات ودون الحديث على المسؤولين . ووافق السيد وزير الاسكان والتعمير على اعادة المتقاعدين الى وظائفهم السابقة او اية وظيفة اخرى استنادا الى الملاكات المتوفرة . وتحدث المتقاعدون جابر ، وليد ، جزائر ، جواد محمد ، ماهر وحسين علي ، الذين التحقوا باعمال في القطاع الخاص بالم عن كيفية التعامل وان الدولة هي الملجا لحفظ لقمة العيش والكرامة في الوقت نفسه . اما بالنسبة للموظفين الذين تم نقلهم الى دوائر اخرى ، او الذين تم فصلهم بسبب تكرار الغيابات وهم المهندسة اشراف ، الموظفة نبيلة ، جمال ، وسلطان حيلوي ، فقد كان حوار السيد الوزير واضحا معهم اذ لايتم فصل موظف دون اللجوء الى القوانين ، وعلى الموظف المشتكي ان لايتحدث بسوء على المسؤولين . ووافق على الغاء نقل البعض . وقدمت المواطنات حياة غضبان ، نعيمة عبدالله ، وداد ، طلبات لايجاد سكن ، وكان رد السيد الوزير ان على الموظفين الذين قدموا بطلباتهم ان يدخلوا منافسة لتاجير بعض الوحدات السكنية التابعة للوزارة على اساس النقاط ، لان مشكلة السكن يعاني منها العديدون . وقال السيد الوزير للموظف حميد الذي طالب بنقله الى منشاة اخرى بانه لايمكن ان نسن قانونا لكل شخص □

احباط محاولة تهريب كميات من النحاس والعملة

■ بغداد/ الجمهورية : احبط رجال التفتيش في مركز كمرك القادسية الحدودي محاولة تهريب خمسة اطنان ونصف الطن من النحاس مثلما احبطوا تهريب مليون و٧٦١ الفا و٩٥٠ دينارا . وقال السيد بسطام عبود الجنابي مدير عام الهيئة العامة للكمارك ان النحاس المضبوط يشتمل على (٥٠٠) قطعة زنة القطعة عشرة كيلوغرامات واسلاك نحاسية خاصة بالمعامل الصناعية تبلغ قيمتها (٦٥) الف دينار ، مشيرا الى ان الجناة كانوا قد قاموا باخفائها بقعر سيارة مرسيدس ، تانكر ، . واضاف ان اجهزة التفتيش الكمركي في المجمع ذاته تمكنت من ضبط اثنين من المواطنين قاما باخفاء مليون و(٧٦١) الفا و(٩٥٠) دينارا و(٥٨) الفا و(٨٠٠) دولار في خزان وقود سيارة بيجو تحمل رقم بغداد ، وبعد التحقيق معهما اكدا انهما ينويان تهريبها الى الخارج □